



# كردستان

يصدرها الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا



أصدر فريق «منسقة استجابة سوريا»، توثيقاً لحصول الانتهاكات بحق المدنيين جراء الاقتتال بين الفصائل المسلحة، في منطقة عفرين بكوردستان سوريا.

Rojnamakurdistan.com

نصف شهرية

العدد (٦٩٠) ١٥-١٠-٢٠٢٢ م- ٢٧٢٢ ك

## الافتتاحية

### صمت الأطراف الدولية إزاء عفرين

#### كوردستان

إن اجتياح جبهة النصرة المصنفة على قائمة الإرهاب في العالم وبموازرة بعض المجموعات المسلحة والتي كانت مسيطرة على أجزاء من عفرين، والمتحالفة مع ما تُسمى هيئة تحرير الشام عملت على طرد المجموعات الأخرى.. خلق أجواء أكثر ظلامية بل أجواء جديدة ومخيفة، تبقى المنطقة مفتوحة على جميع الاحتمالات، حيث الاقتتال بين المجموعات المسلحة بالأسلحة الثقيلة في المناطق الأهلة بالسكان يخلق المزيد من الرعب والقلق بين الأهالي، متزامنة مع الاتصالات واللقاء بين تركيا والنظام، وفي ظل الصمت الدولي خاصة الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، في الوقت الذي يعرف كل متابع أنه لا يمكن قتال وتنازع هذه الفصائل المسلحة، ويصل الأمر إلى مَد نفوذ جبهة النصرة الإرهابية من إدلب إلى عفرين، ولا تحرك تركيا سائناً، وكذلك على الأطراف الدولية والإقليمية المؤثرة على الساحة السورية، حيث باتت مدينة عفرين بكافة بلداتها وقراها تحت نفوذ هذه المجموعات المسلحة من جبهة النصرة والحزبات والعشائيات.. وإن هذا القتال الذي شمل المناطق الأهلة بالسكان يعدّ استهتاراً بحياة الناس وممتلكاتهم وأمنهم وسلامتهم.

إن الصمت التركي يُمكن فهمه أنّ هناك لقاءات بيننا، وبين النظام في محاولة للاتفاق على تحجيم دور المجموعات المسلحة في غرب الفرات لمصلحة النظام وكذلك في شرق الفرات لمصلحة تركيا، ويمكن بالنتيجة الاتفاق على تعديل اتفاقية أضنة بصيغة تناسب الطرفين.

صحيح أن المسألة السورية هي مسألة دولية وإقليمية وهي أكبر من مصالحنا واتفاق بين طرفين لكن الأمر من شأنه عرقلة الجهود الدولية للحل السياسي الشامل في سوريا.

صمت الولايات المتحدة الأمريكية والتي تبدو أن استراتيجيتها تكمن في العمل مع الشركاء المحليين دون الالتزام بحل الصراع بل بخلق أجواء التطبيع بين الأطراف، وبالمقابل تعمل مجموعة اسيتانا تركيا وروسيا وإيران على المزيد من التعاون لتحدي الوجود الأمريكي في المنطقة والتي بدورها لا ترى أهمية لسوريا وهي ليست من أولوياتها.

أما الصمت الأوروبي فبالأكيد نتيجة الحرب الروسية الأوكرانية والتي أُلقت بظلالها على القارة الأوروبية، وخلقت أزمة اقتصادية تخشى من تداعياتها معظم الدول الأوروبية، وهي لا تتحمل توترات إضافية في أية بقعة من العالم. مهما يكن فإن المجتمع الدولي مطالب بالقضاء على هذه المنظمات الميليشياوية والإرهابية وتخفيف التوترات وخلق بيئة مناسبة للحل السياسي الشامل وفق القرار الأممي ٢٢٥٤ وهذا ما يناسب السوريين بشكل عام.



الانتخابات قد تمّ إنجازها، لذلك رأى الحضور ضرورة عقد المؤتمر في أقرب فرصة مناسبة، حيث طال انتظاره، وكلّ المهتمين والمعنيين يتابعونه بشغف وعن كثب. وأخيراً، وقبل اختتام الاجتماع تناول الحضور عدداً من القضايا الحزبية والتنظيمية، وضرورة العمل باتجاه عقد المؤتمر العام للحزب، سواء بسبب تجاوز زمن انعقاده، أو لضرورات المرحلة وما تشهدها من تطورات سياسية تقتضي الاستعداد لها عبر مراجعة نقدية، بغية تعزيز المسار النضالي، وترسيخ الثوابت النضالية وفق نهج الكوردايقي «نهج البارزاني الخالد» وبما ينسجم مع المشروع القومي الكوردستاني الذي يقوده الرئيس المناضل مسعود بارزاني بهمة وإقتدار.

اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا  
قامشلو ١٤ / ١٠ / ٢٠٢٢

يستقرّ مهما جوبهت الانتفاضة بالقمع الوحشي، وحتى مواجهتها بالعسكر والسلاح الحي، وأن الوضع في إيران آيل إلى المزيد من التفاهم، خاصة أن الجانب الاقتصادي والمعيشي يسير باتجاه الفقر المدقع لمعظم الفئات والشرائح الإجتماعية، ناهيك عن العقوبات الاقتصادية، وتعمّر موضوع المفاوضات بشأن الملف النووي. وفي وضع العراق، أعرب الاجتماع عن ارتياحه لفوز مرشح التوافق الكردي «الدكتور عبد اللطيف رشيد» لمنصب رئيس الجمهورية، ولعل هذا الفوز يكون البداية لتجاوز الأزمة السياسية المستعصية، ورأى الحضور أن هولير هي مركز القرار الكردي، وأن الرئيس المناضل مسعود بارزاني مشهود له بروح المبادرة الخلاقة عند الأزمات، وأن إقليم كوردستان بقيادة وحكمته لن يكون طرفاً في الأزمة أو المشكلة بل جزءاً أساسياً من الحل سواء في داخل الإقليم والبيت الكردي أو على مستوى عموم العراق.

وعن مؤتمر المجلس الوطني الكردي، وبعد مناقشة مستلزمات وتحضيرات هذا المؤتمر، بما هي الوثائق التنظيمية والسياسية، وحتى

الأمر الذي يزيد من القلق والتوتر ويزيد من مخاطر فلتان الوضع الأمني في المنطقة، وما يثير الريبة أنّ هذه التطورات تأتي في سياق التوافق بين النظامين التركي والسوري «كسيناريو» تحضيراً للمرحلة الألاحقة، وقد يكون للجانب الدولي شأن في ذلك..

وعن الأزمة السورية وتبعاتها، رأى الاجتماع أن المساعي الدبلوماسية بشأن الحل السياسي الدولي لها متعثرة أو أنها تتراوح في المكان، رغم أن «غير بدرسون» مازال متمسكاً بخيار «خطوة بخطوة» وأن المجتمع الدولي لا يرى حتى الآن البديل عن قاعدة مرجعية جنييف ١ والقرار الدولي ٢٢٥٤ لحلّ سياسي شامل للأزمة السورية.

كما توقف الاجتماع عند الوضع في إيران، واستعرض التطورات الأخيرة فيها بعد استنشاد المناضلة مهسا «جينا اميني» تحت التعذيب الوحشي على يد جلاوزة الملاتي، وبدء المظاهرات والاعتصامات والإضرابات لتتحول إلى انتفاضة جماهيرية عارمة، تشمل معظم المكونات القومية والإثنية والمذهبية والسياسية، وبمساندة دولية واسعة، وعليه رأى الحضور أن الوضع في إيران لا

## اللجنة المركزية لـ PDK-S:

# انتهاكات الفصائل المسلحة في مناطق سري كانييه وگري سبي وعفرين تزيد من سوء الأوضاع

#### كوردستان

أصدرت اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا يوم ١٤-١٠-٢٠٢٢ بلاغاً بعد اجتماع القيادة في قامشلو، وفيما يلي نص البلاغ:

عقدت اللجنة المركزية يوم الجمعة ١٤-١٠-٢٠٢٢ اجتماعاً في قامشلو بحضور سكرتير الحزب الرفيق مسعود الملا.

وبعد الوقوف دقيقة صمت حاداً وإجلالاً على روح البارزاني الخالد وأرواح شهداء الثورة السورية، تناول الاجتماع عدداً من قضايا الوضع الاجتماعي والسياسي والتنظيمي، أبرزها الوضع الاقتصادي والمعيشي المتردي لعموم البلاد وخصوصاً مناطق كوردستان الغربية، ولاسيما بعد هبوط سعر صرف الليرة السورية أمام العملات الأجنبية، ما زاد من الارتفاع الهائل لأسعار السلع والمواد الضرورية للحياة، مقابل تدني أجور الأيدي العاملة مع تزايد البطالة باستمرار، حيث هبوط القدرة الشرائية لدى شرائح واسعة من المجتمع، هذا فضلاً عن تفشي الظواهر السلبية من الفساد وعمليات السلب والسطو، وفرض المزيد من الاتاوات على المواطنين، ناهيك عن الوضع الأمني المقلق سواء لجهة القصف التركي الذي يكاد يكون بشكل يومي على القرى والبلدات مع التشریط الحدودي، أو من جهة ملاحقة الشباب للتجنيد الإجباري، واحتطاف القاصرات للفرص والهدف نفسه، ما يجعل الوضع ضابطاً باتجاه المزيد من هجرة الشباب إلى خارج البلد.

ولاشك أن الوضع أكثر سوءاً في مناطق «سري كانييه گري سبي، عفرين» بسبب الانتهاكات المستمرة من الفصائل المسلحة المسيطرة على الأوضاع هناك، وفي عفرين ازداد الوضع رعباً وفتراً بعد الممارك العسكرية بين الفصائل المسلحة لمسامي كل منها كسب المزيد من مناطق النفوذ لها، وما زاد في ترويع الأهالي تحرك هيئة تحرير الشام «جبهة النصرة»، واجتياحها للمنطقة لموازرة بعضها القريبة منها ضد البعض الآخر،

## المجلس الوطني الكردي:

### نطالب بإخراج جبهة النصرة الإرهابية من عفرين وتسليم إدارة المدينة لسكانها



قامشلو ١٤ - ١٠ - ٢٠٢٢

بذلك نفوذها من إدلب لتضم كامل منطقة عفرين أيضاً، الأمر الذي زاد من الهلع بين أبناء المنطقة والحق المزيد من الخسائر والضرر بالأهالي المدنيين هناك.

إن المجلس الوطني الكردي إذ يندد بهذا الاقتتال الذي جعل المناطق الأهلة ساحة للمواجهات، وأفسحت المجال لجبهة النصرة الإرهابية بدخول تلك المناطق، فإنه يؤكّد من جديد على استهتار هذه الفصائل المسلحة بحياة الناس وانتهائها المتواصلة بحقهم رغم الدعوات والمناشآت بوضع حدّ لأعمالها، كما يدعو المجلس المجتمع الدولي

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا

قامشلو ١٤ - ١٠ - ٢٠٢٢

## المجلس الكردي:

### نجدد إدانتنا للانتهاكات والجرائم التي ارتكبت بحق أهالي سري كانييه وگري سبي

لمعانة سكان هذه المناطق، والعمل بشكل جدي لإخراج هذه المجموعات والفصائل المسلحة وإبعادها عن المدن والبلدات تسهيلاً لإعادة النازحين إلى ديارهم بأمان وتسليم إدارتها إلى أبنائها الأصليين وصولاً إلى حل نهائي للمسألة السورية، وتقديم كل من ارتكب الجرائم بحق الأهالي وممتلكاتهم إلى العدالة.

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا

٢٠٢٢-١٠-٨

الاتحادات الواسعة ومن مختلف المنظمات الإنسانية والدولية والكردية، إلا أن تلك الجرائم والانتهاكات لم تتوقف، ولم يرتفع هؤلاء، اللذين وصف تقرير لجنة التحقيق الدولية، وما اقترفوه في هذه المناطق، بأنها ترتقي إلى جرائم حرب.

إن المجلس الوطني الكردي، وفي الذكرى الثالثة يجدد إدانتها للأعمال والانتهاكات والجرائم التي ارتكبت بحق أهالي سري كانييه وگري سبي، مثلما يمارسون بحق إخوتهم في عفرين.

ويدعو المجلس الكردي المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول المعنية بالشأن السوري وعلى رأسها أمريكا وروسيا وتركيا، إلى وضع حدّ

بالالتزام بها. ونتيجة العمليات العسكرية، أجبر عشرات الآلاف من سكان المنطقة، ومن كافة المكونات إلى النزوح للمدن والقرى المجاورة، ليعيشوا طيلة السنين الماضية ظروفًا صعبة في أماكن تواجدهم، إضافة إلى هجرة الكثيرين منهم إلى دول شتى،

وعلاوة على ذلك فقد مارست بعض المجموعات المسلحة التي تركزت هناك جرائم وانتهاكات بحق المدنيين من سلب ونهب لممتلكات ومنازل السكان وتوطين عائلاتهم والوافدين من المناطق الأخرى فيها، ويتم خطف العديد من المواطنين الكرد الأبرياء ممن تبقىوا في منازلهم وتعديدهم لإجبارهم على دفع الفدية أو الموت، ورغم

تصادف في التاسع من تشرين الأول الذكرى الثالثة لاجتياح القوات التركية للمناطق الكردية سري كانييه (رأس العين) شرقاً إلى گري سبي (تل أبيض) غرباً وإلى الجنوب بأعماق مختلفة «بحجة حماية أمنها القومي من تواجد حزب العمال الكردستاني وبناء منطقة أمنية».

وخلال أيام سيطرت على كامل تلك المنطقة، بمرافقة مجموعات مسلحة موالية لها، تركزت هناك، وقد توقفت العمليات العسكرية بعد أن توصلت الحكومة التركية مع كل من أمريكا وروسيا إلى اتفاقيتين منفصلتين، ووافقة (قسد) عليهما، جاء في بنودهما أمن وسلامة المدنيين، وحماية ممتلكاتهم، لكن بقيت دون

تصادف في التاسع من تشرين الأول الذكرى الثالثة لاجتياح القوات التركية للمناطق الكردية سري كانييه (رأس العين) شرقاً إلى گري سبي (تل أبيض) غرباً وإلى الجنوب بأعماق مختلفة «بحجة حماية أمنها القومي من تواجد حزب العمال الكردستاني وبناء منطقة أمنية».

## وفد من لجنة العلاقات الخارجية للمجلس الوطني الكوردي يلتقي بممثلة المجلس في كوردستان



التقى يوم الخميس المصادف ٦ تشرين الأول ٢٠٢٢ وفد من لجنة العلاقات الخارجية للمجلس الوطني الكوردي في سوريا بممثلة إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكوردي بأربيل عاصمة إقليم كوردستان. الوفد كان مؤلفاً من:

كاميران حاجو رئيس لجنة العلاقات الخارجية - إبراهيم برو عضو لجنة العلاقات الخارجية.

بعد الترحيب بالوفد من قبل رئيس وأعضاء الممثلة، تحدث كاميران حاجو عن نتائج الزيارة الأخيرة للجنة العلاقات الخارجية إلى وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، حيث التقوا مع أيثان غولدررايتش مساعد نائب وزير الخارجية الأمريكية، وناقشوا

أهم القضايا وبشكل خاص الحوار الكوردي الكوردي. حيث تم خلال هذه الزيارة لقاء مع بعثات الدول ومفوضية اللاجئين وأمين العام الكوردي. كما تحدث إبراهيم برو حول زيارته إلى نيويورك ضمن وفد هيئة التفاوض السورية العام للأمم المتحدة.

## د. عبد الحكيم بشار يزور ممثلية إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكوردي في أربيل

زار نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري، د. عبد الحكيم بشار، ممثلية إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكوردي يوم الثلاثاء ٤ تشرين الأول ٢٠٢٢، تحدث فيها عن آخر الأحداث السياسية المتعلقة بالملف السوري والإقليمي والدولي، وآخر المعلومات الخاصة بالعملية السياسية، واللجنة الدستورية، بالإضافة إلى اللقاءات على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة في نيويورك.



## مكتب العلاقات الوطنية لـ PDK-S يتعهد بإعادة جثامين شباب كوباني لمثوهم الأخير

إزاء مصابنا الجبل المتجسد في غرق كوكبة من شبابنا من أهالي كوباني قبالة السواحل الجزائرية فإننا نبدي تعاطفنا وتضامننا المطلق مع ذوي الضحايا ونتوجه لهم وللكافة أبناء شعبنا الكريم ببالغ العزاء متمهدين ببذل قصارى الجهود اللازمة وبالتنسيق مع الجهات المعنية في حكومة إقليم كوردستان من أجل



## محلية ديرك للمجلس الوطني الكوردي تناقش الاعتصام التضامني لثورة كوردستان إيران



عقدت محلية ديرك للمجلس الوطني الكوردي في سوريا يوم أمس الأحد ٩ أكتوبر ٢٠٢٢، اجتماعاً استثنائياً في مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، لمناقشة الاعتصام التضامني مع كوردستان إيران في قامشلو بكوردستان سوريا. وصرح رئيس المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في سوريا في ديرك علي إبراهيم لـ ضد الظلم.

## بالرغم من الانتهاكات المستمرة في عفرين العوائل الكوردية تعود إلى مسقط رأسها

تستمر العوائل الكوردية في العودة إلى مسقط رأسها في منطقة عفرين بكوردستان سوريا. فقد شهدت الآونة الأخيرة كل من القرى جقلا وبركا وأشكا شرقي وخلال عودة عدد من العوائل من حلب ولبنان وتركيا وفقاً لمصدر خاص قال لـ ARK يوم الخميس ٦ تشرين الأول ٢٠٢٢، فيما تستمر الضوائل المسلحة في انتهاكاتها بحق المواطنين الكورد، فقد فرضت ضرائب

## ثلاثون عاماً على استشهاد البيشمركة علي عمر خليل



مرت يوم ١١ من شهر تشرين الأول ٢٠٢٢، الذكرى السنوية الثلاثون لاستشهاد البيشمركة علي عمر خليل على يد مسلحي PKK. نضاله ونبذته عن حياته: الشهيد علي عمر خليل من مواليد ١٩٧٢/١/١، من عائلة وطنية، ينحدر من قرية ريحانك Rêhanikê التابعة لمدينة ديرك بكوردستان سوريا، في عام ١٩٧٨ دخل المدرسة، أجبر على ترك الدراسة بعد سنوات لمساعدة والده في العمل.

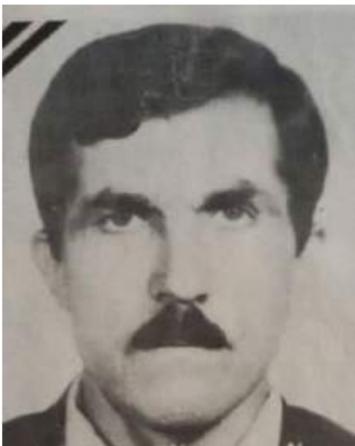
اتجه إلى إقليم كوردستان مع مجموعة من رفاقه وانضموا إلى صفوف البيشمركة، في سنة ١٩٩١ انضموا إلى قوة آكري وبعد ذلك انضم إلى الجبهة الكوردستانية في زاخو وبعدها بسنة انتقل إلى اللواء التاسع، القوة الثانية في سيميل حيث شارك في

## منظمة دوميذ لـ PDK-S تقيم ندوة سياسية تنظيمية

أقامت منظمة دوميذ للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S ندوة تنظيمية سياسية يوم الجمعة ٧ تشرين الأول ٢٠٢٢، في مخيم دوميذ للاجئين الكورد بدهوك. أدار الندوة عضو المكتب السياسي لـ PDK-S ومسؤول منظمة دوميذ محمد علي إبراهيم، حيث بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان، تحدث محمد علي إبراهيم عن الوضع السياسي العام دولياً وإقليمياً وانعكاساته على القضية الكوردية بشكل عام وعلى وضع الكورد في كوردستان سوريا بشكل خاص وموقف الدول العظمى حول الوضع في سوريا وتبعاته. وتطرق إبراهيم إلى السياسة الخاطئة والسلبية التي ينتهجها PYD والتي تتعارض تماماً مع تطلمات وأهداف وآلام شعبنا الكوردي في سوريا المستقبل.



## ٣١ سنة على اغتيال القيادي عبدالحميد زيباري من قبل PKK في عفرين



مرت يوم ١٠ تشرين الأول ٢٠٢٢، الذكرى السنوية الحادية والثلاثون على استشهاد عبدالحميد زيباري في منطقة عفرين بكوردستان سوريا.

واستهدف مسلحو حزب العمال الكوردستاني PKK، عبدالحميد زيباري القيادي في حزب الوحدة (يكيتي)، في قرينته معملا التابعة لناحية راجو بمنطقة عفرين (جياي كورمينج) بتاريخ ١٩٩١/١٠/١٠.

عبدالحميد زيباري، القيادي في حزب الوحدة (يكيتي) يعتبر من أوائل المستهدفين في المنطقة من قبل مسلحي العمال الكوردستاني.

## التقرير السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، عن شهر أيلول ٢٠٢٢

غرب كوردستان، يتعرض المزيد من الضغوط والصعوبات الاقتصادية والمعيشية والخدمية، حيث الحصول على المواد والسلع الضرورية للحياة ليس بالأمر السهل سواء لفقدان بعضها أو غلاء البعض الآخر مع تدني القدرة الشرائية لدى شرائح واسعة من المجتمع سواء بسبب حالة البطالة الواسعة أو بسبب قلة الأجور دون توافقها مع الأسعار المرتفعة باستمرار، هذا إلى جانب الوضع الأمني السيئ سواء للقلاقل الناجمة عن تعرض المنطقة للقصف التركي المستمر، أو بسبب الاعتقالات الدائمة أو ملاحقة الشباب للتجنيد الإجباري واختطاف القاصرات من أهاليهن لنفس السبب، أما الجانب الخدمي فهو بلا شك دون الحد الأدنى من معايير العالم وحياتة تليق بحياة الإنسان، فمعظم المدن والبلدات تعاني من تلوث البيئة بسبب مولدات الطاقة وعوادم سيارات المازوت التي تتعرض لها من إهمال القمامة وتراكمها لتكون مجالا واسعا لتفشي الأمراض والأوبئة وخصوصا السرطان والجلطات القلبية والدماغية والأمراض المعدية الأخرى، إلى جانب قطع مياه الشرب عن مدينة الحسكة لأشهر خلت، كل ذلك يشكل عامل أساسي لضغط باتجاه الهجرة إلى الخارج أو النزوح الداخلي..

ومما لا شك فيه أن المناطق الأخرى «عفرين، سري كانيه، كري سبي» هي أكثر معاناة بسبب الانتهاكات التي تتعرض لها من الفصائل المسلحة المسيطرة على الحالة القائمة هناك، وتعرضها للمزيد من السلب والنهب، ما يقتضي تضافر الجهود والمساعدة لدى الأصدقاء من المجتمع الدولي أو لدى لجان حقوق الإنسان ومؤسسات المجتمع المدني لإيجاد حل منصف للحالة المزرية والمتفاقمة التي يعيشها أهالي المنطقة والبحث بجدية من أجل إنهاء حالة التغيير الديمغرافي الجارية هناك ..

المكتب السياسي

للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا  
قامشلو ٤ / ١٠ / ٢٠٢٢

الشخصية، وتصادها مع المصلحة الوطنية العليا، بمعنى أن الصراع الدائر في العراق هو بين من يدافع عن مصلحته عبر المحاصصة وبين من يمثل المصالح الوطنية، بين من يريد استمرار الفساد والمستفيد منه وبين من يريد استنصافه، بين الانتماء للعراق وبين الانتماء لخارجه والأجندات المربية، ومع أن الوضع اليوم يسير بين المد والنجز إلا أن الحل الحقيقي قد يكون في هولير، وعلى يد صاحب الحكمة الرئيس المناضل مسعود بارزاني، لأن قيادة إقليم كوردستان لا تقبل إلا أن تكون جزءاً من الحل، وليس جانباً من المشكلة، تجلّى ذلك باستمرار في العديد من المواقف والمعطفات الحادة، فكان يسعى قيادة الإقليم دائماً هو المنفذ المرتجى.

إقليم كوردستان، وسط ابتهاج جماهير كوردستان بالذكرى الخامسة لاستفتاء التاريخي الذي جرى في ٢٥ أيلول ٢٠١٧ والذي وضع الإقليم على عتبة الاستقلال، في هذه الأجواء تحركت قيادة الإقليم على أكثر من صعيد، في الخارج حيث دعوة رئيس الإقليم المناضل نيجيرفان بارزاني مراسمات تشييع ملكة بريطانيا الراحلة اليزابيث، ليشارك تلك المراسيم إلى جانب قادة معظم دول العالم، ويلتقي على هامش التشييع مع العديد منهم، ولاسيما البارزين في العالم، وفي الداخل هناك لقاءات و ترتيبات الاستعداد للانتخابات البرلمانية الكوردستانية، والتحصيرات للمؤتمر الرابع عشر للحزب الديمقراطي الكوردستاني الشقيق، هذا إلى جانب مساعي التوافق مع الاتحاد الوطني الكوردستاني لتأسيس لاتفاق استراتيجي بين الحزبين الرئيسيين كما السابق، وقد حصل التوافق بينهما على مرشح لرئاسة جمهورية العراق يرضي الجانبين والأطراف الكوردستانية الأخرى، وربما يكون ذلك جانباً من حل قضايا الخلاف بين بغداد وهولير لا تزال قائمة بما هي موضوع المناطق الكوردستانية المستقطعة والتي تدار من المركز، وموضوع النفط والغاز والموازنة العامة للإقليم ..

تستطيع أية جهة سياسية تغييرها مهما كان شأنها، فالقوى والأحزاب السياسية بمعظمها، وحتى القوات المسلحة قائمة على هذه الأسس ورغم العيوب والنواقص، ولئن كان حزب العدالة والتنمية الحاكم مبنياً على الإسلام السياسي إلا أنه لا يستطيع التحكّم وفق الشريعة الإسلامية، وعليه لا يمكنه تجاوز القوانين الوضعية ولا الدستور التركي ولا التخلي عن الحلفاء التاريخيين «الناو والغرب» لكنه يستطيع المناورة أو الاستفادة من هامش المصالح الآتية والمستقبلية القريبة، ومن هنا فإن علاقته سواء مع روسيا أو مع إيران لا تعدو عن كونها في إطار تلك المصالح، ولذلك فإن تحركها الأخير بشأن التطبيع مع النظام السوري ومعالجة ملف المهجرين وبوساطة روسية لا يخرج عن نطاق تلك المصالح والانتخابات البرلمانية المرتقبة.

إيران، نظام الملالي في أسوأ مراحلها حيث الاقتصاد المتدهور والوضع المعيشي المتردي لمعظم أرجاء البلاد، بعد كم أفواه الجماهير، وكبت الحريات العامة حيث وصلت درجة الاحتقان لدى الشعب الإيراني بغالبية مكوناته القومية والدينية والمذهبية إلى حد لا تطاق، وجاء الموقف البطولي للمناضلة الكردية الأصلية مهسا (جينا أميني) يوم ١٦ أيلول ٢٠٢٢ وكانت تعلم يقيناً أنها ستكون الشهيدة الضحية فأبقت الخنوع والرضوخ لإرادة نظام الملالي، واستمرت في إيائها لتكون شرارة الانتفاضة العارمة الشريفة، ومعها التضامن الواسع من كوردستان الشرقية، ومعها التضامن الواسع من البلوش والأحزابيين وغيرهم، وبدعم دولي قل نظيره، والعديد من المراقبين والمحللين السياسيين يرون أن لا بد من تغيير النظام الإيراني رغم قمعته الشديد ومسعاه لتحويل الانتفاضة السلمية إلى مواجهة عسكرية مع المنتفضين، وقصف مناطق من إقليم كوردستان بذات الدافع، ويرون أن المشروع الإيراني آيل إلى السقوط، ومع العديد من بؤر التوتر سنتطفي لتكون المنطقة بل العالم برمتها أمام مرحلة جديدة من الحياة السياسية. العراق، قضايا الخلاف تأتي من تضارب المصالح

حزبنا وجود في الوفود الملتقية، وآخرها كان لقاء لجنة العلاقات الخارجية لمجلسنا الوطني مع وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن..

أمريكا، تشغلها العديد من قضايا الوضع الدولي، منها الحرب الروسية على أوكرانيا، والملف النووي الإيراني، وتطورات الوضع الصيني، وهكذا أزمات منطقة الشرق الأوسط، وخصوصاً ملف الأزمة السورية، ورغم تلك المشاغل والاهتمامات، وفرضاها المزيد من العقوبات الاقتصادية على العديد من الدول والشخصيات في مختلف بقاع العالم، إلا أنها ما تزال تحافظ على تقدم نمو اقتصادها باضطراد، تجلّى ذلك في حفاظها على القيمة الحقيقية لوحدها النقدية «الدولار الأمريكي» بل في ارتفاع مستمر أمام اليورو والعملات الأخرى، ومع تشعب اهتماماتها ومشاغليها يبقى تحركها بطيئاً، واستراتيجيتها غامضة ولاسيما على المدى البعيد، لكن يبدو أهمية دورها في معظم إن لم نقل عموم قضايا الوضع الدولي، ومن بينها الأزمة السورية.

روسيا، بعد توترها في الحرب على أوكرانيا تحاول التفرغ بشأنها خاصة بعد دعم الغرب للامحدود لهذه الأخيرة، لذا تعمل لوضع ترتيبات للأزمة السورية بغية تأهيل النظام السوري من جديد عبر إيران وتركيا، مستغلة وضع الدولتين ومصالحهما، وما لهما من علاقة مباشرة بتلك الأزمة، وبزعم وحدة الأراضي السورية وسيادتها، دون اكتراث للعراقيل والعقبات الجمة التي تحول دون تحقيق هذه الرغبة الروسية الجامحة وطموح النظام السوري في هذا الاتجاه، علماً أن المجتمع الدولي ممثلاً بهيئة الأمم المتحدة مازال متمسكاً بخيار مرجعية جنيف ١ والقرارات الدولية ذات الشأن «قرار ٢٢٥٤» كحل سياسي شامل للأزمة السورية، ويرى الغرب في الوضع الروسي الحرج فرصة سانحة لفرض المزيد من الصعوبات أمام تحركه واعتدائه على محيطه ولاسيما أوكرانيا..

علمانية منذ سقوط الإمبراطورية العثمانية، ولا



عقدت الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة اجتماعها الاعتيادي في دورتها (٧٧) وتناولت الكلمات والمناقشات مختلف المواضيع والقضايا السياسية وبؤر التوتر في العالم أبرزها الحرب الروسية على أوكرانيا وتداعياتها الاقتصادية والخدمية، وما ينبغي لها من معالجة أو توفير البدائل الممكنة لموضوع الغاز والمواد الأخرى، كما تعرض لعموم أزمات العالم وأزمات منطقتنا، ومن بينها الأزمة السورية، وما ينبغي لها من حلول سياسية ودبلوماسية جادة وفق مرجعية جنيف ١ والقرارات الدولية في هذا الشأن ولاسيما القرار ٢٢٥٤، وما يعني عدا ذلك يعدّ باطلاً أو في سياق المعالجات الوقتية، وإن التحرك المريب لدول «سوتشي-استانا» هو لغايات خاصة وأتية، وكذلك موضوع الملف النووي الإيراني خاصة بعد تعرّف مفاوضات فيينا عاصمة النمسا، ونوقش باهتمام موضوع البحث عن سبل إنهاء السلاح النووي في العالم، كما أخذ موضوع حقوق الأشخاص والأقليات القومية والأثنية حيزاً هاماً من الاجتماع. والجدير ذكره، جرت لقاءات هامة على هامش اجتماع هيئة الأمم المتحدة في نيويورك مع العديد من الشخصيات الرسمية، سواء ما قام بها هيئة التفاوض أو رئاسة الائتلاف، وكان مجلسنا أو

## تصريح حول الاعتصام من أجل التضامن مع الشعوب الإيرانية ..



الإيرانية والشعب الكردي في كوردستان إيران ضد الظلم والاستبداد، وتحقيق حقوقه القومية،

وادانت ممارسات النظام الإيراني وقمعه للمنتفضين ودوره المسيء للعديد من الدول والشعوب، وانتهاكه لسيادة إقليم كوردستان وقصفه المستمر لأراضيه، وحيث في كلمتها الشهيدة جينا أميني الخالدة في ضمير شعبيها الكردي،

كما أقت هندا أحمد كلمة مكتب المرأة في المجلس، وقدم وفد نسائي مذكرة إلى مكتب الأمم المتحدة مطالبة فيها أن تأخذ الأمم المتحدة دورها المأمول منها في نصرة الشعوب ومنهم الشعب الإيراني ضد الدكتاتورية ومساعدته للتعبير بحرية والإتيان بنظام ديمقراطي يحقق الحرية والكرامة لجميع شعوبها.

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا  
قامشلو ١٠-١٠-٢٠٢٢ م

بدعوة من المجلس الوطني الكردي تجمهر المئات من أبناء شعبنا الكردي صباح اليوم ٢٠٢٢/١٠/١٠ أمام مقر الأمم المتحدة في مدينة قامشلو، في اعتصام تضامني مع انتفاضة أبناء شعب كوردستان إيران وباقى الشعوب الإيرانية المنتفضة في وجه نظام الملالي في طهران،

الذي يمارس الاستبداد والقهر بحق تلك الشعوب طيلة عقود من الزمن، وتضامناً مع ذوي الشهداء الذين سقطوا وعلى رأسهم جينا أميني التي أصبحت أيقونة نضال المرأة في سبيل الحرية والكرامة، رافعين لافتات تحيي الشهيدة جينا أميني ونضال الشعوب الإيرانية والشعب الكردي هناك.

بدأ الاعتصام بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء والنشيد القومي الكردي (اي رقيب) ثم أقت فصلة بوسيف عضوة هيئة رئاسة المجلس كلمة للمجلس الوطني الكردي، عبرت عن تضامن المجلس وأبناء الشعب الكردي في سوريا مع نضال الشعوب

## الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يحيي السنوية الـ ٣٤ لرحيل المناضل نورالدين زازا



أحيا الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم ٢٠٢٢-١٠-٢٠ الذكرى السنوية الرابعة والثلاثين لرحيل الدكتور المناضل نورالدين زازا أول رئيس لأول حزب كوردي في سوريا الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.

وقال نافع بيرو عضو المكتب السياسي للحزب في تصريحات خاصة لـ ARK: وفاة لتاريخه الأضالي، أحيا PDK-S الذكرى ٣٤ لوفاة الدكتور نورالدين زازا في لوزان السويسرية وذلك بحضور ممثلي الأحزاب السياسية والكوردستانية ومنظمات المجتمع المدني وقيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في أوروبا.

أضاف بيرو أن ممثلي الأحزاب ألقوا العديد من الكلمات بالإضافة إلى كلمة زوجة المناضل نورالدين زازا كليريت زازا، حيث أكدت أن الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا هو أقوى وأكبر حزب في كوردستان سوريا. تابع بالقول: أنها أبدت عن سعادتها لحضور أعضاء الحزب لإحياء ذكرى رحيله خاصة بعد سنوات طويلة من الإهمال به كشخصية تاريخية ووطنية مؤثرة

ومرت الجمعة ٧ تشرين الأول ٢٠٢٢، الذكرى السنوية الرابعة والثلاثون على رحيل الدكتور نورالدين زازا. **نبذة عن حياته:**

\* ولد الدكتور نورالدين زازا عام ١٩١٩ في قرية عند منابع نهر دجلة بين آمد والعزير في كوردستان تركيا من عائلة عريقة.

\* رئيس أول حزب كوردي في سوريا الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.  
\* درس في بيروت وبعد حصوله على الشهادة الجامعية سافر إلى سويسرا لإتمام الدراسات العليا.  
\* أسس جمعية الطلبة الكورد في أوروبا عام ١٩٤٩ مع عدد من أصدقائه وأصدروا مجلة "صوت كردستان"

## الهيئة الاستشارية لـ PDK-S تعقد اجتماعها في كركي لكي



عقدت الهيئة الاستشارية للدائرة الشرقية في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم الأربعاء ٥ أكتوبر ٢٠٢٢ اجتماعاً ناقشت فيه العديد من المواضيع المتعلقة بكوردستان سوريا وسوريا والوضع التنظيمي.

حضور جميع الأعضاء، عقدت الهيئة

## التعرف على جنث سبعة من الكورد ممن غرقوا قبالة السواحل الجزائرية

بلغ عدد ضحايا القارب الغارق قبالة السواحل الجزائرية من المهاجرين السوريين ١٨ شخصاً، فيما لا يزال مصير ١٦ آخرين مجهولاً.

قبل حوالي أربعة أيام، غرق قارب قبالة السواحل الجزائرية، وكان يحمل قرابة ٣٤ مهاجراً سورياً، أرادوا الوصول إلى دول أوروبا.

بحسب معلومات خاصة تم العثور حتى الآن على جنث ١٨ شخصاً، ١٤ منها تعود لشبان كورد من مدينة كوياني بكوردستان سوريا.

تم التعرف على سبعة منهم وهم: باسل عبدالقادر عيسى، خليل علاء الدين سليمان، أحمد محمد رمو، جمعة فرحان، قهرمان حمودة، ريناس مسلم شيوخو و خليل محمد نبو.

## انتفاضة الشعوب الإيرانية ضد نظام الملالي .. والمرأة عنوانها الناصع

عزالدين ملا

الساحة وبالتالي تحاول تحذيرها قبل فوات الأوان، أما لماذا الإقليم لأنها الحلقة الأضعف في المعادلة وبالتالي تحاول طهران استغلال هذه الثغرة لاستخدامها ضد واشنطن في المنطقة، وبناءً على كل ذلك فقيادة الإقليم يتعاملون مع التطورات بهدوء وحكمة ويتجنبون الدخول في المواجهة مباشرة مع طهران لأنهم على علم تماماً بما يجري في المنطقة».

**يضيف تمي:** «مستقبل الكورد سواء كان في العراق أو سوريا فهما سيدخلان مواجهة حتمية ولو مؤجلة بمعنى ان التقدم والتطور العمراني في إقليم كردستان لا يمكن هضمها من العديد من الدول، وبالتالي سيحاولون إثارة المشاكل داخل الإقليم سواءً من خلال حزب العمال الكردستاني أو ميليشيات شيعية أخرى لإشغال الإقليم بحروب مفتوحة وإضعافها اقتصادياً، وبالتالي جعل ساحة الإقليم ميداناً لتصفية الحسابات الإقليمية والدولية».

**يشير تمي:** «ان استشهاد الناشطة الكوردية اميني هو ردة فعل الذي يمارس ضد حرية الرأي والتعبير والمعتقدات داخل إيران، هو رد فعل طبيعي على سياسات ممنهجة ضد العادات والتقاليد الاجتماعية في المناطق الكردية في إيران، لهذا السبب كما قلت لعدم وجود العامل الدولي المساعد لمساعدة المظاهرات لتحقيق أهدافهم السياسية والثقافية والاجتماعية، وبالتالي هناك احتمال كبير بأن يتم قمع هذه المظاهرات لأسباب عديدة ذكرتها آنفاً».

### إيران وثورة وعي وفكر نير وتحرر قاداتها النساء بالتوازي مع الرجال الشرفاء

تحدث الكاتب والسياسي، محمود مصطفى صحيفة «كوردستان»، بالقول: «قبل خوض أي حديث سياسي يتعلق بالجمهورية الإسلامية الإيرانية في أيامنا هذه، لابد لنا العودة قليلاً إلى الوراء لدراسة الأسباب التي سعى الغرب إليها لإسقاط حكم الشاه، وتسليم راية الحكم إلى ولاية الفقيه، وإسقاط الدعاية التي تروج على مسامح الأميين العربية والإسلامية الممثلة على (تحرير الأقصى والحول لأمريكا) أو كل ما يتعلق بحور المقاومة والممانعة. يذكر لنا التاريخ القريب أن الغرب أشار إلى الشاه التخلي عن الحكم لصالح الخميني في أول صدام بين الاثنين، لا بل تصحوا الشاه الذهاب إلى الرئيس السادات واللجوء إلى مصر، واختيارهم لخصر انما تلخيص وذكر في حرب أكتوبر قام الشاه بإرسال ٦٠٠ ألف طن من النفط إلى مصر، كما وضع ١٠٠ طائرة مدنية ونقل عسكري في خدمة العرب وقيامها بنقل كتيبة سعودية إلى سوريا، ونقل المصابين من حذبة الجولان إلى مشافي طهران، كما سمح بمرور قطار جوي سوفييتي فوق الأجواء الإيرانية لدعم العرب على جبهات القتال، كذلك منع الشاه مرور المتطوعين اليهود من استرايا إلى إسرائيل عبر الأراضي الإيرانية، ولا ننسى مجاهرة الشاه في أكثر من مناسبة ومحل دولي «على إسرائيل الانسحاب من أراضي ٦٧ والقدس».

هذه المقدمة لابد منها لتوضيح بعض الزوايا المعتمة قبل الولوج إلى أي حديث يتعلق بنظام الحكم القائم اليوم في طهران، فقد وجد لإيجاد التوازن السياسي والعسكري الإقليمي والدولي، ففي أول خطوة إقليمية له بعد أن تسببت المظاهرات الأولى الإيرانية، أشعل الحرب مع العراق، وبهذا أخرج أقوى الدول العربية من المعادلة العربية الإسرائيلية، كما أن الحرب أدى إلى تعميق الخلاف في العالم العربي، ومزقت الجبهة العربية المشتركة، وأضعفت مكانة العراق بين الدول عدم الانحياز، وسعرت الحرب الإقليمية بين العرب».

**يتابع مصطفى:** «نظام خلق لخلق التوازن الاستراتيجي وإسقاطها على مهام إقليمية معقدة، لكن الواضح أن الساحة المحلية تركت فريسة لثقافة معتقد وشعور فكر، ليضاف بذلك جميع الشعوب الإيرانية إلى قائمة ضحايا هذا الوباء المبكر في أقيية المخابرات الغربية، لقد أثبت هذا النظام استخفافه بكل القيم الإنسانية منذ توليه إدارة البلاد، فقد نستطيع الاستدلال بمدى وحشية العقول المتحكمة بالبلاد ووقاب العباد في قول الخميني: «ان السلام دفن للإسلام»، هذا القول هو النص المعتمد والشرع المقتبس منه لتأسيس مواد الدستور، من هنا فقط تستطيعون تخيل هذه الدولة التي لا تنتمي إلى عصرنا. للمتعلم ان يتخيل مدى الاجرام الذي يتصف به هذا النظام، ان يقدم على قتل روح بريئة من أجل فرض سيطرته عنوة على الشعب بتطبيق نص شرعي غير ملزم، كانت نتيجتها استشهاد شابة كردية تحت التعذيب، التاريخ يعيد نفسه دائما إلا ان الديكتاتوريات ترفض هذا العطاء المجاني (دروس التاريخ)».

**يضيف مصطفى:** «خرج الكوردستانيون في وجه الظلم، لنوا نداء أمين مهسا في سجون



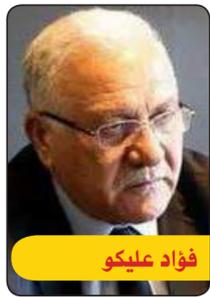
عبدالرحيم محمود



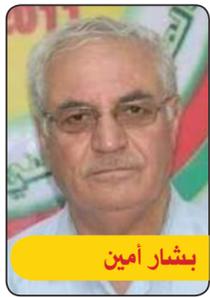
محمود مصطفى



علي تمي



فؤاد عليكو



بشار أمين

مواجهة القوى الحليفة لإيران، ورغم زيارة البعثات الإيرانية اسماعيل قاتي لهولير أملاً في تغيير موقف الديمقراطي لكنه فشل، إضافة لذلك استخدمت حلفاءها المحليين لضرب الإقليم بالقذائف، كرسائل تهديد مباشرة من أجل ثني الإقليم عن موقفه لكن ذلك لم يحصل أيضاً. ٢- يأتي ضرب مناطق الإقليم من قبل إيران مباشرة تحت ذريعة وجود مقرات لمقاتلين من كردستان إيران في تلك المناطق وتحت هذه الذريعة يحاول النظام تصدير الأزمة الداخلية وأشغال الشعب الإيراني بقضايا العامل الخارجي والمؤامرات الدولية على إيران، لكن هذه الذريعة لم تعد تنطلي على الشعب الإيراني، كما لم تعد كردستان العراق مسرحاً لإيران تجول فيها كما يشاء».

**يشير عليكو:** «على الرغم من كل الظروف السيئة التي يمر به الشعب الكردي في الأجزاء الأربعة، إلا أن القضية الكردية خرجت من قمع الدول الإقليمية وتعميمها إلى الفضاء الدولي، لابل أضحت قضية محلية في كل دولة، حيث بدأت القوى السياسية المحلية في التقرب من القضية الكردية أملاً في كسب ودها وأصواتها، وبات الجميع يدرك بأن معالجة القضية الكردية يعتبر مدخلاً للسلطة والتنمية، لذلك يتناوب على التفاوض بأن الشعب الكردي سوف ينتقل إلى مرحلة إسحاق الحقوق في كل دولة وفي عصر التجاهل والانكار قد ولت إلى غير رجعة، وهذا ما يتطلب من جميع القوى الكردستانية رص صفوفها وتوحيد موقفها وذلك بالعودة إلى إعادة إحياء مشروع الرئيس مسعود البارزاني حول تشكيل مرجعية كردستانية التي أطلقه في هولير عام ٢٠١٣ فقد بات الطرف أكثر ضرورة والحاح».

### التقدم والتطور العمراني في إقليم كردستان لا يمكن لإيران وغيرها هضمها

تحدث عضو المجلس الوطني الكردي والقيادي في تيار المستقبل الكردي، علي تمي لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «حقيقة الوضع في إيران شائك ومعقد، فالدول الغربية تستخدم هذه المظاهرات بغض النظر عن أسبابها، للضغط على طهران بفرض فرض أجندات حول الملف النووي، في فترات سابقة حصلت الكثير من المظاهرات في المدن الإيرانية لكن تمت قمعها والقضاء عليها من قبل الأجهزة الأمنية الإيرانية وتحت صمت الدولي، باعتقادي بعد انفجار أزمة اوكرانيا وتمدد الروسي في شبه جزيرة القرم وارتداداتها على الشرق الأوسط فواشنطن لن تعمل على إثارة وتحريك ملفات أخرى وخاصة أوروبا تعاني اليوم من أزمة اللاجئين والطاقة ولهذا السبب اعتقد ان الغرب سيعمل على تهدئة الأوضاع في إيران، وسيحاول إرضاء طهران بشئى الوسائل بهدف تهدئة الأوضاع في الشرق الأوسط لالتفرغ لملفات أخرى وخاصة موسكو وبكين تفرعان طبول الحرب في شبه الجزيرة الكورية وعلى حدود اليابان لهذا السبب من المحتمل ان يتم قمع هذه المظاهرات في المدن الإيرانية لأن التوجه الدولي السياسي غير مساعد لاستمرارية هذه المظاهرات ومطالبهم المحقة في إيران».

**يري تمي:** «ان إيران لديها خبرة طويلة في الشرق الأوسط للتعامل مع الغرب واجنداتهم في المنطقة، فطهران تمتلك اليوم أكثر من ورقة في اليمن أو العراق وسوريا وحتى لبنان بإمكانها تحريك هذه الأوراق كلما دعت الحاجة وتخرج واشنطن داخل هذه الساحة لهذا السبب باعتقادي ستحاول طهران عدم التصادم مع واشنطن مع إبراز أوراق الحمراء في وجهها، وبالتالي واشنطن كما أسلفت لن تفتح جبهات أخرى وهي بغنى عنها لأن الغزو الروسي لاوكرانيا غير الكثير من القواعد في التوازنات الدولية وإيران جزء من هذه اللعبة الى جانب روسيا ولهذا السبب اعتقد ان واشنطن لا يمكنها على الأقل في هذه المرحلة فتح جبهة أخرى على نفسها».

**يعتقد تمي:** «ان الهجمات المتتالية للحرس الثوري الإيراني على إقليم كردستان تحت حجج ومبررات واهية هي رسائل تحذيرية لواشنطن، فطهران تدرك جيداً ان التحركات الأمريكية والناو بشكل عام نشطت في هذه

سواء الموجودة في منطقة الشرق الأوسط أم في جنوب شرق آسيا أو في أوروبا، خاصة بعد التدخل الروسي العسكري في أوكرانيا. ففي الشرق الأوسط لا تزال الأزمة السورية واليمنية والليبية تراوح مكانها بعد صراع مرير منذ أكثر من عشر سنوات، بل ان هناك دولاً مرشحة للتصعيد أيضاً مثل العراق وإيران ولبنان وتونس، عدا عن عدم إيجاد حلول للقضيتين الفلسطينية والكردية والتي انتهكت حقوق شعبيهما منذ قرن من الزمن بموجب الاتفاقات الدولية الجائرة آنذاك، والتي مازالت الدماء تنزف حتى الآن قرباناً لحرمتهم، ويشكلان عدم استقرار مستدام في المنطقة».

أما في جنوب شرق آسيا وعلى الرغم من الاستقرار النسبي الهش، إلا ان استعراض العضلات العسكرية بين أمريكا وحلفائها وبين الصين وكوريا الشمالية مستمر، وهناك بركان تحت الرماد لا نعلم متى تتور. أما في أوروبا فالبركان قد ثار بعد التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا، وهناك حرب مستعرة بين أمريكا وأوروبا من جهة وروسيا من جهة أخرى، وقد تكبر دائرة الصراع فيما لو استخدم الروس أسلحة أكثر تدميراً وخطورة كالكيميائي والنووي. وبالنظر إلى هذه اللوحة الدولية المتهيجة في معظم المناطق الحيوية عالمياً نستنتج بأن الأزمات سوف تتصاعد أكثر، وأن العالم أمام تغييرات كبرى قد تطل حتى الخرائط الجغرافية وتحتفي أهمية بعض الدول وتكبر دور الأخرى، لكن بعد مخاض عسير وأثمان باهظة».

**يتابع عليكو:** «الحديث عن الوضع السياسي الإيراني معقد ومتشعب، فعلى الرغم من انتقادات الغرب المستمرة لإيران حول ملف حقوق الإنسان والملف النووي وكذلك حول تدخلها المستمر في شؤون الدول الإقليمية، إلا أنها تتفادى العمل بشكل جدي في مواجهتها، لا بل تسعى إلى إرضائها وغض النظر عن غطرستها داخليا وخارجيا رغم كل ممارساتها القمعية، لذلك وعلى ضوء ما تقدم نستطيع القول بأنه من المبكر الحديث عن دعم الشعب للإنتفاضة الإيرانية الجديدة، خاصة وأن هناك تجارب مماثلة حدثت في إيران ٢٠٠٩ و٢٠١٩ ووقف الغرب متفرجا أمام القمع الإيراني العاري بحق المنتفضين والتي ادت إلى اجهاضها. اما بالنسبة للإنتفاضة الحالية لا نستطيع الحكم على ذلك لأن حول قدرتها على الاستمرارية، في حال اشتد القمع أكثر، كما أن الانتفاضة تقتقر إلى الرأس القيادي المحرك للانتفاضة، مما يجعلها أقرب للعفوية وتعبيراً عن سخط مزمن على الأوضاع السياسية والاقتصادية، علماً أن انتفاضة ٢٠٠٩ تصدرتها قيادات لها وونها في الساحة الإيرانية والدولية مثل حسين موسوي رئيس الوزراء الأسبق ومهدي كروبي رئيس البرلمان ومع ذلك فشلت الانتفاضة، ويعود ذلك إلى التركيبة الإيرانية للسلطة والتي تتكون من رجال الدين وتجار البازار والجيش، وما لم يحصل تخلل في العلاقة بين هذا الثلاثي فلن يحصل أي تغيير في الشأن الداخلي الإيراني، لكن هناك عنصر قوة لهذه الانتفاضة وهو قيام العنصر الشبابي رجالاً ونساءً في إدارتها مما يجعلها أكثر حماساً وتمهداً، وإذا ما استطاعت امتصاص القمع لفترة أطول وتشكيل فريق موحد للقيادة، فإنه من الممكن أن تتحول الانتفاضة إلى ثورة حقيقية، وقد يحصل تخلل في تماسك الثلاثي السلطوي، خاصة وأن الجيش متدهر من ممارسات الجرس الثوري وكذلك تجار البازار متدهر من تسلط الملالي، علماً كان في السابق يحاول رجل الدين إرضاء التاجر أملاً على منحه (الخمس) من الزكاة حسب العقيدة الشيعية، لكن بعد استلام رجال الدين السلطة أصبح يفرض سلطته على التاجر كما يرغب. وإذا ما حصل هذا التخلل ووقف طرف منهم إلى جانب الانتفاضة، حينها قد يضطر الغرب إلى نفض يده من النظام القائم».

**يضيف عليكو:** «ان الهجمات الإيرانية على مناطق في إقليم كردستان يعود إلى عاملين أساسيين: ١- ان إيران متدمرة من موقف الإقليم وخاصة من الحزب الديمقراطي الكوردستاني منذ بداية تشكيل تحالف مع القوى العراقية غير المؤيدة للنظام الإيراني في

الارهاب وخصوصاً الاسلامي «داعش، القاعدة، نصره .. الخ، وكذلك السلاح النووي ولاسيما الملف النووي الإيراني. أما الجانب الإقليمي، فهو الآخر متأثر بالوضع الدولي إن لم نقل في معظمه صنيعه، وعليه هناك دول تخدم مصالحها في صمت، وتساهم بشكل هادئ في هذا أو ذلك، وهناك دول أخرى تسعى لأن تعيد أمجادها الفائرة عبر زعزعة المنطقة وضرب أمنها واستقرارها، مثال تركيا وإيران، حيث لكل منهما أجندتها وأهدافها ومراميهما، تركيا تدخلت ولا تزال في الشؤون الداخلية للعديد من الدول «سوريا، مصر، ليبيا، العراق، والدول التي تتحدث التركية التي كانت تابعة للاتحاد السوفيتي السابق، وإيران هي المسؤولة عن زعزعة الوضع الإقليمي وحتى الدولي أحياناً ولاسيما «سوريا والعراق واليمن ولبنان» ذلك بدعوى (تصدير الثورة) ونشر التشيع بالرغم من معاناتها من سوء الأوضاع داخليا وخارجيا، هذا الى جانب تصديرها للارهاب».

**يتابع أمين:** «أما الوضع في إيران اليوم، فهو في أسوأ مراحلها بالنسبة لنظام الملالي، حيث الاحتقان الجماهيري في أوجه سواء لـ «كم الأفواه أو لسوء الأوضاع الاقتصادية والمعيشية أو للضغوطات الدولية والعقوبات الاقتصادية أو بسبب الملف النووي وتعثر مفاوضات فيينا بشأنه .. الخ»، كل ذلك، لنأتي الانتفاضة الجماهيرية السلمية العارمة التي اشعلت فتيلها المناضلة الشهيدي مهسا «زيان اميني» لتهدد كيان نظام الملالي، حيث لجأ إلى استخدام السلاح في مواجهتها وقمعها دون رحمة، ومع ذلك استمرت الانتفاضة السلمية وحازت على الدعم دولياً وداخلياً، داخليا حيث توسعها لتشمل العديد من المناطق والمكونات السكانية والدينية والأثنية، ودولياً بشكل قَلْ نظير، وعليه فإن الوضع في إيران لا يمكن ان يستقر مطلقاً حتى ولو تم القمع في أشد أشكاله، لأن حاجز الخوف قد تم إسقاطه، والنتيجة إما بتغيير النظام أو تغيير سلوكة».

**يضيف أمين:** «هجمات الملالي بالطائرات المسيرة على مناطق إقليم كردستان العراق، ليست آتية، فهي بذريعة وجود قواعد ومقرات الحزب الديمقراطي الكوردستاني - إيران الشفيق، وإنما تأتي في سياق مخاوفها من تنامي دور الإقليم وقيادته ليكون سندا قوياً لدعم نضال وفلاح الشعب الكردي وحركة السياسية في الأجزاء الأخرى من كردستان، لكن دون جدوى فالإقليم له حماية دولية».

**يشير أمين:** «ان التعاطف الدولي وتأييده الانتفاضة الجماهيرية العارمة غير كافٍ لتحقيق التغيير اللازم، لكن اعتقد ان الوضع سيكون أكبر وأوسع من التعاطف والتأييد لأن الكثير من الجانب الدولي كان ينتظر مثل هذا الظرف إن لم نقل أن هناك من ساهم في خلق مثل هذا الوضع المتأزم بالنسبة لنظام الملالي، وبانتظار الوقت المناسب».

**يعتقد أمين:** «بالنسبة لمستقبل الكرد وقضيته العادلة، إن الظروف وتطورات الوضع الدولي وحتى الإقليمي تأتي لصالحه وان أكثر من قرن مضى على مأسية وحرمانه من حقه في تقرير مصيره بنفسه، ويبدو أن الجانب الدولي يشعر بحجبه عن الانصاف لهذا الشعب خلال المراحل المنصرمة، لكن يبقى الأمر أولاً وأخيراً مرهوناً بالكرد أنفسهم ومدى قدرتهم على فهم المرحلة وتطوراتها والتفاعل معها واستثمار علاقاتها، ومدى إمكانية الكرد على تحقيق التوافق فيما بينهم سواء في مواجهة الخصوم أو في العمل والنضال بهذا الاتجاه، وكلنا نقه وأمل ان قضية شعبنا لن تعود إلى الوراء بل تتقدم باضطراد طالما يؤمن بنهج الكرديتي «نهج البارزاني الخالد» ويعتمد في نضاله على قوة جماهير شعبنا الكردي نحو تحقيق المشروع القومي الكوردستاني الذي يقوده الرئيس المناضل مسعود بارزاني بهمة واقتدار».

**إدراك الجميع أن معالجة القضية الكردية يعتبر مدخلاً للسلطة والتنمية**

تحدث عضو الهيئة السياسية في الحزب يكتي الكوردستاني- سوريا، فؤاد عليكو لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «الأوضاع السياسية الدولية الراهنة لا تبتشر بحصول انفراج في أي ملف من الملفات الدولية العالقة،

أقدمت إيران في الآونة الأخيرة على قصف مناطق عدة من كردستان عن طريق طائرات مسيرة، تحت ذرائع وحجج مختلفة، جاء ذلك نتيجة الاحتجاجات التي عمت مختلف المدن والقرى الإيرانية على خلفية جريمة قتل الشابة الكردية جينا أميني على يد الشرطة الإيرانية بحجة أنها لم ترتد الحجاب بشكل لائق».

حكومة نظام الملالي تحكم إيران بقبضة من حديد، وتكتم الأفواه وعند رفض الشارع الإيراني لممارستها، تسرع إلى ربطها بمؤامرات خارجية، ومن تلك الجماعات الخارجية إقليم كردستان الذي أصبح شامعاً لأي هجوم تقوم بها إيران على مناطق كردستان. في وقت حكومة إقليم كردستان تسير خطوات وأعدة ومشرفة نحو بناء وازدهار مدنها وبلداتها، هذا التقدم والتطور يخلق مضاعف الدول والحكومات المستبدة والدكتاتورية.

١- كيف تحلل الأوضاع السياسية الدولية والإقليمية الراهنة؟  
٢- ما رأيك بالأوضاع الراهنة في إيران على خلفية انتهاكات حقوق الإنسان بحق الشعوب الإيرانية؟ وهل ستكون هذه المرة غير سابقتها أم ستعرض للقمع، وتنتهي بانتصار الملالي على الشعوب الإيرانية؟  
٣- كيف تفسر هجمات الملالي بطائرات مسيرة على مناطق إقليم كردستان؟  
٤- هل من الممكن أن نتشرف لنا مستقبل الكرد في المرحلة القادمة بشكل عام؟  
٥- هل التعاطف الدولي مع مقتل الناشطة الكردية أميني كافٍ ليعبر النظام سلوكة الاستبدادي، أو حتى يسقط هذا النظام؟

### حاجز الخوف تم إسقاطه في إيران واهتمامه لكردستان لن يفيد

تحدث عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، بشار أمين لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «الوضع الدولي، يتسم سياسياً بالصراع على المصالح الاقتصادية، منها ما تنسجم مصالحها مع مصالح الشعوب وتطورها وتقدمها، وتسعى لموازنتها نحو تحقيق الحريات العامة وبناء أنظمة ديمقراطية على أنقاض الأنظمة الاستبدادية والشمولية، ومنها ما تكون مصالحها على حساب تلك الشعوب ومعاناتها سواء أكانت تلك المصالح على المدى القريب أو الاستراتيجي على المدى البعيد، وتسعى للتفرد بالقرار السياسي ولو خارج نطاق التوافق الدولي، وهي العائق أمام حريات الشعوب وتطلعاتها نحو التحرر من الاستبداد وتحقيق التوافق الديمقراطي، بل تدعم الأنظمة الشمولية والاستبدادية، وتعرقل ثورات الشعوب، وهناك العديد من الأمثلة الحية في العالم، تجلّى الدور الروسي مثلاً في الوقوف مع الأنظمة الاستبدادية ضد ثورات الربيع العربي، ليبيا، مصر، سوريا.. الخ واستخدمها لمرات عدة حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن «هيئة الأمم المتحدة» بهذا المجال مع الأنظمة وضد إرادة الشعوب وتطلعاتها نحو التغيير الديمقراطي، فضلاً عن دعمها لتلك الأنظمة بالمال والعقاد والسلاح وبالأمور تدخلها المباشر عسكرياً في ذلك، وكذلك اليوم اعتداءاتها المباشرة على اوكرانيا وبعض الدول التي كانت تابعة للشيوعية، بل تسعى روسيا «ولو انها دولة ذات علاقات اتناح رأسمالي» نحو استعادة سيطرتها على تلك الدول متأثرة برواسب العقلية الاستبدادية المتوارثة عن النظام السابقي، والصين، هي الأخرى تتحسس من تطورات دور الغرب بعد التغيير الكوني الذي حصل في العالم منذ أواخر الثمانينات القرن الماضي وحتى الآن، وتسعى لفرض ذاتها كقطب اقتصادي سياسي دولي إلى جانب الغرب، ولن استخدمت هي الأخرى حق النقض «الفيتو» في هيئة الأمم المتحدة ضد تلك الثورات والانتفاضات، إلا أنها تختلف نسبياً عن روسيا، وتركز على الجانب الاقتصادي أكثر منه في الجانب السياسي والصراعات الحادة فيها».

أما الغرب بمعظمه، سواء التحالف الدولي بزعامة أمريكا، أو غالية دول العالم الحر، فقد رفعت منذ بدايات التغيير الكوني شعارات ومبادئ كانس ينبغي اعتمادها ودعمها منها: (محاربة أسلحة الدمار الشامل، مكافحة الارهاب بأشكاله المختلفة، مناهضة الأنظمة الاستبدادية والدكتاتورية، العمل بالمساهمة في بناء أنظمة ديمقراطية على أنقاضها، مناصرة حقوق الشعوب في تقرير مصيرها، رفض العدوان أو اعتداء دول على أخرى ومناصرة المظلوم ضد الظالم.. الخ)، ويزداد قلق الغرب واهتمامه اليوم من تنامي

في جعبة المعارضة من برامج؟».

### ما يحدث في إيران تفوق معنى الاحتجاج وتكاد تقترب من اعلان ثورة حقيقية

تحدث رئيس مجلس محلية تربية سبي للمجلس الوطني الكردي، عبدالرحيم علي محمود لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «بالنسبة للأوضاع السياسية الدولية والإقليمية بتصور باتت تدق ناقوس الخطر، لأنها صراع الاقطاب بدءاً من حرب الروسية - الأوكرانية وانتفاء بالصراعات في منطقة الشرق الأوسط، فمن الواضح أن الصراع الدائر في أوكرانيا ليس إلا حرب بين روسيا وحلفائها وخاصة الصين وبين حلف ناتو بإزعامة امريكا، واعتقد أن هذا الصراع سيطول مداه لأن ما يحدث ليس إلا عملية الوجود أو الفناء عن الساحة الدولية. وبالتالي ليس من السهل الاستسلام، ولهذا نجد في الآونة الأخيرة بعد الانتكاسات عدة في صفوف الجيش الروسي واستياء شعبي داخل روسيا، بات هناك تخوف من استخدام السلاح النووي أو البيولوجي أو الكيماوي من قبل قوات روسية. وبالتالي أشعل الحرب العالمية الثالثة وسيصبح العالم بالأجمع تحت رحمة السلاح والتكنولوجية المتطورة القادرة على تدمير المعمورة. ناهيك عن الازمة التي تمر بها العالم وخاصة في مجال الاقتصادي والطاقة والهجرة والتجهيز نتيجة هذا الحرب. وحتى في منطقتنا نجد أن الصراع بين نفس الاقطاب، ولكن بآليات واستراتيجيات مختلفة منهكين سيادة الدول المنطقة».

**يعتقد محمود:** «أن ما يحدث في إيران في هذه الايام إبان مقتل الفتاة الكردية جينا اميني تفوق معنى الاحتجاج، ويكاد يقترب من اعلان ثورة حقيقية، وما يميزها عن سابقتها هو اتساع رقعة هذه الاحتجاجات حيث باتت تشمل أكثر من ١٥٠ مدينة وبلدة، ثم نوعية فئات الشعب المشاركة في هذه الاحتجاجات وخاصة طلاب

كذب الإدعاءات الإيرانية الموجهة إلى كوردستان».

**يشير مصطفى:** «إلى أن الحقيقة الواضحة، الغرب غير صادق في الاخلال بالتوازن الإقليمي، وما قصف كوردستان إلا عملية تدوير الزوايا بشكل خاطئ وتصدير إيران لأزماتها الداخلية إلى الخارج، وأضعف الخواص الإقليمية الدولة الجارة العراق، حتى أن بعض المتابعين للشأن الإيراني قالوا: «ماذا لو خسرت إيران من أمريكا في كأس العالم، هل ستقصف اربيل؟؟» بعد تبيان القليل القليل يمكن القول، أن جميع الظروف الإقليمية والدولية مؤاتية لإسقاط النظام إن كان لدى صناع القرار رغبة فهذا حال الحلفاء: - روسيا تحاول انتشار نفسها من المستنقع الأوكراني ولا تستطيع مساعدة طهران، على العكس تتلقى الدعم من خلال المسيرات الإيرانية الصنع. - الصين أكثر واقعية من روسيا وإيران ولا تريد خسارة الأسواق في مغامرة محسومة النتائج مقابل الحفاظ على العلاقة مع آية الله. - الشعب اللبناني مستاء من النفوذ الإيراني في بيروت، ويعيون تراقب الأحداث في إيران. - العراق لها ما لها من أحمال تُغنيها عن التفكير بتقديم أية مساعدة، الاستثناء هنا كان قوات الحشد التي تطوعت في الاستيصال والدفاع في شوارع إيران بعد تقاسم أغلب أفراد الجيش الإيراني عن قتل المتظاهرين. ربما المؤشر الوحيد الذي يدعو إلى التفاؤل بمعدل عن كل ما ذكر، هو الأجواء الشبابية المصاحبة لانفضاض النساء، شباب يارعون في استخدام التقنيات الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي، إن نجحوا في إزلال الملايين إلى الشوارع، إسقاط النظام لا يحتاج سوى ٧٢ ساعة، فهل يعيد التاريخ نفسه بعد ٤٠ عاماً، مطالب هؤلاء الشباب تجاوزت شعارات النساء المنتفض (المرأة، الحياة، الحرية)، هؤلاء رفعوا (الموت للديكتاتور). هل يتحرر الشعب الإيراني ويحرر شعوب المنطقة من فلسفات القرون الوسطى؟ أغلب الظن يكمن في، ماذا

الاستبداد وأشعلوها ثورة تحت شعار (المرأة- الحياة- الحرية) لتستوطن كل نساء إيران الشوارع في ١٢٠ مدينة بدءاً من العاصمة، ويلتحق بهن الرجال بعد أن ملأوا من الظلم والقهر والعزلة والتقتشف والبطالة وحكم الشعب بالحديد والنار، حاكم سخر أموال الشعب وقدرات البلاد في تصدير كل ما يؤمن به إلى الخارج، وما يُملئ عليه في المنطقة، بقراءة متواضعة أن تحولت هذه الانتفاضة الشعبية إلى ثورة إسقاط حكم الخامنئي، سنطال دولاً أخرى، وهذا ليس في صالح المتظاهرين، والأمور ستتجه إلى الأسوأ بعد تصريح رئيس البرلمان الإيراني: «يجب استخدام القوة والقوة مع المتظاهرين لأن هدفهم إسقاط ولاية الفقيه»، وقد افتى بعض المرجعيات أن المتظاهر كافر، هكذا بكل بساطة حللوا دماء الشعب تحت راية الجهاد ومحاربة الكفر».

**يردف مصطفى:** «لابد من التذكير أن هذه الثورة ليست كسابقاتها، فهي الأقوى تصميمياً والأكثر شعبية والأوسع انتشاراً، بمشاركة فيها أغلب فئات الشعب وحتى ضباط الجيش، غير ما تتلقاها من دعم خارجي والمشاركة الفاعلة من الشعوب والمؤسسات في الدول الديمقراطية، أي هي ثورة عبرت الحدود هذه المرة، وقد صرح بعض المسؤولين الروس أن حكام طهران قد لجؤوا لرئيس الكرمين أن أحد الخيارات هو اللجوء إلى روسيا، لكن السيد بوتين رفض وأشار إلى قمع المظاهرات وسحق الانتفاضة، والحقيقة الجوهرية هنا أن هذا النظام لن يدها تنمو أكثر من ذلك سيستخدم جميع المتاح لوأدها مهما كلف الشعب من تضحيات. خاصة وقد تلقى الاطمئنان من الغرب بالإفراج عن الميانات السبع في هذا التوقيت، والقول صراحة أنهم يريدون من الخامنئي تصحيح سلوكه أي السير ضمن المسارات التي حددت له، ولا نية لديهم في تغيير وقلب نظام الحكم. وهذا أكبر دليل على

الكوردي».

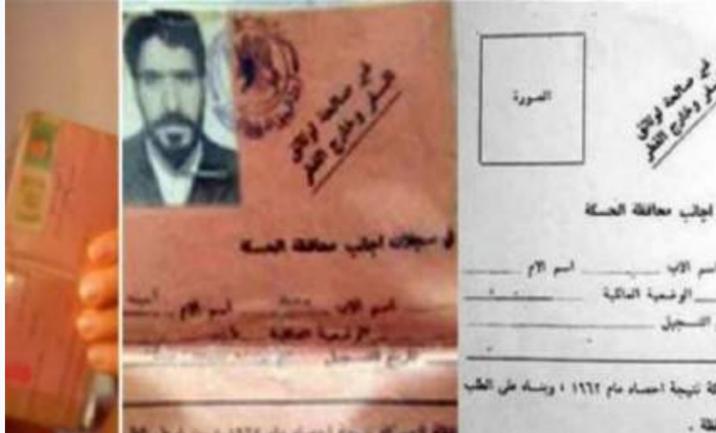
**يري محمود:** «أن القيادة السياسية الكردستانية استفادة من تجارب نضالها عبر القرون الماضية، واصبحت تدرك جيداً من أين تأكل الكتف، وخاصة القيادة السياسية في إقليم كوردستان المتمثلة بشخص الرئيس مسعود البارزاني الخالد، الذي ترعرع في مدرسة النهج البارزاني الخالد، وجميع القوة العالمية العظيمة باتت تدرك أن الشعب الكردي من أكثر شعوب المنطقة تحترم وتلتزم المبادئ الديمقراطية والتعايش السلمي، وتعمل جاهدة في بناء دولة حضارية، ناهيك عن أنه شعب أصيل يعيش على أرضه التاريخي، وبالتالي الظروف الموضوعية باتت على أكمل الوجه. ولكن بالنسبة لظروف الذاتية مازال الشعب الكردي منقسم ومشتت بين عدة أحزاب سياسية وإيديولوجيات مختلفة ولدى بعض هذه الأحزاب وصلت إلى حد الخلاف مع الآخرين والاصطفاف مع العدو لأجل الحفاظ على وجوده ومصالحه الجزئية، وبالتالي تحولوا إلى منظومة وظيفية يفعل ما يأمر».

**يشير محمود:** «إن التعاطف والشفقة.. لا معنى لهما في السياسة، وكما ذكرت سابقاً لا يوجد إرادة حقيقية من قبل القوة العظيمة في تغيير النظام الإيراني. لأن وجود هكذا نظام يعني الاستمرار في ابتزاز دول المنطقة وسلب خيراتهم. وهذا لا يعني بأن هذه الدول العظيمة ستسمح أن يصبح هذا النظام قوة إقليمية كبيرة، وبالتالي سيتم دعم هذه الاحتجاجات لاستنزاف طاقات هذا النظام وإمكاناته العسكرية والاقتصادية والاجتماعية».

**أخيراً:**

أن ما يجري في إيران من احتجاجات رد فعل طبيعي لسياسة الملاي الاستبدادية والقمعية، لذلك ليس كل من تسلّم الجزة، سياسة القمع أهدمت احتجاجات الماضي ولكن هذه المرة قد تكون بداية نهاية لنظام استبدادي متفطرس لا يعرف الرحمة ولا إنسانية، اليوم الشعب الإيراني يقول كلمته.

## الذكرى الستون لتجريد الكورد من الجنسية السورية



صادف يوم الأربعاء ذكرى الإحصاء الاستثنائي الستين « ١٩٦٢/١٠/٥ » والذي جرد بموجبه أكثر من «٣٠٠ ألف» في منطقة الجزيرة من أبناء الشعب الكوردي في كوردستان سوريا. من الجنسية السورية بحسب منظمة العفو الدولية (أمнести إنترناشيونال) عام ٢٠١١.

وبعد استيلاء «حزب البعث» على السلطة في العام ١٩٦٣، طُبق سياسات استهدفت تعريب أسماء القرى والبلدات والمدن الكوردية، وحظر الثقافة الكوردية من التداول، ومنع تسمية المواليد الجدد بالأسماء الكردية، بالإضافة إلى تنفيذ مشروع «الحزام العربي» بناءً على القانون رقم ٧٥ الذي صدر سنة ١٩٦٤ ونص على اعتبار الحسكة محافظة حدودية. وعلى ذلك، تم منع الفلاحين الكورد من تملك الأراضي الزراعية، وتحولت الملكية إلى «انتفاخ» بموجب عقود إيجار بين وزارة الزراعة والفلاح، يدفع الأخير بموجبها بدل إيجار لقاء استفادته من أرضه الزراعية، كل سنة.

وكان الإحصاء السكاني الاستثنائي المقصود اجري في محافظة الحسكة، في عهد رئيس بشير العظمة، حيث جرى في ٥ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٦٢ وقسم الكورد في سوريا إلى:

- متمتعين بالجنسية السورية.
- كورد مجردين من الجنسية وممسجلين في القيود الرسمية على أنهم أجنبي.
- مجردين من الجنسية غير مقيدين في سجلات الأحوال المدنية الرسمية، وأطلق عليهم وصف مكتوم القيد وهو مصطلح إداري سوري يشير إلى عدم وجود الشخص المعني في السجلات الرسمية.
- وشمل المكتوم بالإضافة إلى الفئة السابقة كلاً من:

- من ولد لأب أجنبي وأم مواطنة.
- من ولد لأب أجنبي وأم مكتومة القيد.
- من ولد لأبوين مكتومي القيد.
- وبموجب هذا الإجراء العنصري التعسفي عانى أبناء شعبنا المجردين من مختلف أنواع التمييز والاعتراق داخل سورية، وتجلّى ذلك بحرمانهم من الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية التي تتعلق بالحصول على الجنسية مثل حق المشاركة في الانتخابات وحق العمل والتوظيف والسفر وتسجيل الزواج والولادات إضافة إلى حق الملكية وخدمة العلم.
- الوضع الإنساني هذا أثر على حياة الأغلبية

## ثلاثة أعوام على كارثة سري كانيه وكري سبي

صادف يوم الأحد ٩ تشرين الأول ٢٠٢٢، الذكرى السنوية الثالثة لكارثة مدينتي سري كانيه وكري سبي بكوردستان سوريا، وسيطرة تركيا والفصائل المسلحة المعارضة على المدينتين وتشريد وتهجير أهلها الكورد والمكونات الأخرى.

**العملية العسكرية** في التاسع من تشرين الأول عام ٢٠١٩ سيطرت القوات التركية على المناطق الكوردية المحاذية لحدودها من سري كانيه شرقاً إلى كري سبي غرباً وصولاً للطريق الدولي m4 جنوباً متذرعة بحماية أمنها القومي من تواجد PKK، ورافقتها في هذا الاجتياح مجموعات مسلحة موالية لها من المعارضة السورية حيث تمركزت هناك تحت حماية قواتها، وتوقفت العمليات العسكرية بعد أن توصلت الحكومة التركية مع كل من أمريكا وروسيا إلى اتفاقيتين منفصلتين تضمنان إبعاد قوات قبسد عن الحدود والتي وافقت بدورها على ذلك، إلى جانب ترتيبات أخرى منها ضمان أمن وسلامة المدنيين وحماية ممتلكاتهم، لكن العمليات العسكرية واستهدافها العشوائي أجرت عشرات الآلاف من سكان المنطقة ومن كافة المكونات إلى الهجرة والنزوح إلى المدن والقرى الأخرى ليعيشوا طيلة السنوات الثلاث الماضية ظروفاً مأساوية وسط استيلاء للعوائل العربية والمسلمين على ممتلكات الكورد والمكونات الأخرى في المدينتين.

**الانتهاكات المتواصلة** كما مارست تلك المجموعات المسلحة أبشع الانتهاكات بحق المدنيين وتسايقوا في السلب والنهب لممتلكاتهم ولمازلتهم وطال حتى الأماكُن الأثرية ودور العبادة كما تم خطف العديد من المواطنين الكورد الأبرياء ممن تباقوا في منازلهم وتم تعذيبهم، بحجج واهية لطلب الفدية، الأمر الذي دفعت البقية الباقية على النزوح أيضاً، ورغم الاحتجاجات والتنديبات الكثيرة ومن مختلف المنظمات الإنسانية والدولية والكوردية إلا أن تلك الجرائم والانتهاكات لم تتوقف ولم تقم الدولة التركية ولا المجتمع الدولي بردع مرتكبيها، الذين وصفهم تقرير لجنة التحقيق الدولية، وما أقرتها تلك الفصائل من الجيش الوطني السوري في المناطق الكوردية، بأنها ترتقي إلى جرائم حرب.

**إدانة ومطالبة في محاسبة مرتكبي الجرائم والانتهاكات** ويدين المجلس الوطني الكوردي في سوريا بشدة الأعمال والانتهاكات والجرائم التي ارتكبت بحق أهالي سري كانيه وكري سبي مثلما جرت وتجري في عفرين ويدعو المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول المعنية بالشأن السوري وعلى رأسها أمريكا وروسيا وتركيا إلى وضع حد لعنات سكان هذه المناطق والعمل بشكل جدي لإخراج هذه المجموعات والفصائل المسلحة من المنطقة تسيلاً لإعادة النازحين إلى ديارهم بأمان وتسليم إدارتها إلى أبنائها وتقديم كل من ارتكب الجرائم بحق الأهالي وممتلكاتهم إلى العدالة



### آلام ومعاناة المهجرين

يدعو المهجرون الكورد، إدارة PYD إلى عدم غض النظر عن معاناة مهجري سري كانيه، وتقديم الخدمات والمعونات لهم والتخفيف عن عبء معاناة التهجير. كما يتعرض المهجرون الكورد غير القاطنين في المخيمات، للاستغلال في المدن التي يسكنون فيها بالأجار، كقماشلو

## بكلفة مليار و ٦٠٠ مليون دينار... حكومة كوردستان توفر مستلزمات الدراسة الكوردية في كركوك



أعلن مدير الدراسة الكوردية في كركوك شيرزاد رشيد، يوم الأربعاء ١٢-١٠-٢٠٢٢، ان حكومة إقليم كوردستان قد وفرت مستلزمات بقيمة مليار و ٦٠٠ مليون دينار للدراسة الكوردية في كركوك، ابرز المناطق الكوردستانية الخارجة عن إدارة إقليم كوردستان او ماتسمى بـ (المتنازع عليها).

وقال رشيد في تصريح له (باسنيوز): «قامت حكومة إقليم كوردستان وعن طريق وزارة التربية بتوفير مستلزمات العملية التعليمية بقيمة مليار و ٦٠٠ مليون دينار للدراسة الكوردية في كركوك، وتم ايداعها في المخازن وقد بدأت مراحل توزيعها على المدارس».

واضاف «تم تسليم الكتب الى جميع المدارس، على ان يتم توزيع باقي المستلزمات تباعاً»، مشيراً الى وجود «١٤٥٠ محاضراً تربوياً في المدارس الكوردية في المحافظة».

وبحسب معلومات حصلت عليها (باسنيوز)، فقد تم تسجيل أكثر من ١١ ألف طفل في المدارس الكوردية بمحافظة كركوك منذ بداية العام الدراسي الحالي.

ومديرة الدراسة الكوردية في كركوك تتنح وزارة التربية في حكومة إقليم كوردستان من ناحية الملاكات والرواتب والمستلزمات، لكن مواعيد الامتحانات والعطل فيها تتنح لوزارة التربية الاتحادية.

## وفد عراقي في إيران للتباحث بشأن قصف اقليم كوردستان

حزب «آزادي كوردستان» قرب منطقة التون كوبري التابعة لأربيل، مقر جمعية «زحمتيكيشان» في زركوي، ومقر الحزب الديمقراطي الكوردستاني - إيران، إضافة الى مخيم للاجئين الكورد الإيرانيين في قضاء كويسنجق التابع لمحافظة أربيل، واسفر القصف عن مقتل ١٧ شخصاً وإصابة ٥٢ آخرين.

وأشارت صبري الى ان وفد الحكومة العراقية المتواجد في طهران، قد اجتمع مع ممثلي الجمهورية الإسلامية في بغداد بخصوص القصف، قبل اجرانهم لهذه الزيارة.

يذكر انه، تمت استضافة وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، في مجلس النواب العراقي، لمناقشة القصف الإيراني لإقليم كوردستان، والإجراءات المتبعة من قبل الحكومة العراقية لمنع تكرار عمليات القصف هذه. روداو

وكلة تسنيم الإيرانية للانباء. وأوضحت عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي، فيان صبري، لشبكة روداو الإعلامية ان «زيارة الأعرجي تأتي في إطار الخطوات المتخذة من قبل الحكومة العراقية الاتحادية بشأن قصف مناطق إقليم كوردستان من قبل جمهورية إيران الإسلامية».

وأضافت عضو لجنة التحقيق المشترك بين لجنة الأمن والدفاع ولجنة العلاقات الخارجية، انه «خلال استضافة وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين من قبل لجنتنا، اعلنا بأن احدى الخطوات التي تتخذها الحكومة لمنع تكرار قصف اقليم كوردستان من قبل إيران، هي ارسال وفد برئاسة قاسم الأعرجي الى طهران».

في ٢٨ ايلول الماضي، شنت قوات الحرس الثوري الإيراني قصفاً مكثفاً بالصواريخ والطائرات المسيّرة على مقر أحزاب كوردية معارضة للنظام الإيراني في إقليم كوردستان،



واجتمع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، يوم السبت (١٥ تشرين الأول ٢٠٢٢)، مع مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي، في طهران، حسب ما أفادت

توجه وفد عراقي برئاسة مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، الى إيران من أجل التباحث بشأن القصف الإيراني لإقليم كوردستان.

## الدفاع العراقية توافق على قبول عددٍ من طلبة كوردستان في الكلية العسكرية

جهة سياسية. ٩- غير محكوم عليه بجناية أو جنحة من محكمة عسكرية أو بجناية غير سياسية أو جنحة مخلة بالشرف من محكمة غير عسكرية. ١٠- غير مفصول أو منسحب من أي دورة من الدورات المفتوحة في الكليات العسكرية أو فاشل في الدراسة فيها أو مرتكب لجريمة الغياب أو الهروب من الجيش. ١١- مستوفي لشروط اللياقة البدنية والسلامة الصحية والنفسية بقرار من لجنة طبية مختصة. ١٢- لا يقل طوله عن (١٦٥) سنتيمتراً. كوردستان ٢٤

٣- حسن السيرة والسلوك. ٤- حائز على شهادة الدراسة الإعدادية بفرعيها العلمي أو الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) بمعدل لا يقل عن (٧٠٪) فما فوق. ٥- ان يكون المتقدم من خريج الدراسة الإعدادية بفرعيها التجاري أو الصناعي وللأقسام (سيارات، كهرباء، إلكترونيك) بمعدل لا يقل عن (٨٠٪) فما فوق وللسنوات المذكورة آنفاً. ٦- يستثنى أبناء الشهداء من شرط المعدل. ٧- قد اجتاز المقابلة من اللجنة المشكلة في وزارة الدفاع. ٨- غير منتمي لأي حزب أو حركة أو تيار أو

وأشار بيان وزارة البيشمركة، الى أن الموافقة تمت «بعد الاتصال والتنسيق بين رئيس أركان وزارة البيشمركة، الفريق الركن، عيسى عزيز، مع وزارة الدفاع العراقية، لقبول عدد من مواطني كوردستان في الكلية العسكرية الأولى في الرستمية».

### وأدناه الشروط المطلوبة للتسجيل

١- عراقي ومن أبوين عراقيين. ٢- كامل الأهلية ولا يقل عمره عند تقديم الطلب عن (١٨) سنة ولا يزيد على (٢٢) سنة للمدنيين ولا يزيد عن (٢٤) للعسكريين الذين امضوا ثلاث سنوات في الخدمة العسكرية بصورة حسنة.

قالت وزارة البيشمركة، انها حصلت على موافقة وزارة الدفاع العراقية لقبول مواطني إقليم كوردستان الراغبين بالانضمام إلى الكلية العسكرية في بغداد. وأوضحت الوزارة في بيان لها، أنه «يمكن لأي شخص يرغب بالانضمام للدورة، ملء استمارة التقديم عبر الإنترنت من خلال الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع». وأعلنت وزارة الدفاع العراقية، السبت، عن فتح باب التسجيل لطلاب المرحلة الإعدادية بفرعها (الأدبي والعلمي والتجاري والصناعي) الراغبين بالتطوع في الكلية العسكرية اعتباراً من تاريخ ٢٠٢٢/١٠/١٥ ولغاية ٢٠٢٢/١٠/٢٥».

## مكافحة الإرهاب في كوردستان: السيارة التي انفجرت في أربيل كان نتيجة تثبيت عبوة ناسفة أسفل السيارة



أفادت مديرية مكافحة الإرهاب في إقليم كوردستان يوم الجمعة ٧ تشرين الأول ٢٠٢٢، ان انفجار أربيل ناجم عن عبوة ناسفة مثبتة أسفل سيارة مما أسفر عن مصرع سائقها وإصابة أربعة ركاب آخرين كانوا معه.

وذكرت انه قبل قليل انفجرت عبوة ناسفة بسيارة في حي «سريستي» في مدينة أربيل مما أسفر عن مقتل سائقها وإصابة امرأتين وطفلين بجروح كانوا معه في

السيارة ذاتها. وقال محافظ أربيل اوميد خوشنوا في وقت سابق، ان سيارة انفجرت بعد ظهر يوم الجمعة ٧ تشرين الأول، في شارع ١٠٠ متر بمدينة أربيل

## الاتحاد الإسلامي ينسحب من برلمان كوردستان احتجاجاً على تهديد عمره التشريعي

قال الاتحاد الإسلامي الكوردستاني اليوم الأربعاء انه قرر الانسحاب من برلمان كوردستان احتجاجاً على تهديد عمره التشريعي. ومدد برلمان كوردستان في التاسع من الشهر الجاري عمره التشريعي عاماً إضافياً، ليرجى بذلك الانتخابات التي كان يفترض أن تعقد في مطلع الشهر الجاري. واتخذ الاتحاد الإسلامي قراره في اجتماع عقده قيادته لاتخاذ موقف بشأن تهديد عمر البرلمان «بطريقة غير قانونية»، حسبما جاء في بيان رسمي.

وذكر الاتحاد في بيانه أن أعضاء كتلته البرلمانية



شرطة كرميان، كل يوم يأتي الجيش العراقي وكل يوم يطلب منا المغادرة».

وتظاهر عدد من سكان خانقين، وعبروا برفع الاعلام وسرد النشيد القومي الكوردي عن رفضهم للكتاب الصادر عن العمليات المشتركة العراقية، مطالبين ببقاء القوات الكوردية في القضاء.

عيسى عبدالله، عنصر في البيشمركة، ذكر انه «قدما آلاف الشهداء، وضحي العديد من ابائنا بأرواحهم فداء لهذه الارض، يخال لهم اننا سنترك هنا»، مؤكداً: «لجندنا ما سيحدث، جميع اهالي خانقين حزينون بهذا القرار، ولن نقبل به حتى لو علمنا انه سيخلط الدم بالماء».

وهناك مخاوف من هجرة سكان خانقين من اماكنهم عقب إخراج القوات المسلحة التابعة لحكومة إقليم كوردستان من القضاء، وتنامي عملية تعريب المنطقة.

حرس الاقليم (البيشمركة) تتواجد بشكل غير قانوني في خانقين، ندعو لطرده هذه القوات وجميع الفصائل المسلحة الاخرى من خانقين». وحسب المعلومات التي ذكرتها العمليات المشتركة في العراق، يوجد ٧٥٩ عنصر من (اسايش) تابع للاتحاد الوطني الكوردستاني، و٣٠٠ عنصر بينشمركة من الوحدة ٧٠ و٢٥٠ عنصراً من شرطة النجدة، في القضاء. ويقوم عدد من رجال شرطة كرميان، ينتمون إلى وزارة الداخلية في حكومة إقليم كوردستان، بحراسة سد الوند منذ تسع سنوات. وهم يقولون ان عناصر الجيش العراقي يزورونهم بشكل يومي ويطلبونهم بترك حراسة السد وخانقين.

شهاب أحمد، أحد العناصر المسؤولين عن حراسة سد الوند، قال لشبكة روداو الإعلامية: «الآن يقولون لنا اذهبوا، الى اين يذهب كل هؤلاء الشرطيون؟، جميعهم من اهالي خانقين»، مشيراً الى ان «لا أحد يشكو من

## الجيش العراقي يعزز قواته في قضائ خانقين

يتزايد انتشار قوات الجيش العراقي في خانقين. عشرات المدرعات والآليات العسكرية تتموضع في المواقع السابقة لقوات آسايش إقليم كوردستان، تتأهب بانتظار انتهاء المهلة واغلاق المقار وطرده القوات المسلحة التابعة لحكومة إقليم كوردستان، في الموعد المحدد. ويأتي قرار إخراج قوات البيشمركة والشرطة والأمن الكوردية من خانقين، بعد توجيه تقرير استخباري الى بغداد ينص على ان الكورد يجمعون قوات عسكرية في خانقين. وجاء في كتاب للعمليات المشتركة العراقية ان «قوات

## نوافذ

علي مسلم



## آه يا قهر الشمال!!

حتى الأمس القريب كانت المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في الشمال السوري تُدار نظرياً من قبل سلطتين، أو بعارة أوضح كانت خاضعة لسلطة حكومتين، حكومة الإنقاذ بإدارة هيئة تحرير الشام التي يقودها محمد الجولاني في ادلب ومحيطها، والحكومة السورية المؤقتة بإدارة ائتلاف قوى المعارضة والثورة في مناطق شمال حلب.

وبحكم الواقع على الأرض، وعبر عملية الولادة من الخاصرة والأطراف، أنجبت حكومة الائتلاف خلال فترة زمنية وجيزة أكثر من خمسين سلطةً وحكومةً، ولاسيما في منطقة عفرين ودرّة الشمال السوري، وتوزعت سلطة الحكومة السورية المؤقتة إلى سلطات تديرها فصائل مدججة بالسلح والسطوة، وبات كلّ فصيل يسيطر على بقعة جغرافية محددة، بغض النظر عن مساحات السيطرة وطبيعتها، فيكفي أن يكون هناك مجموعة من العناصر المنفلتة، وعلى رأسهم غول بشري يدير شؤونهم العامة والخاصة، والغريب في الأمر أن كل حكومة من هذه الحكومات المجرية كانت تعمل بطريقة تختلف عن مثيلاتها، أما القاسم المشترك الذي كان يجمعهم، هو التوافق على الحصاص والموارد، إلى جانب توزيع المظالم على المدنيين بالتساوي وفق أنساق سياسية معينة؟ وقد ألفت هذه الحالة الفاسدة بظلالها المقيتة على الواقع، بحيث لم يتسنّ للمدنيين أية فرصة للاستقرار في قراهم ومزارعهم، أو استعادة أنفاسهم ولو للحظة، بالرغم من المشروعية الدولية النسبية التي تمتعت بها هذه المناطق، على خلاف ما كان يجري في مناطق حكومة الجولاني الموسومة بالإرهاب.

ويوماً بعد يوم تفاقمت هذه الأزمة، وتسارعت وتيرة المشاكل، لتتحول الحياة في هذه المناطق إلى جحيم لا يطاق، وبات مصير المدنيين رهوناً بأمرجة القادة، يختطفون ما يشاؤون، ويسكنون كلّ صوت يغرد خارج سربهم، كل هذا دون أن يحرك الانتقاف ساكناً، بل على العكس كانوا يقدمون الثنايا لكل من يرتكب حماقة بين الفينة والأخرى، وإذا كان العسكر لا يتحملون وزراً ما يحصل، فإن المسؤولية الأخلاقية تقع على عاتق الائتلاف باعتباره الجهة السياسية الوحيدة المسؤولة عن كل شاردة وواردة تحصل في هذه المناطق، لكن الأمور لم تقف عند هذا الحد، وفي ظرف ساعات انقلب السحر على سحرة الائتلاف، وتحول الجولاني المترتبص إلى قرش كبير، وسرعان ما ابتلع الأخضر واليابس، بما في ذلك كل تلك الحكومات والسلطات دون أن يرتجف له جفن، ليعلم عن انتهاء مرحلة سياسية، وبداية مرحلة سياسية جديدة.

وقد صدق من قال (لقد ابتلينا بقوم إن تشاجروا أفسدوا الزرع، وإن تصالحوا أكلوا المحصول)

وللمحدث بقية.

## الجيش الأمريكي: صاروخ أطلق على قاعدة تضم قواتنا بسوريا

المدعومة من إيران بشن مثل تلك الهجمات على قواته، لاسيما في الأشهر الأخيرة، حيث تكثفت تلك المحاولات دون أضرار تذكر.

الحدث

مجموعة يقودها الأكراد تسمى قوات سوريا الديمقراطية. فيما ينتشر حالياً نحو ٩٠٠ جندي أمريكي في سوريا أغلبهم في الشرق. وغالباً ما تتهم واشنطن الميليشيات المسلحة



على قاعدة أمريكية بسوريا بسوريا صاروخ إضافية بدورها أوضحت القيادة المركزية للجيش التي تشرف على القوات الأمريكية في الشرق الأوسط (تم العثور على صاروخ إضافية في موقع الإطلاق).

إلا أنها لم تذكر الجهة التي تعتقد أنها مسؤولة عن الهجوم الضال، بحسب ما نقلت رويترز. أتت تلك المحاولة بعد يومين فقط من غارة جوية غير معقدة بطائرة هليكوبتر أمريكية على قرية تسيطر عليها قوات النظام في شمال شرق البلاد، أدت إلى مقتل أحد أعضاء تنظيم داعش يوم الخميس الماضي. يذكر أن القوات الأمريكية انتشرت لأول مرة في سوريا خلال حملة إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما من أجل صد داعش، بالشراكة مع

مجددا استهدفت صواريخ مجهولة قاعدة أمريكية في سوريا. فقد أعلن الجيش الأمريكي يوم الأحد ٩ أكتوبر أن جهة مجهولة الهوية أطلقت صاروخاً على قاعدة تستضيف قوات أمريكية وقوات محلية سورية في شمال شرق سوريا. كما أضاف في بيان مقتضب أن الصاروخ وهو من عيار ١٠٧ ملمترات لم يكن له أي تأثير داخل القاعدة الواقعة بالقرب من منطقة إنزال الرميлян. أعلن التحالف الدولي بقيادة واشنطن الإثنين رده على هجوم بطائرات من دون طيار استهدفت قاعدة التنف العسكرية في جنوب شرق سوريا... مسيرات انطلقت من مواقع إيرانية.. هجوم على قاعدة أمريكية بسوريا مسيرات انطلقت من مواقع إيرانية.. هجوم

## تقرير يكشف تفاصيل ما يجري خارج وداخل أسوار سجن صيدنايا، وهيكلته وعلاقاته التنظيمية مع بقية مؤسسات النظام

والرعاية الصحية. ومن ثم انتقل مستعرضاً ارتباطات السجن من الخارج مع باقي مؤسسات الدولة وأجهزتها الأمنية، سواء المتعلقة بالتبعية الإدارية الرسمية أو العلاقات الشخصية المبنية على المحسوبيات والولاء والقرب من مراكز القوة في النظام السوري.

يقع السجن على تلة صغيرة عند بداية سهل صيدنايا، وهي بلدة جبلية تقع على بعد ٣٠ كيلومتراً شمال العاصمة دمشق، ويتكون من بنائين: الرئيسي القديم (البناء الأحمر)، والبناء الجديد المعروف باسم البناء الأبيض. وتقدر مساحته بـ ١,٤ كيلومتر مربع، أي ما يعادل ثمانية أضعاف مساحة ملاعب كرة القدم الدولية في سوريا مجتمعة.

ويختلف عن باقي السجون من حيث التبعية ومن حيث الممارسات والقوانين المطبقة فيه، إذ يتبع لوزارة الدفاع السورية، بينما لا تتمتع وزارة العدل بأي سلطة عليه، فيما «لا يستطيع أحد دخوله أو زيارة أي معتقل، من دون إذن الشرطة العسكرية، بعد الحصول على موافقة مسبقة من شعبة الاستخبارات العسكرية»، وفق تحقيق الرابطة الحقوقية.

ولخصت الرابطة في إحدى جزئيات تحقيقها إلى أنه يتبع لجهتين قضائيتين منفصلتين: الأولى هي «القضاء العسكري»، الذي ينظر في الجنايات أو الجرح التي يرتكبها عسكريون، والثانية هي «محكمة الميدان العسكري».

وقد مرت سوريا بأحداث كبيرة منذ تأسيسه في عام ١٩٨٧، بينما تعاقب على إدارته عشرة مدراء مختلفين، كان لافتاً أنهم ينحدرون من قرى تتبع محافظة طرطوس وأخرى لمحافظة اللاذقية، في غرب البلاد.

المصدر.. الحرة



معتقلين سابقين اعتقلوا في أوقات متفرقة. واستعرض في أجزائه الأولى الحراسة الخارجية التي تحيط ب«صيدنايا»، والجهات المسؤولة عنها وأماكن توزيعها وأدوارها وحقل الأنعام، ومن ثم الحراسة الداخلية التي تنتشر بين الأسوار الخارجية والداخلية وبوابات الأبنية. والأمر كذلك بالنسبة لمفارز الأجنحة التي تكون على احتكاك يومي مع المعتقلين. وتحدث التحقيق عن ٣ مستويات من الحراسة للسجن، الأولى تتعلق بحمايته من الخارج ضد أي تهديد خارجي أو عملية فرار للسجناء، بينما الثاني فترتبط بمساندة المستوى الأول.

في حين تم تخصيص المستوى الثالث لحماية أبنية السجن الداخلية ومراقبة تحركات السجناء وتأمين وجودهم وانضباطهم داخل الأجنحة والمنفردات. وقد تختلف طبيعة الحماية في كل مستوى وفقاً للجهة العسكرية المسؤولة عنها (الجيش أو الشرطة العسكرية أو شعبة الاستخبارات العسكرية).

ويشرح الجزء الثاني من تحقيق الرابطة الحقوقية عمل مكاتب السجن، بدءاً من تلك المعنية بتلبية الحاجات الأساسية من ماء وطعام وكهرباء، وصولاً لتلك المعنية بالمشترقات

لم يعد سجن صيدنايا العسكري في سوريا «تقياً أسود» كما كان لسنوات طويلة منذ تأسيسه في ثمانينيات القرن الماضي، إذ كشف تحقيق مطول بالتفاصيل الدقيقة ما يجري خارج أسواره وداخلها، وهيكلته وعلاقاته التنظيمية مع بقية المؤسسات الأمنية التابعة للنظام السوري.

والتحقيق الذي عملت عليه «رابطة معتقلي ومفقودي سجن صيدنايا» لعام كامل ونشرته، يوم الإثنين ٣ تشرين الأول ٢٠٢٢، خطوة هي الأولى من نوعها بشأن هذا المعسكر الأمني، والذي أطلقت عليه «منظمة العفو الدولية» قبل سنوات ووصف «السلخ البشري»، والسجن الذي «تذبح فيه الدولة السورية شعبها يهوداً».

ويعتبر «صيدنايا» واحداً من «أكثر الأماكن سرية في العالم»، ولطالما بث اسمه «الرعب في قلوب السوريين». وهؤلاء ارتبط ذكر هذا المكان عندهم بقندان الأحيه وغياهم، بينما حفر في ذاكرة المجتمع الكثير من الأسى، وفق الرابطة الحقوقية.

«ترسانة رعب» ويتألف التحقيق من نحو ٦٠ صفحة وركّز، حسب ما اطلع عليه موقع «الحرة» على شرح الهيكلية الإدارية والعلاقات التنظيمية للسجن، وأجاب عن الكثير من الأسئلة، من قبيل: ما الذي يحدث في داخله؟ ولماذا وكيف؟ ومن هم المسؤولون عن ذلك؟، بينما خلص إلى إثبات دور مشفى تشرين العسكري والقضاء، بأن الأول يظهر كمكان للتصفية بشهادة الوفاة، والثاني ك«جهة إصدار حكم الإعدام».

وتم إعداد التحقيق بناءً على ٣١ مقابلة مع أشخاص عملوا داخل «صيدنايا»، وضباط منشقين عن النظام السوري كانوا على أسواره ضمن القوات المسؤولة عن حمايته، إضافة إلى

## سوريون يتضامنون مع الشهيدة جينا أميني في بلدة كفرنبيل

تضامن ناشطون سوريون يوم الجمعة ٧ تشرين الأول ٢٠٢٢، مع الشهيدة جينا أميني ورفعو صورة لها وشعارات باللغة الكوردية في ادلب السورية.

ناشطون عرب من بلدة كفرنبيل في محافظة ادلب السورية، تضامنوا مع الشهيدة جينا أميني التي قضت تحت التعذيب في السجون الإيرانية ورفعو صورة لها مع عبارات باللغة الكوردية.

وتتميز بلدة كفرنبيل بشعاراتها ولافتاتها المتضامنة مع الشعب الكوردي والقضية الكوردية، فمُنذ بداية الثورة السورية أغلب لافتاتها كتبت باللغتين العربية والكوردية. الشهيدة جينا أمين فتاة كوردية استشهدت تحت التعذيب أواسط الشهر المنصرم أيول ٢٠٢٢، في السجون الإيرانية، الأمر الذي تحول إلى مظاهرات عارمة في أغلب المدن الكوردية في كوردستان إيران والمدن الإيرانية تنديداً باستشهادها، والمطالبة بإسقاط النظام وإحراق الحق.



## مقتل ناشط إعلامي وإصابة زوجته في الباب

قالت المنظمة السورية لحرية الصحافة إن ناشطاً إعلامياً اغتيل من قبل مجهولين في مدينة الباب الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية. وقالت المنظمة: أطلق مسلحون مجهولون ٧ تشرين الأول أكتوبر ٢٠٢٢، النار على الناشط الإعلامي محمد أبو غنوم وزوجته في مدينة الباب بريف حلب، ما أدى إلى وفاته على الفور وإصابة زوجته بجروح.

أضافت: «لم تتبين حتى الآن الجهة التي تقف وقف الجريمة، تأتي ذلك بالتزامن مع تعرض العديد من الإعلاميين والصحفيين إلى الانتهاكات الجسدية في مدينة الباب».

حول الانتهاكات السابقة في مدينة الباب أكدت المنظمة: بهدف المنع من تغطية الحدث، اعتدت الشرطة المدنية التابعة للحكومة السورية المؤقتة في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، الإثنين ١ آب/أغسطس ٢٠٢٢، في مدينة الباب بريف محافظة حلب على عدد من الإعلاميين. وبسبب تغطيتهم لوقفة احتجاجية للكوادر الطبية في مشفى الباب، احتجاجاً على سوء المعاملة والأجور المتدنية، تعرض الإعلاميون والناشطون الذين يقومون بتغطية الحدث على اعتداء لفظياً وجسدياً.

ومن بين الإعلاميين الذين تعرضوا للضرب مالك الخبي ومالك أبو عبيدة وآخرين. ومن بين الانتهاكات التي شهدتها مدينة الباب اغتيال ومحاولات فاشلة لاغتيال الإعلاميين والصحفيين وفقاً للمنظمة.

## ٢٠٠ مليون دولار العجز في تغطية الاحتياجات الشتوية في سوريا

عادةً إلى ما دون درجة التجمد في المرتفعات الجبلية، بينما تظل السهول عرضةً لفيضانات. وتعرضت قدرة السوريين هذا العام على التكيف إلى مزيد من التقيؤ، بسبب استمرار تدهور الوضع الاجتماعي والاقتصادي، نتج عنه انخفاض في قيمة الليرة السورية، مع أزمة الطاقة التي أدت إلى تقنين حاد لإمدادات الكهرباء، ونقص الوقود وارتفاع أسعاره في «السوق السوداء»، وزيادة تكاليف السلع الأساسية الأخرى.

ووفق «OCHA»، تعاني العديد من المناطق تقنين شديد في الكهرباء، حيث يحصل مئات الآلاف من الأشخاص على كهرباء لمدة ساعة واحدة فقط في اليوم. ويعتزم المجتمع الإنساني، بحسب الأمم المتحدة، تقديم المساعدة المنقذة للحياة في المناطق ذات الاحتياجات الأعلى، من خلال توفير حزم الاستجابة الشتوية السريعة من مواد الإغاثة والخدمات.

وتزداد مخاطر اندلاع الحرائق في الخيام بسبب سوء استخدام مواقد الطهو والتدفئة خلال فصل الشتاء، وتصبح الإضاءة والتدفئة في المدارس تحدياً رئيسياً يؤثر على الوصول إلى التعليم.

وفي العديد من مناطق سوريا، يجري إغلاق الطرق الرئيسية بسبب الفيضانات وتراكم الثلوج، مما يحد من القدرة على الوصول إلى الخدمات الأساسية بما فيها الرعاية الصحية. وفي بداية تشرين الأول الحالي، أصدرت «OCHA» تقريراً، حول وضع المساعدات

صرحت الأمم المتحدة بأن هناك «حاجة ماسة» إلى حوالي ٢٠٠ مليون دولار لسد فجوة التمويل، وتلبية الاحتياجات المتعلقة بفصل الشتاء بين تشرين الأول وأذار. وخلال مؤتمر صحفي، الإثنين ١٠ من تشرين الأول، قال المتحدث الرسمي للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، إن «حوالي ستة ملايين شخص سيحتاجون إلى مساعدة إنسانية للتصدي لظروف الشتاء القاسية، بزيادة قدرها ٣٣٪ مقارنةً بالعام الماضي».

وأضاف: «تركز استراتيجية الاستجابة الشتوية لهذا العام على مساعدة الأشخاص الأكثر عرضة للخطر، بما في ذلك أولئك الذين يعيشون في المناطق النائية والمرتفعة والأكثر ضعفاً، مثل الأطفال وكبار السن والنساء الحوامل والأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص الذين يعانون من حالات طبية مزمنة».

كما حدد دوجاريك، النازحين الذين يعيشون في خيام أو ملاجئ مؤقتة، محصياً ٨٠٠ ألف شخص يعيشون في خيام ضمن شمال غربي سوريا، من بين الفئات ذات الأولوية للمساعدة. وأكد دوجاريك أن خطة الاستجابة الإنسانية في سوريا لعام ٢٠٢٢، تعاني من نقص حاد في التمويل، حيث دمجت المساعدة في فصل الشتاء في خطة الاستجابة، ومع دخول الربيع الأخير من العام، جرى تمويل خطة الاستجابة الإنسانية بنسبة ٢٦,٦٪ فقط، مما يؤثر سلباً على جميع القطاعات.

شتاء قاسم مقبل بحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «OCHA»، تنخفض درجات الحرارة



نعمت داوود:

## انتهاكات الفصائل المسلحة بحق أهالي عفرين مستمرة.. ويمارسون النهب والسطو المسلح

حاوره: عز الدين ملا

وجهة النظر الأمريكية تنحصر في دعمه للقرارات الدولية حول الوضع السوري وخاصة القرار ٢٢٥٤، ورعايته للعملية السياسية ودعمه للمعارضة السورية في مطالبها، كما يُعبر عن تعاطفه مع الكرد وقضيتهم في سوريا، ويرى أن سبيل حلها هو ضرورة توافق السوريين في حل قضايا بلادهم، ورسم مستقبله دستورياً في إطار سوريا الموحدة.

## \* في موضوع الحوار بين المجلس وأحزاب الوحدة الوطنية، هل تعتقدون أن ثمة أمل في استمراره ونجاحه؟

إن ما جرى بين المجلس الوطني الكردي وأحزاب الوحدة الوطنية عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ لم يكن حواراً وإنما مفاوضات برعاية أمريكية، وبمبادرة وضمان من قائد قوات قسد السيد مظلوم عبيد، وقد توقفت هذه المفاوضات بعد أن أنجزت ملفين هامين حول رؤية سياسية مشتركة وبناء مرجعية كزدية من بين ملفات المفاوضات، كان هذا التوقف بسبب تنصل ب ي د منها، وقيام مسلحيه بانتهاكات بحق المجلس الوطني من حرق مكاتبه ومكاتب بعض من أحزابه، وانتقال أعضاء منه، والضغط على عوامل بيشمركة روج وشئ إعلامه حملة تخوينية بحق المجلس وقياداته، وقد أعلن بعض من كوادره بانتهاك هذه المفاوضات، في حين أن المجلس الوطني الكردي لم يعلن ذلك والتزم من جانبه بما تم التفاهم بشأنه من خلال وثيقة كلاً من السفير الأمريكي والسيد مظلوم عبيد. اعتقد أن هناك حاجة ضرورية لبناء موقف كردي موحد في هذه المرحلة الهامة، وهناك ما يشير إلى أن الجانب الأمريكي معني باستكمال هذه المفاوضات، التي تأمل أن تكون من خدمة قضية الشعب الكردي والقضية السورية.

## \* كيف تفسر الازدواجية لدى روسيا في سياستها نحو ضم مناطق من أوكرانيا إليها وسياستها في سوريا وتشديدها على وحدة الأراضي السورية؟

إن مسألة وحدة سوريا هو أمر يهم السوريين أولاً قبل غيرهم، ولم يوجد في برنامج الأحزاب معارضة والمؤالات أو عمل ونية أي من مكونات المجتمع السوري ما يهدد هذه الوحدة، وعندما يطالب السوريون بالديمقراطية وتطالب المكونات القومية بحقوقها ومنهم الكرد فإنهم بذلك يحرصون على هذه الوحدة وترسيخها، وبالتالي فإن الدول ومنها روسيا والتي ترشح ما يهدد وحدة سوريا وأحياناً يتهمون فيها صراحة الكرد، ما هي إلا لتكريس وجودها أو لنيل من خصومها، ويرى الشوفيونيون من ذلك ذريعة لتبرير مشاريعهم العنصرية وتميرها. هذه الدول هي حليفة مصالحها، ولا ترى حرجاً في ازدواجية المعايير والممارسات لديها.

## \* هل تعتقدون أن أمريكا جادة في إنجاح الحوار الكوردي؟

أمريكا تتواجد في المنطقة سياسياً وعسكرياً منذ نهاية عام ٢٠١٤ وهي تقود تحالفاً دولياً لمحاربة داعش وهزيمته، ورغم القضاء على دولته من ٢٠١٩ إلا أن خطر داعش لم ينته بعد، ويمكن أن يظهر متى سحنت الفرصة له، لذلك تواصل أمريكا دعمها لقوات قسد في مواجهة داعش، لم تتوقف العمليات ضد خلاياه التي تتنشط بين الحين والآخر، ولإنجاح مهمة التحالف ترى أمريكا أنه من الضروري أن تستقر الأوضاع في المنطقة تحت ظل إدارة رشيدة تضم كافة القوى السياسية والمكونات المجتمعية، ولعل التوافق الكردي يكون من أولويات هذا الاستقرار الذي تنشده، ومن هذا المنطلق قُبلت برعاية المفاوضات بين المجلس الوطني الكردي وب ي د والأحزاب المتحالفة معه، بهدف التوصل إلى اتفاق شامل في المسائل السياسية والأمنية وبناء شراكة حقيقية في إدارة المنطقة مع باقي المكونات، وبشكل يفيد أيضاً في طمأنة التجمع ودرء الأخطار الخارجية، أما مسألة أن تكون جدياً أو لا فإن أمريكا دولة عظمى تعي مصالحها جيداً، وتدرس ما تطلعه بعناية، أحياناً تتغير الأولويات بالنسبة لها، وأعتقد أن مسألة الحوار الكردي حسب ما تسمونه والتصريحات الأخيرة لبعض مسؤوليها تشير إلى أن ذلك لازالت ضمن دائرة اهتماماتها.

## بروفيل نعمت داوود

\* من مواليد ١٩٥٥

\*حاز على إجازة في العلوم (قسم الرياضيات) جامعة حلب  
\*سكرتير حزب المساواة الديمقراطي الكردي في سوريا ( wekhevi )  
\*عضو هيئة رئاسة المجلس الوطني الكردي في سوريا



إن المجتمع الدولي وتركيا مطالبون بإنصاف أهالي عفرين وأخراج الفصائل المسلحة من المناطق الآهلة، وكف يدهم عن التدخل في شؤون الناس وممتلكاتهم، وتسهيل عودة أمنة للنازحين منها، وتسليم إدارة المنطقة لسكانها الأصليين، كحل أنسب لحين وصول إلى حل دائم ونهائي للوضع السوري عامة ومنها هذه المناطق.

## \* قرار الإدارة الذاتية بإغلاق المدارس والمعاهد الخاصة أدخل الخوف والريبة لمستقبل مجهول في قلوب الشعب الكوردي في غرب كوردستان، كيف تحلل هذا القرار؟ وهل تباحثتم مع الجانب الأمريكي على هذا القرار؟ وكيف للمجلس تخفيف مخاوف الشعب الكوردي تجاه التعليم؟

إن قرار الإدارة الذاتية لإغلاق المعاهد والمدارس الخاصة التي تدرس منهاج الدولة المدرسي، حرم الآلاف من الطلبة من متابعة تحصيلهم الدراسي، وخلق استياءً وقلقاً مشرعاً لدى ذوي الطلاب. صحيح أن التعليم باللغة الأم حق مقدس، ومطلب قومي ورد في أولويات برامج الأحزاب الكردية، لكن منهاج الإدارة المدرسية وإن كانت باللغة الأم فإن الشهادة التي يحصل عليها الطالب تقتفر إلى اعتراف قانوني يخول صاحبها العمل بها أو الانتساب إلى الجامعات سواء السورية منها أو الدولية، وبذلك سيفتقد الكرد والمنطقة الكردية خلال السنوات القادمة إلى الكوادر المهنية والعلمية في مختلف الاختصاصات، وسيترك ذلك آثاراً مدمرة على الحياة والمجتمع.

وإذاً لهذه المخاطر والجدل عن التعليم باللغة الأم، والتحصيل العلمي المعترف وبعيداً عن التجاذبات السياسية والإيديولوجية فإن من الحكمة في هذه الظروف هو ترك الخيار للطلاب في اختيار المنهج الذي يريده، ويحدد مستقبله. المجلس الوطني الكردي أصدر بياناً في هذا الخصوص، وبشارك في اعتصام جماهيري دعت إليه منظمات المجتمع المدني تضامناً مع هؤلاء الطلاب، ورفضاً لقرار، والمطالبة بإلغائه. أيضاً وضعت الجانب الأمريكي بصورة الوضع، وجدير ذكره أنه كان موضوع التعليم من القضايا الخلافية التي ناقشها وفد المجلس إلى المفاوضات مع أحزاب الوحدة الوطنية بجدياً مع الأخ مظلوم عبيد، وتم حينها بناء رؤية مشتركة حيال هذا الموضوع، لكنها لم تدخل حيز التنفيذ نظراً لتوقف المفاوضات.

## \* لقاءات لشخصيات المجلس والائتلاف في أمريكا، هل من الممكن أن تطلع الشعب الكوردي على سبب هذه الزيارة واللقاءات؟ وكيف تقيمون وجهات النظر الأمريكية للوضع السوري عامة والكوردي خاصة في تلك اللقاءات؟

في أيلول من كل عام يلتزم ممثلو دول العالم في نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، من الطبيعي أن حضور هذه الغفالية والالتقاء بوفود دول العالم مفيد جداً، وخلال السنوات الماضية يشارك ممثلو المجلس الوطني الكردي فيها، وفي هذا العام أيضاً شارك ممثلو المجلس من خلال وفد الائتلاف ووفد هيئة التفاوض وأيضاً لجنة العلاقات الخارجية اجتماعات هناك، حيث التقوا بالعديد من وفود دول العالم، ونقل إليهم وجهة نظر المجلس حيال العملية السياسية ومستقبل سوريا والقضية الكردية وسبل حلها، وأيضاً معاناة شعبنا الكردي وما يتعرض له من أخطار.

الوطني مع السفير الأمريكي الجديد نيكولاس غرانجر، وكان اجتماعه مع المجلس الوطني من ضمن برنامجهم ولقاءاته بالعديد من القوى، وقد تم في هذا الاجتماع تبادل الآراء حول العديد من القضايا التي تهتم المنطقة والوضع السوري العام، والعملية السياسية، وقد نقلت رئاسة المجلس إليه صورة واقعية لما يعيشه أبناء الشعب الكردي وما يتعرض له، ومعاناة أهلنا في مناطق عفرين وسري كانييه و غري سبي، وما تحتاجه المنطقة من مساعدات لم تشملها والمناطق الكردية، على أمل أن تتوصل اللقاءات بشكل يساعد في تخفيف المعاناة وبما يفيد قضية الشعب الكردي والقضية السورية.

## \* لا تخفي التحركات الأخيرة على أحد في المنطقة، لا تبعث على تطمينات، كيف ينظر المجلس إلى تلك التحركات؟ وهل هناك رؤية سياسية للمجلس لتخفيف الخوف والرهبة لدى الكرد؟

من القضايا التي حازت على الاهتمام لدى المتابعين للشأن السوري والكرد، وخلفت قلقاً كبيراً لدى الناس، من التهديدات التركية وعزمها على القيام بعملية عسكرية جديدة في المناطق الكردية بالحجة القديمة الجديدة حماية أمنها القومي وبناء منطقة آمنة، وزاد من هذا القلق قصف العديد من المناطق وتنفيذ ضربات بالسيارات، وتبين أن ذلك لم يرق الدول المعنية بالشأن السوري وخاصة أمريكا، ووجدت في هكذا التصعيد إضراراً بالمصالح واضعافاً في مواجهة داعش، إضافة إلى تمحور اهتمام أمريكا والدول الأوروبية بحرب روسيا على أوكرانيا وانشغالها بها.

المجلس الوطني الكردي أعلن بدوره عن رفضه لأية عملية جديدة نظراً لما تسببه من كوارث جديدة لأبناء المنطقة ونزوحاً كبيراً لأهالي، سيحمل المجتمع الدولي أعباء إضافية، ويزيد من تعقيدات المشهد السياسي، ودعا الدول ذات الشأن إلى تفكيك عوامل التوتر ووضع حد لهذه الأعمال. كما كان لإعلان تركيا عن نيتها لإجراء حوار بين المعارضة والنظام للتطبيع بينهما وقع كبير وزاد من وقعه إنه يأتي في وقت تستعد فيه تركيا إجراء انتخابات برلمانية، وتحظى مسألة اللاجئين السوريين وانعكاس تواجدهم على الوضع الاقتصادي المتردي مسألة بالغة الأهمية في برامج الأحزاب المتنافسة فيها. هذا التطبيع الذي لا يتوافق مع القرار الدولي ٢٢٥٤، ولم يبد النظام إلى الآن مرونة تحت مظلة هذا اللجنة الدستورية.

## \* ما حدث في عفرين من انتهاكات للبشر وللطبيعة بقطع الأشجار من قبل بعض الفصائل المسلحة، والمجلس أصدر بياناً بهذا الصدد، هل هناك حلول آنية للحد من هذه الممارسات؟

لم تتوقف انتهاكات العديد من الفصائل المسلحة بحق أهالي عفرين منذ سيطرتهم عليها، والذين وجدوا فيها مجالاً للإثراء وممارسة السلطة عن طريق النهب والسلب والسطو المسلح، وطالت هذه الجرائم الطبيعة والشجر أيضاً، وقد عملوا على تجريف حقول كاملة للزيتون، والمعلومات تفيد أنه تم قطع ما يزيد عن مليون شجرة زيتون، إضافة إلى الأشجار الأخرى بغرض الاحتطاب والاتجار بها، كل ذلك على مرأى من القوات التركية المتواجدة هناك، وقد ندد المجلس الوطني الكردي بجرائم تلك، وطالب الائتلاف بالتدخل ووضع حد لها. وفي الحقيقة فإن الائتلاف نفسه لا يملك الوسائل والصلاحيات لردعهم بالشكل المطلوب.

الرابع إلى أن اتخذ القرار النهائي لعقده في جلسة المجلس الوطني الكردي الأخيرة في آب ٢٠٢٢، بعد أن توافقت أحزاب المجلس بشأن ذلك في اجتماع قياداتهم الذي انعقد في هولير في شهر حزيران الماضي، على أن يُعقد في أقرب وقت، بالفعل استكملت خلال الفترة الماضية التحضرات الأساسية لانعقاده بعد أن أنجزت اللجان المكلفة بإعداد الوثائق السياسية والتنظيمية والبرنامج المحلي للمجلس، إضافة إلى انتخاب المستقلين في دوائر المجالس المحلية، وأيضاً ممثلي المنظمات المدنية في المجلس، ولم يبق إلا إتمام بعض المسائل اللوجستية وزمان ومكان المؤتمر، وهذا ما يتم العمل بشأنه من خلال لجنة تحضيرية تشكلت لهذا الغرض، المهم أن انعقاد المؤتمر الرابع هو قرار نهائي للمجلس.

## \* حسب ما يتم تداوله في أوساط المجلس الوطني الكردي، أن التحضيرات على قدم وساق من عقد المجلس لمؤتمره الرابع، وهناك معلومات عن وجود ترتيبات وآليات جديدة، وبما أنكم عضو هيئة الرئاسة للمجلس، ممكن أن توضح لقرء صحيفتنا عن الإجراءات والأليات التي أنتم مقدمون عليها من أجل إنجاح هذا المؤتمر؟ وما هو الجديد في المؤتمر الرابع؟

المؤتمر هو استحقاق دستوري لأي تنظيم سياسي ومنه المجلس الوطني الكردي، وهي محطة هامة من الطبيعي أن يتم في المؤتمر مراجعة نقدية لاستراتيجية وسياسة المجلس على كافة الضعد، وأيضاً علاقاته وتحالفاته ومراجعة لأداء منظماته وهيئاته لتصويب الأخطاء ومعالجة التقصير، ووضع برامج بما تتناسب مع المرحلة، ومن المعلوم حدثت تطورات هامة أثرت على مجمل نضال الحركة الكردية في سوريا وعلى عموم المعارضة والشعب السوري وعلى قضيتهم سواء على صعيد الأوضاع التي استجدت في المناطق الكردية التي سيطرت عليها القوات التركية والفصائل المسلحة الموالية لها، والانتهاكات الفظيعة التي ترتكب العديد منها، والمعاناة الشديدة لمن بقوا أو لمن نزحوا من جهة، وعلى صعيد العملية السياسية، وتوقف اجتماعات جنيف وتلك عمل اللجنة الدستورية، والعديد من المسائل السياسية الهامة الأخرى إقليمياً ودولياً من جهة أخرى. وبالقدر نفسه فإن هيكلية المجلس وعمل هذه الهياكل والبحث عن آلية مشاركة عملية للفعاليات المجتمعية أموراً مفتوحة للتداول من أجل أن يساهم في تطوير عمل المجلس وأدائه. المؤتمر سيكون مؤتمراً لتطوير وتعزيز العمل للمجلس وليس عليه.

\* المؤتمر السابق لم يُعقد في قامشلو لأسباب معروفة للجميع، ما سببنا أنكم تنوون عقد المؤتمر في قامشلو، هل هناك ضمانات؟ وكيف؟ وإن حصل كما في السابق من تعقيدات ومشاكل، ما البدل؟ مؤتمرات المجلس الثلاثة عقدت في قامشلو، وعلى الأرجح سيكون المؤتمر الرابع الذي نحن بصدد عقده سيكون كذلك، من المفروض أن سلطات ب ي د لن تمنع في ذلك فيما إذا احترمت تعهداتها والتزمت بها. فقد أصدرت هيئة الداخلية للإدارة الذاتية في ١٧ / ١٢ / ٢٠١٩ بياناً أوضحت فيه أنه لا مانع قانوني أمام المجلس وتنظيماته بفتح مكاتبه وممارسة نشاطاته الاجتماعية والسياسية، وعليه لا أعتقد أنه من المفيد لها أن تمنع عقد المؤتمر، وسيكون المؤتمر علنياً ومعلوماً لدى الجميع. الظروف التي ينفقدها المؤتمر الرابع للمجلس الآن مختلفة عن الظروف التي عملوا على منع انعقاده في السابق، وأرجو أن لا يلجأ المجلس إلى البديل له مرة أخرى.

## \* قبل فترة كان لقاء لكم .. أعضاء الهيئة الرئاسية للمجلس مع المبعوث الأمريكي الجديد، وحسب ما تم تداوله أن المبعوث الجديد سيستمر في مهمته عامين، وهل يمكننا هنا أن نطمئن الشعب الكردي، أن هناك أملاً في تحقيق مكاسب لهم؟ ولماذا؟

إن تغيير المسؤولين الأمريكيين بشكل دوري في هذه المنطقة وكل عام تقريباً، لا يسمح الوقت لهم بالتعمق في المسائل التي تعانيناها المنطقة والتعاون في إيجاد حلول لها، فخلال المفاوضات التي جرت بين المجلس الوطني الكردي وأحزاب الوحدة الوطنية، مثلاً تم استبدال أربعة ممثلين أمريكيين، وكل منهم تناول الملف من جديد، ورغم أنه يتم استبدالهم ووضعهم بالصورة من قبل من سبقوه، لكن يبقى هناك ثغرات وتغير في الأسلوب، وقبل فترة قصيرة اجتمعت هيئة رئاسة المجلس

قال نعمت داوود سكرتير حزب المساواة الديمقراطي الكردي في سوريا وعضو هيئة رئاسة المجلس الوطني الكردي في سوريا، استكملت خلال الفترة الماضية التحضرات الأساسية لانعقاد المؤتمر، بعد أن أنجزت اللجان المكلفة بإعداد الوثائق السياسية والتنظيمية والبرنامج المحلي للمجلس، إضافة إلى انتخاب المستقلين في دوائر المجالس المحلية، وأيضاً ممثلي المنظمات المدنية في المجلس، ولم يبق إلا إتمام بعض المسائل اللوجستية وزمان ومكان المؤتمر، وهذا ما يتم العمل بشأنه من خلال لجنة تحضيرية تشكلت لهذا الغرض، المهم أن انعقاد المؤتمر الرابع هو قرار نهائي للمجلس.

وأكد في حوار خاص مع صحيفتنا «كوردستان»، أن هيكلية المجلس وعمل هذه الهياكل والبحث عن آلية مشاركة عملية للفعاليات المجتمعية أموراً مفتوحة للتداول من أجل أن يساهم في تفعيل وتطوير عمل المجلس وأدائه. المؤتمر سيكون مؤتمراً لتطوير وتعزيز العمل للمجلس وليس انقلاباً عليه.

وتطرق داوود، إن رئاسة المجلس نقلت إلى السفير الأمريكي نيكولاس غرانجر في اللقاء الأخير، صورة واقعية لما يعيشه أبناء الشعب الكردي وما يتعرض له، ومعاناة أهلنا في مناطق عفرين وسري كانييه وكري سبي، وما تحتاجه المنطقة من مساعدات لم تشملها المناطق الكردية، على أمل أن تتوصل اللقاءات بشكل يساعد في تخفيف المعاناة وبما يفيد قضية الشعب الكردي والقضية السورية. وأوضح، أن المجلس الوطني الكردي أعلن بدوره عن رفضه لأية عملية تركية جديدة نظراً لما تسببه من كوارث جديدة لأبناء المنطقة ونزوحاً كبيراً لأهالي، سيحمل المجتمع الدولي أعباء إضافية، ويزيد من تعقيدات المشهد السياسي، ودعا الدول ذات الشأن إلى تفكيك عوامل التوتر ووضع حد لهذه الأعمال. كما كان لإعلان تركيا عن نيتها لإجراء حوار بين المعارضة والنظام للتطبيع بينهما وقع كبير وزاد من وقعه إنه يأتي في وقت تستعد فيه تركيا إجراء انتخابات برلمانية، ويحظى مسألة اللاجئين السوريين وانعكاس تواجدهم على الوضع الاقتصادي المتردي مسألة بالغة الأهمية في برامج الأحزاب المتنافسة فيها. هذا التطبيع الذي لا يتوافق مع القرار الدولي ٢٢٥٤، ولم يبد النظام إلى الآن مرونة تحت مظلة هذا القرار أو في اللجنة الدستورية.

وأشار في حواره مع صحيفة كوردستان، أن انتهاكات العديد من الفصائل المسلحة بحق أهالي عفرين لم تتوقف منذ سيطرتهم عليها، والذين وجدوا فيها مجالاً للإثراء وممارسة السلطة عن طريق النهب والسلب والسطو المسلح، وطالت هذه الجرائم الطبيعة والشجر أيضاً، وقد عملوا على تجريف حقول كاملة للزيتون، والمعلومات تفيد أنه تم قطع ما يزيد عن مليون شجرة زيتون، إضافة إلى الأشجار الأخرى بغرض الاحتطاب والاتجار بها، كل ذلك على مرأى من القوات التركية المتواجدة هناك، وقد ندد المجلس الوطني الكردي بجرائم تلك، وطالب الائتلاف بالتدخل ووضع حد لها. وان المجتمع الدولي وتركيا مطالبون بإنصاف أهالي عفرين وأخراج الفصائل المسلحة من المناطق الآهلة، وكف يدهم عن التدخل في شؤون الناس وممتلكاتهم، وتسهيل عودة أمنة للنازحين منها، وتسليم إدارة المنطقة لسكانها الأصليين، كحل أنسب لحين وصول إلى حل دائم ونهائي للوضع السوري عامة ومنها هذه المناطق.

## \* في البداية نوّد من حضرتكم التحدّث عن سبب تأخير عقد مؤتمر المجلس الوطني الكوردي، علماً كنتم قد أعلنتم أن المجلس سيعقد مؤتمره الرابع قبل نهاية الشهر السابع، ونحن الآن في النشهر العاشر، ولم يُعقد المؤتمر، الشعب الكوردي في غرب كوردستان يستفسر عن ذلك؟

عقد المجلس الوطني الكردي مؤتمره الثالث في حزيران عام ٢٠١٥، وقرّر عقد مؤتمره الرابع نهاية عام ٢٠١٧، بعد أن استكمل التحضيرات اللازمة لعقده، إلا أن سلطات ب ي د منعت انعقاده آنذاك، واقتحم مسلحوه قاعة المؤتمر مع دخول بعض من أعضاء المؤتمر إلى القاعة، مما اضطر المجلس أن يعقد جلسة للمجلس، ناقش خلالها بعضاً من القضايا التي كانت ستناقش في المؤتمر، ومنها استعدائه لهيئة رئاسة المجلس، وانتخب الهيئة في تلك الجلسة. خلال السنوات المنصرمة حدثت تطورات كثيرة، استوجبنا تأجيل عقد المؤتمر

## جزء من سيرة حياة بيشمركة الثورات العميد حسين علي رشيد



والوطنية. وأيضاً علينا أن نعرف أن العميد حسين سوري « أصيب أربع مرات بجروح بليغة وتعرضت حياته للخطر من أجل القضية الكردية والنهج البارزاني الأب :

١- عام ١٩٦٣ م، في جبل متينا بمنطقة بروراي بالا .

٢- عام ١٩٧٤ م، في جبل كيوه ره ش بمنطقة رانيا .

٣- عام ١٩٩٢ م، في سري ديروي قرية بوصل بمنطقة زاخو .

٤- عام ١٩٩٧ م. في كيك حمد أغا بمنطقة سبيلك .

ويتابع درب نضاله وبسالته الآن أبناءه الأبطال، كل من البيشمركة : رشيد حسين ، علي حسين ، كاميران حسين ، دلفان حسين ، بين صفوف قوات البيشمركة التابعة لإقليم كوردستان بكل فخر واعتزاز .

سيرة حياة العميد حسين سوري «ملينة بالتضحيات الوطنية والمغامرات السياسية والنضال العسكري، وليس باستطاعتنا أن نكتب عن كل بطولاته وأحداث حياته النضالية في مقال واحد ؛ لأنها قاموس من البطولة والكفاح، ومدرسة من النضال، و تاريخ من المقاومة، فقد قضى حياته الثورية في أحضان الجبال بين المقاتلين واللاجئين، ومع أبرز الشخصيات العسكرية والسياسية كالجنرال مصطفى البارزاني وإدريس البارزاني ومحمد علي خوجة وسليمان دوسكي ورشيد سني ... الخ .

لذا ، فمجرد الحديث معه تبهج النفس، وينسجم المرء معه، وخذنا الأحاسيس والأفكار إلى زمن الثورات، وكيف كان يقودها أبطال البيشمركة وثوار المعارك العنيفة خلف قائد

« في العام نفسه التحق إلى سرية « مجيد ميكانيك بيزياني»

« وبتاريخ ١-٤-١٩٦٢ م انضم إلى قول Qûl الشهيد « هاشم عزيز ميروزي » .

وفي ٢٩ - ٣ - ١٩٦٣ م تم نقله إلى هيزا (دهوك) قول Qûl العريف « سليمان دوسكي زيوي» وبقي هناك حتى نهاية عام ١٩٦٤ م وبعد ذلك تم نقله إلى هيزا زاخو.

وفي عام نفسه ١٩٦٤ م، قَدَّم البيشمركة حسين علي رشيد مع تسعة من رفاقه البيشمركة إجازة إلى غرب كوردستان، لزيارة أهاليهم، وعلى الحدود ما بين جَزَي الوطن في قرية (باني شكفتي) قضاوا ليلتهم في ضيافة أهالي القرية، الذين استقبلوهم بكل ترحيب، قائلين: حلتم أهلاً ووطنتم سهلاً يا مرحباً بقواتنا البيشمركة، وفي الصباح اتجهوا نحو قرية علي كاميش، و حسب أقواله لنا بأن السيد « كال هسن » قام بتقبيل أفواه بنادقهم واحدة واحدة، ثم اتجهوا نحو قرية Girga miro ، وقضوا إجازتهم في بيت المناضل المرحوم «دهام ميرو و» والجدير بالذكر أن المرحوم « دهام ميرو» كان يدعم البيشمركة والثورة في جنوب كوردستان مادياً ومعنوياً هذا ما أشار إليه البيشمركة حسين رشيد « وبعدها عادوا إلى جنوب كوردستان لمتابعة النضال، وما تبقى من مسيرة الواجب الوطني الكوردستاني .

وفي عام ١٩٦٦ م تم تشكيل قوة بقيادة الشهيد «عيسى سوار» وبإشراف سه رقول السرية « يوسف عمر كودا » من بيشمركة شمال وغرب كوردستان لأرسالهم إلى منطقة (بينجوين) لسد الفراغ العسكري الذي كان قد حصل في تلك المنطقة .

وبقوا هناك لمدة سنة، وقد واجهوا مع « فتاح أغا وأحمد جقري وقال سور» من هيزا خبات وشاركوا في العديد من المعارك الكبيرة والقوية من (بينجوين حتى خلف عربت) وأثنان من قري (خرجيان) وتم تدمير العديد من مقرات مؤيدي الحكومة العراقية على أيدي قوات البيشمركة التابعة لتلك هيز . وتم تطهير وتحرير المنطقة من الأشخاص الذين كانوا يعادون الثورة، وفي ذلك الوقت كان العم حسين برتبة سه ربل Serpel وفي عام ١٩٦٧ م عادوا إلى زاخو .

وفي ربيع ١٩٦٨ م تم نقله لمنطقة ( بالك Balg ) بأمر من البطل عيسى سوار من البيشمركة لانضمامهم إلى صفوف هيزا( هه لگورد ) قوة عسكرية تابعة لقر البارزاني كان يقودها القائد « إدريس البارزاني» وكانت تتألف هيزا هه لگورد من ثلاث بتليون Btlyun ويقياداة كل من بتليون الأول «سليمان حاجي بدري» والثاني «عبدالرحيم جسيم»

أمل حسن

عندما نشم رائحة جبال كوردستان، نتنفس بعرق مع نسيم هوائها النقي رائحة الحرية والسلام تحت ظل رايحتها الشامخة، وهمة أبناء شعبها العظيم وتضحياتهم الجسيمة مثل سحر جمال طبيعتها الخلابة التي ترفرف فوق المسهل والهضاب والجبال.

إن ذكرى الثورات تُلث انتباهنا، لذلك نريد أن نفتح صفحات التاريخ، ونسترجع الماضي من أجل أن نعرف المزيد عن ملاحم البطولة التي قادها ثوار وإبطال تلك الثورات العظيمة، مثل ثورة أيلول وكولان وانتفاضة الهجرة المليونية عام ١٩٩١ م الراسخة في تاريخ الشعب الكردي، ومقاومة قوات البيشمركة الباسلة درع الوطن في ميادين الشرف والاباء، ونحصد ثمار إنجازات دماء شهدائنا الأبرار مجدداً يملأ الأرجاء في كل ربوع الوطن، وما نتعم به كوردستان من عزة وكرامة .

لذا أنا سعيدة للغاية وفخورة جداً بأن أحد البيشمركة من أبطال ثورة أيلول وكولان هو ضيف قلبي اليوم، إنه البيشمركة العميد حسين علي رشيد المعروف بحسين سوري .

الاسم الثلاثي: حسين علي رشيد، من مواليد قرية كزي ديرا: ١٧/١٩٤٧/١٧ التابعة لمنطقة ديريك المالكية، وبعد ولادته انتقل إلى قرية «عرعور»، وبعدها إلى قرية «قلدومان» وأصبح مكان إقامته أي مسقط رأسهم حتى هذه اللحظة .

العم حسين: من عشيرة توري، من فخذ عريبان التابعة لقضاء مديات من عائلة فقه شينو من قرية كرمه رو Germero في كوردستان تركيا، متزوج وأب لتسعة أولاد، ويحمل الجنسية العراقية .

ينحدر العميد حسين سوري من عائلة وطنية من أسرة مكونة من ستة أشخاص، كان والده يعمل في مجال الزراعة، وأخاه «محمود علي رشيد» كان مسؤولاً في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في مناطق الكوجرات، وكان العم حسين يرافق أخاه في ذلك الحين، وحسب أقواله لنا، فقد كان يمتلك الروح الوطنية، وهو في ريعان شبابه، وتدرك جميعاً أنه في تلك الأثناء، كان العمل الحزبي صعباً للغاية، ومكمن الخطر في سوريا من قبل النظام البعثي السوري، ورغم ذلك فقد كان العم حسين يقوم بواجبه تجاه وطنه، بما يقع على عاتقه، من خلال حراسة الاجتماعات وتوزيع المنشورات الحزبية في قرى المنطقة تلبية لطلب أخيه محمود علي رشيد.

وفي عام ١٩٦١ م انضم العم حسين لصفوف ثورة تحرر شعب كوردستان، مع المناضل «محمد علي خوجة» المعروف بماموستا «جميل

## الذكرى الـ ٢٩ لرحيل المناضل أوصمان صبري

بعض الأحزاب والجهات الأمنية دون علمه، ومنذ ذلك الوقت أنهى علاقته بالحزب واعتزل العمل السياسي واكتفى بالعمل الثقافي وفي تدريس اللغة الكوردية حتى مماته.

من النوادي الثقافية والرياضية التي أسهم في تأسيسها : ١- نادي صلاح الدين الثقافي والرياضي في عام ١٩٣٨ بدمشق - جبل قاسيون ٢- نادي كوردستان عام ١٩٤٢ بدمشق حي الكورد قرب جامع كردان ٣- نادي هانوفو في عام ١٩٤٩ بدمشق ٤- نادي الجزيرة في عام ١٩٥٤ بدمشق تيمناً على اسم الجزيرة السورية مارس أبو أوصمان من خلال هذه النوادي الثقافية والرياضية تدريس اللغة الكوردية وتعليمها قراءة وكتابة للائمه من شباب حي الكورد، وكانت على الأغلب فترة الدراسة مسائية وأسلوبه كان شيقاً في التعليم. ألف أبو أوصمان عدة كتب وكلها تتحدث عن آلام الشعب الكوردي وأماله : ١- العاصفة - دمشق ١٩٥٦ ٢- الاملا - دمشق ١٩٥٧ ٣- أبجدية كوردية لاتينية - دمشق ١٩٥٥ ٤- الأبطال الأربعة - دمشق ١٩٨٤ ٥- أشعار أبو (مجموعة شعرية صدرت في ألمانيا عام ١٩٨١) تعرض أبو أوصمان للاعتقال ثماني عشرة مرة تفاوتت فترات بين أيام وشهور وسنين، واعتقل في تركيا مرتين وفي العراق مرتين وفي لبنان مرتين، أما في سوريا فقد تكرر اعتقاله ١٢ مرة أبرزها خمسة أشهر في عهد حسني الزعيم، وتسعة أشهر في عهد حسني الزعيم، وتسعة أشهر في سجن المزة في أواخر ١٩٦٦، وأخيراً سنة ونصف في سجن القلعة عام ١٩٧١ ونفي إلى جزيرة مدغشقر في أفريقيا وإلى السويداء وتدمر.

رحل أوصمان صبري وترك إرثاً نضالياً وثقافياً خالداً يكفي لتخليده ككلم من أعلام النضال الكوردي التحرري. توفي في قرية بركفري التابعة لناحية الدرياسية في ١١ . ١٠ . ١٩٩٣ .

يد الأمير جلادت عالي بدرخان وأبناء شاهين بك البرازي. وفي عام ١٩٣٠ شارك في ثورة آارات وتمت ملاحقته ووضعه تحت الإقامة الجبرية في دمشق إلى جانب العديدين من الوطنيين الكورد ساهم في منظمة خوييون التي تأسست في أواخر العشرينات من قبل البدرخانين وممدوح سليم وقدري جميل باشا، ومصطفى بوزان شاهين بك، وغيرهم من الزعماء الكرد التقليديين . كما ساهم في التنسيق النضالي بين منظمة خوييون وثورة أكري داغ . مع صدور مجلة هاوار في دمشق عام ١٩٣٢ أسهم بالكتابة فيها إلى جانب زملائه مثل جكرخوين وقدري جان وغيرهم من مثقفي ذلك الوقت، أنحف مجلة هاوار ولاحقاً شقيقاتها ( رونا هي - روزا نو - ستر ) بالمقالات والبحوث والقصائد الجميلة، ومد ذلك بدأ الكتابة باللغة الكوردية إلى جانب تدريسها وتعليمها، قراءة وكتابة للتلاميذ في حي الكورد بدمشق. في أواخر الثلاثينات من القرن الماضي أسس نادي (صلاح الدين الثقافي) في دمشق ولاحقاً تحول إلى نادي كوردستان، وكان له الدور الرئيس في تعليم أبناء الحي اللغة الكوردية بالأحرف اللاتينية.

في عام ١٩٥٧ أسس الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا مع الدكتور نور الدين فاظا وضمت اللجنة المركزية للحزب السادة : رشيد حمو - حميد حاج درويش - محمد علي خوجه - شوكت حنان خليل محمد - الشيخ تعرض مرات عديدة للسجن والنفي. بقي أبو أوصمان صبري متمحلاً لمسؤولياته التاريخية في الدفاع عن الشعب الكوردي في سوريا حتى بعد الانشقاق الذي حدث في البارتي أواخر عام ١٩٦٥ وأصبح سكرتيراً لفصيل اليسار بعد الانشقاق . إلا أنه اضطر إلى تقديم استقالته من الحزب في عام ١٩٦٩، بعد أن قام بعض رفاقه في قيادة الحزب بالاتصال مع

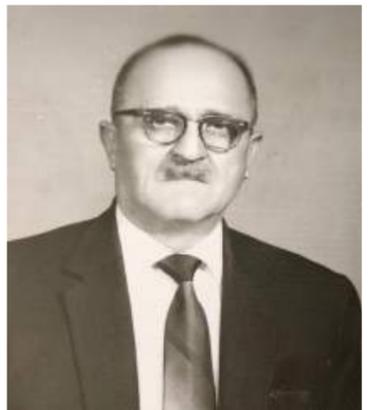
ان سبب تسمية أوصمان A P O يعود إلى نغمته على الزعامة الكوردية التقليدية وكرهيته حتى لأقباها(أغا، بك، باشا) على الرغم من أن عائلته كانت تزعم عشيرة (مرديس). حيث درجت زوجة المرحوم جلادت في فترة نشوء علاقة أوصمان مع البدرخانين على مخاطبته بكلمة A P O لمعرفتها بكرهيته لألقاب الزعامة الكوردية المستعملة بين الكورد. تعرض أوصمان صبري للاعتقال ١٨ مرة تفاوتت فترات بين أيام وشهور وسنين بسبب نضاله القومي الدؤوب ومقاومته للأنظمة التي تضطهد الشعب الكردي، اعتقل في تركيا ١٩٢٦ \_ ١٩٢٨ وخرج من السجن بعفوعام ، ثم اعتقل ثانية في ١٩٢٨ لمدة سبعة أشهر بتهمة الأعداد للثورة ولم تثبت عليه التهمة. واعتقل في العراق مرتين في ١٩٣٠-١٩٣١، وفي لبنان مرتين ١٩٣٥، ومن لبنان نفي إلى جزيرة مدغشقر في نفس العام . أما في سوريا فقد تكرر اعتقاله ١٢ مرة أبرزها خمسة أشهر في عهد حسني الزعيم، وتسعة أشهر في حلب ١٩٥٩، وستة أشهر في سجن المزة في أواخر ١٩٦٦، وأخيراً سنة ونصف في سجن القلعة عام ١٩٧١.

ويعتبر أوصمان من أحد الشخصيات التي لم تعترف بالحدود المصطنعة في كوردستان، وقد ناضل في جميع الأجزاء الكوردستانية مطهراً للأعداء أن القضية الكوردية واحدة ولا يتشتت برسمهم الحدود المصطنعة، بالإضافة إلى نضالات العم تجاه التخلف والأساليب التقليدية المتواجدة بين الكورد من ناحية الزعامة مثل ( الأغا و الشيخ، باشا ) وكان له أقوال مأثورة بقي وسبقي في التاريخ الكردي له قيمة كبيرة حيث قال الأمة التي تحب نفسها وتعي ذاتها هي التي تحب لغتها في يوم ٢٦ - ١٢ - ١٩٢٩، عبر الحدود إلى سوريا كوياني وحل ضيفاً على آل شاهين بك البرازي، وفيها انتسب إلى جمعية خوييون على

منذ أيام شبابه وحتى المراحل الأخيرة من شيخوخته، وقاوم مضطهدي شعبه بإرادة جبارة لا تلين، ودخل سجون جميع أنظمة الحكم في البلدان التي يتعرض فيها الشعب الكوردي للاضطهاد، وفرضت عليه الملاحقة الشوفينية لتلك الأنظمة والظغوط والظروف القاسية أن ينتقل ما بين تركيا والعراق وسوريا معانياً من التشرد والغربة والفقر في مسيرته النضالية الطويلة المريرة.

جاهد أوصمان صبري في رفع مستوى الوعي الاجتماعي والسياسي لشعبه من خلال الانضمام إلى الأحزاب والتجمعات والأندية. ساهم في منظمة خوييون التي تأسست في أواخر العشرينيات من قبل البدرخانين وممدوح سليم وقدري جميل باشا، ومصطفى بوزان شاهين بك، وغيرهم من الزعماء الكرد التقليديين، كما ساهم في التنسيق النضالي بين منظمة خوييون وثورة أكري داغ، وساهم في تأسيس نادي كوردستان بدمشق عام ١٩٣٨، وساهم في تأسيس أول حزب كردي منظم في سوريا تحت اسم (البارتي) عام ١٩٥٧ مع عبد الحميد درويش والشيخ محمد عيسى وحمزة نويران، ثم أصبح سكرتيراً لفصيل اليسار بعد الانشقاق الذي حصل في البارتي عام ١٩٦٥. ترك الحزب في عام ١٩٦٩ ولكنه ظل متمسكاً بمبادئه النضالية وأهدافه القومية .

لم يدخر أوصمان جهداً في خدمة اللغة الكردية والثقافة الكردية بوجه عام، تعليماً ودراسة وتأييماً، وساهم في تنشئة أجيال كوردية مثقفة في اللغة والأدب الكرديين ممن عايشهم. أما كتاباته فهي: باهوز، دردي مه، جارلهنك، أبجديتان كورديتان الأولى ٢٩ حرفاً مثل أبجدية بدرخان، والأبجدية الثانية بزيادة أربع أحرف كانت تغفل في الأبجديات الكردية السابقة، مجموعة شعرية صدرت في أوروبا تحت عنوان (أشعار أبو) ومن الجدير بالذكر



نبذة عن حياته ونضاله :

ولد يوم ٠٥ - ١٠ - ١٩٠٥ في قرية نارنجي في منطقة كختي بولاية أديمان في كوردستان الشمالية وهو ابن صبري آغا زعيم عشيرة مرديسا. دخل المدرسة الرشدية وهو في السابعة من عمره وتخرج فيها عام ١٩٢٠، عاد بعدها لقرية وكان عمه شكري آغا يتراش العشييرة بعد وفاة والده تزوج ميكرا وأنجبت زوجته الأولى ثلاثة أبناء، وسرعان ما توفيت مع اثنين من أولادها في الطفولة، أما الثالث فقد قتل في السابعة والأربعين من عمره، وكان يدعى ولات، تزوج أوصمان ثانية وأنجب ثلاثة أبناء (هوشنك، هوشين، هفال) وبتنين (هنكور، هيفي) وتبنى ابنة أخيه (كوي) في عام ١٩٢٥ - ١٩٢٦ شارك مع عميه شكري ونوري في ثورة الشيخ سعيد برزاني وكان اعتقالهم وإعدام عميه، أما هو فقد بقي في السجن لغاية عام ١٩٢٨ حيث خرج بموجب عفو عام.

أوصمان صبري الشخصية الكوردية البارزة ناضل في سبيل الدفاع عن القضية الكوردية

## لا تثرثر أيها الواهم

ومشوهة بموروث (فطري ومكتسب) أخطرها الثرثرة المقيّدة بالأوهام العارية حال التعرض لفشل وانتكاسة أو ضغط على المخيخ يصيب خلل في إشباع الأوهام، يفقده السيطرة على حركاته ومدركاته الفكرية، فينطلق اللسان ليفضح صاحبه غير مدعّن للعقلانية في سلوكه ودوافع تصرفاته، من أجل الحصول على الإشباع الفوري لرغباته العقلية على سلوكه هذا يخمد لهيب حاجاته الوهمية .

هذه حقيقة دافعة لكانن حيّ يعانى من اضطرابات القلق الاجتماعي وقد ثقافية واجتماعية تجبره على التعايش مع الفرد الناضج فكراً ومجتمع واع متطور مدرك، إلا أنه يفشل في التأقلم لتناقض المفاهيم الشخصية وازدواجية المعايير نتيجة خلل في مدركاته اللاشعوري يفقده توازنه الاجتماعي. هذا الصراع بين مكوناته الداخلية مع خطورته العظيمة على كيانه البيولوجي الذي ينفروه البيئة الطبيعية (الايكولوجية) هذه البيئة يفرض عليه معرفة سريرة نفسه وعجل أنه، ويقف على ميوله، ويفحصها، ويفتسر

ومشوهة بموروث (فطري ومكتسب) أخطرها الثرثرة المقيّدة بالأوهام العارية حال التعرض لفشل وانتكاسة أو ضغط على المخيخ يصيب خلل في إشباع الأوهام، يفقده السيطرة على حركاته ومدركاته الفكرية، فينطلق اللسان ليفضح صاحبه غير مدعّن للعقلانية في سلوكه ودوافع تصرفاته، من أجل الحصول على الإشباع الفوري لرغباته العقلية على سلوكه هذا يخمد لهيب حاجاته الوهمية .

هذه حقيقة دافعة لكانن حيّ يعانى من اضطرابات القلق الاجتماعي وقد ثقافية واجتماعية تجبره على التعايش مع الفرد الناضج فكراً ومجتمع واع متطور مدرك، إلا أنه يفشل في التأقلم لتناقض المفاهيم الشخصية وازدواجية المعايير نتيجة خلل في مدركاته اللاشعوري يفقده توازنه الاجتماعي. هذا الصراع بين مكوناته الداخلية مع خطورته العظيمة على كيانه البيولوجي الذي ينفروه البيئة الطبيعية (الايكولوجية) هذه البيئة يفرض عليه معرفة سريرة نفسه وعجل أنه، ويقف على ميوله، ويفحصها، ويفتسر

## من المتضرر من عرقلة تنفيذ اتفاقية بغداد - أربيل؟

وتتمنى من المناضلين الحقيقيين في هذا الحزب أن يكونوا واعين وحذرين من هذا المخطط وعقد مؤتمر لحزبهم لتغيير استراتيجية الحزب لأن رئيس الحزب أوجلان أسير في زنزانات تركيا.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى وجود قوات الحشد الشعبي في منطقة سنجار اعتقاداً منهم لتكملة مشروع الهلال الشيعي من طهران إلى بيروت وكذلك لوجود قمة تشيلمبران على سفح جبل سنجار حيث أن صدام حسين أطلق ٣٩ صاروخاً من هناك وقال كلمته الشهيرة أتحدى جميع العرب بأن يكملوهم إلى ال ٤٠ .

لنكن صريحين اليوم إن شكلنا أصبحت ضحية الهلال الشيعي لكن هنا عدة أسئلة تتبادر إلى الذهن: هل من المعقول أن يبقى نصف مليون في المخيمات يعيشون على السبل الغذائية التابعة للمنظمات؟ وهذا ما يجعل الجيل الجديد ينسى أرض آياته وأجداده سنجار الجريحة وجبلها الأشم. لذلك أدعو المنظمات وأصحاب الأقلام والمنابر والمجتمع الدولي أن يفكروا ولو لبرهة بمصير ما يقارب نصف مليون نازح في بلد الرفاقين، بلد الخيرات الذين يعيشون على السلات الغذائية.

## ماذا بعد هزيمة برهم صالح؟

سليماني للمناطق الكوردية الخارجية عن سيطرة حكومة كوردستان، انقلب برهم على الإرادة الكوردستانية، ودعا إلى إسقاط حكومة كوردستان وتشكيل حكومة طوارئ، بدلاً من الوقوف مع الكورد في مواجهة هذا الاعتداء.

المسألة الثانية: هي أنه لم يتخذ أي موقف من كل ما تعرض له الكورد من جرائم الميليشيات سواء في كركوك والموصل وشنكل أو من الهجمات الصاروخية المتكررة على كوردستان، بل على العكس من ذلك انحاز بشكل مريب لأعداء كوردستان.

لكن كوردستان وتحتيداً الحزب الديمقراطي الكوردستاني بقيادة الرئيس مسعود بارزاني، استطاع امتصاص الصدمات المتكررة، وحولت تلك الصراعات إلى عنصر قوة، وظهرت كحامي لمشروع استقلال كوردستان، وتجلّى ذلك في الانتخابات العراقية وانتخابات كوردستان، فقد كان الحزب الأول الذي يحصل على أكبر عدد من المقاعد الكوردية.

على العكس من الاتحاد الوطني الذي دخل في صراعات مريرة سواء بين ما يمكن أن نسميهم (بصقور الاتحاد) أو داخل العائلة الطالبانية الحاكمة والصراع الذي حدث بين بافل طالباني ولاحور شيوخ جنكي، بالإضافة إلى موقفه المتخاذل من وحدة البيت الكوردي، كل هذا أدى إلى تراجع شعبيته في كوردستان.

رغم ذلك لم ينشأ الحزب الديمقراطي الكوردستاني الاستفراد بالسلطة كاستحقاق انتخابي بل اشركت جميع الأطراف الكوردية في حكومة كوردستان.

وفيما يتعلق بالانتخابات العراقية وقف الاتحاد أيضاً بشكل سلبي ضد ترشيح السيد هوشيار زيباري القيادي البارز في البارتى الكوردستاني، وأصر على برهم صالح، مما دفع بالديمقراطي إلى تقديم ريبير أحمد بديلا. والخشية على وحدة البيت الكوردي اتفق

## من يتحمل مسؤولية غرق السوريين في البحار؟

ممتلكاتهم والاتحاق بنظرانهم حيث الأمان والجنان الموعودة والجمال والثراء).

نعم يختارون المخاطرة والمغامرة وربما احتمالية الموت في البحار والغابات على العيش في بلادهم، لأنهم وصلوا إلى درجة من اليأس يعتبرون أن البقاء في بلدكم يعني الموت المحتم.

أما المغامرة ففيها احتمالان:

أحدهما: الموت وهو مساوٍ للبقاء في الوطن (حسب رأي هؤلاء المغامرين) والثاني: هو النجاة والوصول إلى حيث يحملون. وهذه الظاهرة لا تقتصر على منطقة محددة في سوريا لأن النزوح والهجرة أصبحت عامة مأخذ أكثر على من يسيطر على المناطق الخارجة عن سيطرة النظام وخاصة تلك التي تتوفر فيها الثروات. فمثلاً مناطق سيطرة pkk من خلال مسميات قسد ومسند والإدارة الذاتية تمتلك ثروات ومقومات معيشية تكفي لكامل سكان سوريا فيما إذا خُست استثمارها وإدارتها، وسلمت لأيدي أمينة وإدارة مختصة ورشيدة، سوف تتحول إلى بيئة جاذبة للسكان والاستثمارات، لكن ما يحصل هو العكس تماماً نلاحظ أن نسبة الهاربين من هذه المناطق أكثر بكثير مقارنة بالمناطق الأخرى .

وهنا سؤال يطرح نفسه:

لماذا كل هذا النزوح والهروب إلى الموت من هذه المنطقة - منطقة سيطرة قسد - التي تكتنز أكثر من ٧٥٪ من نفط سوريا وغازها، بالإضافة إلى مئات الملايين من الدولارات التي تصرفها المنظمات الدولية فيها، ووجود السدود الأساسية الهامة والمحطات الكهرمائية والمياه العذبة والمحاصيل الزراعية الهامة مثل القمح والقطن والبقوليات ...الخ، ومع ذلك نلاحظ أن الناس تبغ أملكها بأسعار زهيدة أحياناً برع قيمتها الحقيقية وتهاجر؟!

وهنا نقطة هامة نودّ الإشارة إليها وهي: أن الطبقة السياسية تتحمل الجزء الأهم من المسؤولية كون نسبة كبيرة من القيادات تتواجد مع عوائلها خارج الوطن وتخرج بشكل شبه يومي على مواقع التواصل الاجتماعي بخطابات نارية ليست لها أرضية أو حوامل قبول في الميدان، وتكمل ممارسات من يتحكمون بالميدان في دفع من تبقى للمغامرة وترك الوطن. أما ما يتعلق بموقف النظام، وعدم تقديمه للدعم والمساعدة من خلال سفارته وقنصلياته في الخارج بالشكل المطلوب، وخاصة خلال ما حصل قبالة الشواطئ الجزائرية مؤخراً حيث غرق عشرات السوريين غاليبتهم كانوا من منطقة كوبياني فلاغرابية في ذلك لأن النظام لا يعتبر نفسه معنياً ومسؤولاً عن كل من خرج عليه وطالب برحيله، وبرأيه أن كل من طالب برحيله يجب أن يقتل أو يسجن أو يهجر.

وما زال موقفه من الشعب الكوردي وقضيته العادلة سلبياً وشوفينياً إذ يعتبر أن الكورد هم مواطنون من الدرجة الثانية، ويبدو أن أكثر من عقد كامل من الحرب والدمار والقتل والتجهير لم تغير من ذهنية النظام. ويتحمل مسؤولية الهجرة والتجهير كل الجهات التي تحمل السلاح وتسيطر على الأرض ومفاصل الحياة بدءاً بالنظام ومروراً بالفصائل العربية السنية ومسمياته المختلفة (قسد ومسند وإدارة ذاتية ...الخ) والمهربين، والمشجعين المذكورين.

خلاصة الحديث

لا يمكن وضع حد لظاهرة الهجرة من سوريا إلا بمعالجة الأسباب التي تدفع بهؤلاء الشباب إلى ترك الوطن، واختيار المجهول، والمخاطرة بحياتهم. وذلك بإيجاد حل سياسي واقعي للآزمة السورية وفق مرجعية جنيف ١ والقرارات الدولية ذات الصلة وخاصة القرار ٢٢٥٤، ومعالجة الفلتان الأمني، وظاهرة الميليشيات المسلحة، وإخراج الفرياء والإرهابيين المعولن الوافدين من الخارج، وتأمين الخدمات الأساسية وسبل العيش الكريم.



شاهين أحمد

بداية يجب الإقرار أن قضية البحث عن مكان آمن يتوفر فيه سبل العيش الكريم والخدمات الضرورية من تعليم وصحة وكهرباء ومياه صالحة للشرب وأمان... الخ هي من حقّ الجميع. والهجرة هي ظاهرة قديمة، وليست طارئة أو جديدة، ولكن ما يجري اليوم مختلف تماماً سواءً لجهة الشكل أو العدد أو النتائج. كون ما يجري عبارة عن تفرغ كامل لمناطقنا، وما يشكّل ذلك من خطر على الوجود القومي الكوردي الأصيل، لأن ما يحصل عبارة عن تحويل كوردستان سوريا إلى بيئة طاردة وتوفير كل أسباب النزوح والهجرة من خلال حزب العمال الكوردستاني ومسمياته السورية المختلفة.

ويتحمل المجلس الوطني الكوردي أيضاً جزءاً من المسؤولية نتيجة افتقاره لبرامج التوعية والتوجيه المتعلقة بمخاطر هذه الظاهرة وضرورة تبني الشارع الكوردي لمخاطرها الهادفة إلى القضاء على الوجود القومي لشعبنا. وجدير ذكره هنا أنه في الوقت الذي يُدفع فيه الكوردي لترك مناطقه، واللجوء إلى حيث المهاجر البعيدة، نرى بالمقابل أن مستوطنات «القمر» التي أقامها نظام البعث تتحوّل يوماً بعد آخر من قرى وقصبات صغيرة إلى بلدات ومدن عامرة للمغمورين وأقاربهم .!

وهنا يتحقّق، ويكتمل الجزء المتبقّي من مشروع الحزب العربي بشكل سلس، وبإشراف ماتسمي بالإدارة الذاتية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي. وللتهديدات التركية الدائمة باجتياح المنطقة الواقعة تحت سيطرة العمال الكوردستاني تأثير كبير على زيادة معدلات الهجرة، وخاصة أن الاجتياح يكون عادةً برفقة الفصائل المعارضة السنية المتشدّدة التي تعيثُ فساداً بمناطق سيطرتها بدءاً بعفرين، وانتهاءً ب تل أبيض ورأس العين. والمفارقة هنا أن نزيف الهجرة الحالي لا يقتصر على شريحة المحتاجين والفقراء الباحثين عن لقمة العيش، بل أن نسبة لا بأس بها من المغامرين يتعمون إلى الطبقة المتقدّرة.

وبدون شك أن هناك أسباباً عديدة تدفع بهؤلاء الشباب إلى المغامرة والمخاطرة بحياتهم والتوجّه نحو بلدان أوريا الغربية منها: سيطرة الميليشيات المسلحة على كل مفاصل الحياة، وغياب الخدمات الأساسية من مياه صالحة للشرب وكهرباء وطبابة والتعليم بشكله العلمي المعترف به بعيداً عن الأدلجة وتحوّله مؤخراً، وبالكامل إلى المآجور نتيجة القرارات غير المسؤولة التي اتخذتها إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي، والتي كان نتيجتها عدم تمكّن الطبقات الفقيرة من تعليم أبنائهم، والصراع الدامي في سوريا وغياب الأمن والأمان، وانتشار ظاهرة الخطف والجريمة، وغياب القانون والمحاكم، وانسداد الأفاق لإيجاد حلول سياسية جدية للأزمة، وغلاء المعيشة وانتشار الفقر، وتراجع الإنتاج الزراعي نتيجة الإهمال وموجات الجفاف وغياب برامج الدعم للمزارعين، والتجنيد الإجباري والسير بهؤلاء الشباب نحو الموت المحتم، والتلوّث البيئي وانتشار الأوبئة والأمراض الخطيرة الناتجة عن تسرّب الغازات السامة من الحراقات البدائية المستخدمة في تصفية النفط وتراكم القمامة، وغياب مراكز الاستثمار وفرص العمل نتيجة سرقة الأموال وتهريبها إلى الخارج، وغياب مؤسسات الدولة، ومنع الأحزاب من العمل بحرية، وغياب برامج التوعية. إضافة إلى المشاهد المخملية الجذابة التي تملأ صفحات التواصل الاجتماعي المختلفة للسهرات والحفلات التي تقوم بها الشرائح التي نزحت من مناطق الصراع في سوريا، ولجات في وقت مبكر إلى أوروبا، وكذلك مختلف قنوات التواصل بين الخارج والداخل والتي تتسبب في دفع الشريحة الشبابية للضغط على ذويها وبيع كل



سمير ميراني

تفسير سلوك الإنسان ككانن حي (انثروبولوجياً) من النواحي الفيزيقية والفيزيولوجية والسيكولوجية والاجتماعية للوقوف على معرفة حقيقة هذا الكائن الذي يعيش خارج نطاق المجتمع المألوف وبيان مدى خطورة أوهامه الهلالية على نفسه والمجتمع سواء، خاصة إن التقدم التكنولوجي والتطور المعرفي أدى إلى تقدم علم الأنثروبولوجيا في المجتمعات الطبيعية من ناحية اهتمامها بصفات البيولوجيا للأجناس، ومرحلة ظهور الكائن الحي إنسانياً وتطوره ابتداءً من مرحلة الحيوانية البشرية الناقصة.

ضمن هذه المجتمعات الطبيعية هنالك بعض جماعات ذات ثقافات قديمة رثّة مشبعة



زيدو باعدري

بعد أيام قليلة، يمرّ عامان على هذه الاتفاقية النموذجية التي نجحت فيها بإماتياز الجهود الدبلوماسية الكوردستانية والعراقية في وضع حل جذري لها لكن، وأسفاه لم نرغبياً يتحرك الأخطبوط في الدهاليز ليحياكة المؤامرات. هذه المرة تم عرقلة ورفض هذه الاتفاقية من ثلاثة جهات غير نظامية:

أولاً : إيتام البيعث ومن لف لفهم. ثانياً : القوات الغربية وغير النظامية قوات p.k.k وتحت أكثر من اسم واسم. ثالثاً : الحشد الشعبي التي تشكلت بفتوى من المرجع الشيعي الأعلى السيستاني وذلك لخطورة الوضع آنذاك بسبب تورع داعش.

أثر غزوة شنكل عام ٢٠١٤/٨/٣ هاجر ما يقارب نصف مليون كردي إيزيدي إلى المناطق الآمنة في كوردستان (دهوك) وأربيل



أحمد مصطفى

إن تنصيب الدكتور عبد اللطيف رشيد رئيساً للعراق قد يغيّر المشهد السياسي في العراق عموماً وفي كوردستان خصوصاً. فقد كان معضلة برهم صالح يشكل عائقاً أمام وحدة البيت الكوردي، فالرجل كما هو معروف عنه مستعد ليفعل أي شيء في سبيل البناء في السلطة.

منذ الانتخابات العراقية السابقة عام ٢٠١٨ وهو يسعى لاستغلال كلّ الظروف للوصول إلى السلطة، وبعد انتهاء ولاية فؤاد معصوم، وشعر أن المنصب سيؤول إلى غيره هذد حزبه الاتحاد الوطني بالانشقاق إذا لم يعينه رئيساً للعراق، وبالفعل أسس حزباً جديداً، وعلى غرار «حركة التغيير» التي أسسها نوبشيران مصطفى، فاضطر الاتحاد الوطني إلى الرضوخ لبرهم بغية إعادته إلى صفوفه، وكان الثمن هو ترشيحه رئيساً للعراق.

وكان هذا الترشيح يمثل ضربة لوحدة البيت الكوردي بعدما غرّد الاتحاد خارج السرب الكوردي، ولجأ إلى الأحزاب الشيعية وتم فرض برهم صالح على الكورد رغم رفض الشارع الكوردي.

وسبب رفض الكورد لتولّي برهم صالح الرئاسة يتلخص في نقطتين رئيسيتين: الأولى: تتعلق بموقفه من الاستفتاء في كوردستان، فبعد غرّد الضغوط التي تعرّض لها الكورد من الدول الإقليمية ومن الداخل العراقي وتواطؤ أطراف كوردية عديدة في احتلال عصابات الحشد الشعبي بقيادة قاسم

## فلسفة التعايش السلمي في فكر فخامة الرئيس مسعود بارزاني

الدكتور:

نايف كوردستاني



يجب أن نميط اللثام عن بعض الحقائق المغيبة على عجلة لملتقي لكي يكون على بينة من أمره، وتكون الصورة واضحة ناصعة لديه، ويتخلص من الأوهام المقدسة المتراكمة التي رافقته منذ نعومة أظفاره المبني على الوعي الجمعي المغلوط نتيجة لسياسات الحكومات الشوفينية ومرزقتهم من الأقلام المأجورة لتزييف الحقائق، وتشويه الواقع بقصد أو من دونه، فبعد سقوط الدولة العثمانية واحتلال الولايات الثلاث: (البصرة، وبغداد، والموصل) من قبل البريطانيين، فبدأ وزير المستعمرات البريطاني (ونستون تشرشل) بعقد مؤتمر القاهرة في سنة (١٩٢٠م) برئاسته مؤسساً الكيان العراقي الجديد والذي تكون من ولايتين ابتداءً هما: (بغداد، والبصرة)، ولم تكن ولاية الموصل جزءاً من الكيان العراقي الجديد حتى انضمت رسمياً في سنة (١٩٢٥م) إلى العراق، وهذه الكيانات لا يربطها روابط جغرافية، أو تاريخية، أو قومية، أو لغوية متينة مع بعضهم حتى أن العادات والتقاليد مختلفة عن بعضها البعض، فحاولت الحكومات العراقية المتعاقبة ابتداءً من الملكية حتى الجمهوريتين الأولى والثانية صهر القومية الكوردية، وبقية القوميات في بوتقة الغرورية، ومصادرة تاريخ الكورد، ولغته، وثقافته، وتراثه لصالحهم!

وفي حينه لم يكن الفكر القومي الكوردي رائجاً بقوة على الساحة السياسية سوى عند بعض الحركات من الجمعيات، والأحزاب الكوردية كـ (جمعية تعالي كوردستان، وجمعية كوردستان، وجمعية الدفاع الوطني، ونادي الارتقاء، و(حزب هيو، وشورش، وزرگاري كورد - خلاص الكورد -) حتى مجيء (الحزب الديمقراطي الكوردستاني)، الذي رفع من منسوب وعي الجيش القومي لدى الكورد والذي أصبح حاجة ماسة من أجل تلبية طموحات الكورد في الحرية، والاستقلال، ومحاربة الاستعمار، ونشر الأفكار التقدمية بين صفوف جماهيره، وشعب كوردستان، وكانت نواة الحزب الديمقراطي الكوردستاني بالأصل من أعضاء حزب زرگاري، وشورش المنحليين، وحزب هيو، وبعض الشخصيات المستقلة الأخرى.

كان نظام حزب البعث من الأنظمة المستبدة (الدكتاتورية) الذي ضرب أسس التعايش عرض الحائط، ولاسيما بعد أن تسنم (صدام حسين) لمقاليد الحكم والسلطة في العراق بعد الإطاحة بالرئيس العراقي، ورفيق دريه (أحمد حسن البكر)؛ فبدأت عمليات التعريب على ثلاث مراحل في ثلاث محافظات: (بغداد، وكركوك، ونيوى)، والبداية بعمليات التهجير القسري للكورد من مدنهم وقراهم، وتوزيهم على المناطق العربية، وتوطين العرب في المناطق الكوردستانية، وتفصيل نظام تصحيح القومية، وعمليات الإبادة الجماعية من خلال فدائهم لـ (٨٠٠٠) بارزاني مدني، وهم أحياء في المقابر الجماعية بالمنطقة الصحراوية من جنوب العراق، وعمليات الأنفال السيئة الصيت بمراحلها الثماني والتي راح ضحيتها (١٨٢٠٠٠) كوردي مدني، وقصف مدينة حلبجة بالأسلحة الكيميائية، وراح ضحية القصف (٥٥٠٠) كوردي مدني، وآلاف المتضررين من تلك العملية الإجرامية علاوة على ذلك تصفية (١٢٠٠٠) كوردي فيلي، وتهجيرهم من أماكنهم، وسحب الجنسية العراقية منهم، والاستحواذ على ممتلكاتهم المنقولة وغير المنقولة، ومسح (٤٥٠٠) قرية كوردية من الوجود!

هذه الجرائم التي وقعت بحق الشعب الكوردي من قبل أزمالات النظام العراقي في حقبة البعث الصدامي، لكن الشعب الكوردستاني بقيادة الرئيس (مسعود بارزاني) لم يتعامل بالعقلية الانتقامية معهم، فعندما حدثت الانتفاضة الكوردية في (٥ آذار ١٩٩١) ضد نظام البعث كان بالإمكان تصفية الجيش العراقي جميعهم عن بكرة أبيهم بكل سهولة في إقليم كوردستان إلا أن الرئيس (مسعود بارزاني) أصدر أمراً بعدم الاعتداء عليهم بعد أن يتركوا أسلحتهم، ومقراتهم، وتكثرتهم العسكرية، وتسليم أنفسهم لقوات البيشمركة

البطلة وأستقبلوا في البيوت، والمساجد، وفتحت الممرات الآمنة لهم لكي يعودوا إلى بيوتهم سالمين من دون الاعتداء عليهم كونهم من ضحايا النظام.

وبعد طرد البعثيين من كوردستان كانت هناك مشكلة أخرى موجودة في كوردستان ألا وهي مسألة المنتهين (للأفواج الخفيفة) الذين عملوا مع نظام البعث، وهم أقسام منهم من تعاون مع صدام ومؤيداً له قلباً وقالباً، وضربوا الحركة التحررية الكوردية، ومنهم من تعاون مع نظام البعث لكي يحصلوا على مغانم وأموال من الحكومة العراقية، وحماية رؤساء عشائريهم، ومنهم من تعاون مع النظام العراقي من أجل الحفاظ على مصالحه الشخصية كالأراضي الزراعية وغيرها لكنهم تعاونوا مع ثوار الحركة التحررية الكوردية ودعمهم بالأسلحة والأغذية.

ومن أجل مصلحة شعب كوردستان فقد طوى الرئيس (مسعود بارزاني) تلك الصفحة السنية من تاريخ الكورد المعاصر لكي لا تتحول كوردستان إلى بحر من الدماء.

واستلم الرئيس (مسعود بارزاني) شعاراً من الآية القرآنية: {عَمَّا لَلَّهٖ عَمَّا سَلَفَ} لكي لا تكون هناك عمليات انتقامية بين أبناء الشعب الكوردستاني، وعلى إثر هذا الموقف الوطني من البارزاني عاد الكثير منهم إلى الصف الوطني؛ لأن الرئيس (مسعود بارزاني) يريد بناء كوردستان على يد أبناء شعبه، ويبيدهم عن التناحرات، والعصبيات العشائرية، والمناطقية.

وبعد خلق كوردستان من البعثيين وحدث فراغ في المناصب الحكومية والإدارية أحرقت الانتخابات النيابية، وتشكلت أول حكومة كوردستانية بعد الانتفاضة الكوردستانية (سرهلدان) في عام (١٩٩٢م) من قبل مكونات كوردستان بعيداً عن سياسة التهميش، والإقصاء لمكونات كوردستان.

ويذكر البارزاني أحد المواقف الصعبة في حياته السياسية مع نظام البعث على الرغم من سجل البعث الإجرامي تجاه شعب كوردستان قائلاً: «عندما ذهبنا مع المرحوم مام جلال إلى بغداد لإجراء المفاوضات، كنا نتذكر كل الجرائم الوحشية التي ارتكبتها دولة العراق ضد شعب كوردستان، وسرنا وسط نهر من الدماء، وصافحنا الأيدي المطلخة بدماء شعبنا لكن هدفنا كان فتح صفحة جديدة والدخول في مرحلة جديدة لتحقيق السلام.

ثمانية وثلاثون فرداً من عائلتي، وثمانية آلاف شخص من عشيرتي، و١٨٢ ألف من قوميته قد تم أنفقتهم بطرق وحشية، مع ذلك قررت أن أذهب إلى بغداد لكي لا يقولوا: بسبب الأحقاد الشخصية امتنع البارزاني عن التفاوض، وأهدر فرصة معالجة مشكلات الشعب الكوردي لقد كان ذلك القرار، هو الأصعب في حياتي».

وتجدر الإشارة إلى أن العقلية الانتقامية كانت حاضرة بمؤتمر لندن في سنة (٢٠٠٢) من قبل المعارضة العراقية، وفي حينها اعترض الرئيس (مسعود بارزاني) على بعض قادة المعارضة العراقية بعدم التفكير بالعمليات الانتقامية من البعثيين سوى المورطلين والمتطهين أيديهم بدماء الشعب العراقي وتقديمهم للقضاء العراقي، ولهذا السبب انعكست تلك العقلية الانتقامية في المحافظات العراقية بعد سقوط نظام البعث في (٩ نيسان ٢٠٠٣م) التي تسببت بشرخ كبير في المجتمع العراقي، وتهجير الآلاف، ومقتل الملايين وتغييرهم بسبب الفكر الانتقامي المتعصب والمتعشش للدماء.

وبفضل حنكة القيادة الكوردستانية، وعلى رأسها الرئيس (مسعود بارزاني) لم نقاثر بتلك العقلية الانتقامية التي هددت السلم المجتمعي والتعايش بين أبناء كوردستان.

وبعد انتخاب الرئيس (مسعود بارزاني) في عام (٢٠٠٥) من قبل مجلس النواب الكوردستاني أول رئيس لإقليم كوردستان ساهم بترسيخ ثقافة التعايش السلمي بين أبناء مكونات كوردستان، ولم يسمح باستعمال مصطلح الأقليات بل دعا لاستعمال مصطلح (مكونات كوردستان) ويعامل الجميع بالمساواة نفسه بعيداً عن عرقه ودينه ومذهبه.

وبسبب العقلية الانفتاحية التي يمتلكها الرئيس البارزاني في آلية التعامل مع ملف التعايش السلمي ففي كوردستان هناك (٨) ديانات معترف بها وهي: (الإسلام، والإيزيدية، والمسيحية، واليهودية، والزرادشتية،

والكاكائية، والبهائية، والصابنة المندائية)، والقوميات في إقليم كوردستان هي: (الكوردية، والعربية، والتركمانية، والكلدانية، والسريانية، والآشورية).

لرئيس البارزاني دور كبير في الاعتراف بهذه الديانات، ودعمها في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ولكل ديانة ممثلها في الوزارة عن طريق المديرية الخاصة بشؤونها. ولم يستطع أحد من أبناء كوردستان أن يفكر بالتجاوز على أصحاب تلك الديانات، والاستهزاء، أو الأذراء بهم، وبمعتقداتهم، وهذا عائد لحنكة الرئيس (مسعود بارزاني) في تطبيق هذا النموذج الأمثل على أرض كوردستان من التعايش الذي يفيد بوجود العلاقة المتبادلة بين الطرفين، وهذا ما تجنسه العلاقات بين الديانات والقوميات والمذاهب في إقليم كوردستان، وهذه الأفكار والرؤى للرئيس البارزاني منبثقة من قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُفُوعًا وَقِبَالًا لِّيَتَّعَرَفُوا بِإِنْ أَرَادَكُمْ اللَّهُ اتِّعَاقًا}، وقوله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ}.

قال البارزاني: «لشعب الكوردي تاريخ وجغرافية ولغة وثقافة وعادات وتقاليد خاصة يعيش منذ آلاف السنين على أرضه وطوال التاريخ التزم بمبادئ التسامح والتعايش، وثقافة التعايش مع القوميات والأديان الأخرى المتجذرة في عمق تاريخه هي محل الفخر والاعتزاز».

أما في العراق فالمعترف به من الديانات ما عدا الإسلام هي: (المسيحية، والإيزيدية، والصابنة المندائية) والبقية غير معترف بها ومهمشة، وقد هُجِر كثير من المسيحيين والإيزيديين الموجودين في بغداد، ونيوى واستولوا على ممتلكاتهم وأراضيهم!

ولم يسمح البارزاني بالاعتداء والتجاوز على الديانات والقوميات فهم مواطنون من الدرجة الأولى حالهم كحال الكورد.

وقد طبق الرئيس (مسعود بارزاني) أبجديات التعايش السلمي على أرض الواقع فعلياً، وليس بالادعاءات والكلام الإنشائي، فحسب بل تجد في صفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني عدا الكورد تنظيميات من العرب، والتركمان، والكلدان، والسريان، والآشوريين، والمسيحيين، والإيزيديين، والكاكائية، والصابنة المندائية، والبهائية في ضمن الحزب وفي مناصب حكومية على مستوى الوزراء وكلاء الوزراء والمديرين العامين ورؤساء مجالس المحافظة وأعضاء في المجالس المحلية في إقليم كوردستان، ومحافظة نيوى، ورؤساء للوحدات الإدارية، وأعضاء في مجلسي النواب العراقي، وبرلمان كوردستان كل هذه الاستحقاقات كانت بفضل دعم البارزاني لهذه المكونات.

ويمكننا القول إن البارزاني هو الرئيس الوحيد الذي أعطى حقوق المكونات التي كانت مهمشة في العراق وجعل للمكونات قيمة كبيرة واهتماماً أكبر بهم في إقليم كوردستان، وليس مثل بعض الأطراف السياسية التي صدعت رؤوسنا بالتعايش لكنهم في الخفاء يعملون بالصد من ثقافة التعايش السلمي بل يعملون على ضرب النسيج الاجتماعي وتدميره وتفضيحه وتفتيته؛ لأن اتباع سياسة الإقصاء والتهميش وإلغاء الآخر لا يمكن بناء بلد مدني متقدم.

وبعد سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على مدينة الموصل في سنة (٢٠١٤)، وعلى بعض المناطق الكوردستانية خارج إدارة إقليم كوردستان ولاسيما بعد احتلال قضاء شنگال، وناحية زمار من قبل تنظيم داعش الذين تلقوا الدعم المباشر من قبل كثير من العشائر العربية الموجودة في تلك المناطق الذين ساندوا، وانضموا مع داعش الإرهابي، ومارسوا أبشع أنواع الإرهاب بحق الكورد الإيزيديين من عمليات الإبادة الجماعية، وسبي النساء الإيزيديات، وهدم دور الكورد من الإيزيدية والمسلمين في شنگال، وزمار، إلا أن بعد عمليات التحرير للمنطقتين من قبل قوات البيشمركة البطلة لم يسمح للبارزاني بالعمليات الانتقامية ضد العشائر العربية المتواطئة مع ذلك التنظيم الإرهابي؛ لأنهم التزموا بقوانين الحرب، وليس العشائر العربية كلها مع داعش، فهم أيضاً أصبحوا من ضحايا ذلك التنظيم الإرهابي.

وذات مرة حاول تنظيم داعش الإرهابي خطف وسبي أكثر من (٨٠) امرأة عربية من إحدى القبائل العربية، وتدخل الرئيس (مسعود بارزاني) مباشرة في هذه القضية، فقامت

قوات البيشمركة البطلة بتحرير ناحية ربيعة وهي أول ناحية تتحرر من سيطرة داعش الإرهابي قبل المناطق الكوردستانية الأخرى على الرغم من بعض التصريحات التحريضية من بعض أفراد تلك القبيلة ضد الرئيس (مسعود بارزاني) وحكومة إقليم كوردستان! حتى صرخ أحد شبوخهم لو أن نساءنا العربيات من قبيلتنا أصبحن سبايا بيد تنظيم داعش لم نكن نرفع رؤوسنا في العراق والوطن العربي، ولهذا السبب تلك القبيلة تثمن موقف الرئيس (مسعود بارزاني) حول هذه المسألة فضلاً عن العلاقة التاريخية التي تربط بين البارزانيين وتلك القبيلة.

ومن المعروف عن الرئيس (مسعود بارزاني) أنه يمتلك شرف الخصومة مع الخصوم من السياسيين على العكس من خصومه وخصوم شعبه، وهذا ما تلمسناه من خلال تعامله معهم الذين تجاوزوا بحقه الشخصي وحزبه وإقليم كوردستان.

ونتيجة لثقافة التعايش المنتشرة في إقليم كوردستان، والمناطق الكوردستانية خارج إدارة إقليم كوردستان، فإن المكونات الكوردستانية صوتت بـ (نعم) بنسبة ٩٢,٧٣٪ على استقلال كوردستان لتفتحهم بالبارزاني وأنه لن يخذلهم.

ولم يلجأ الرئيس (مسعود بارزاني) إلى خيار الاستفتاء من أجل استقلال كوردستان إلا بعد أن تيقن أن ساسة بغداد قد تنصلوا عن الوعود والاتفاقيات المبرمة معهم والخروقات الدستورية المتعمدة، والهجوم على المناطق الكوردستانية خارج إدارة إقليم كوردستان ثم الهجوم على إقليم كوردستان أيضاً، ولا يعترفون بالمواد الدستورية علماً أن الدستور العراقي هو العقد الاجتماعي بين الحكومة، والشعب.

وكان أساس الاتفاق مع الأطراف السياسية في بغداد قائم على ثلاث نقاط أساسية وهي: (الشراكة، والتوازن، والتوافق) ولاسيما أن أغلب القادة والسياسيين العراقيين المعارضين قبيل سقوط نظام البعث كانوا في إقليم كوردستان وتحت حماية قوات البيشمركة، ورسمت ملامح الدولة العراقية على تلك الأسس فما عدا مما بدأ؟!.

وكان الرئيس (مسعود بارزاني) مؤمناً بالنظام الديمقراطي في العراق الجديد، وبناء دولة المؤسسات، والذي يحفظ لجميع مكونات الشعب العراقي مكانتها بعيداً عن سياسة الإقصاء، والتهميش، وعدم قبول الآخر المتعبد من قبل الأنظمة السابقة.

وحرص البارزاني دائماً على إنجاح العملية الديمقراطية، وتكريس مفاهيمها مع الشركاء، وأكد على العيش المشترك بالعراق الجديد في دولة يحترم فيها جميع القوميات، والديانات، والمكونات، والابتعاد عن التفرد بالسلطة وتحريفها عن مسارها الديمقراطي، وإعادة البلد إلى التسلسل، والاستبداد، والدكتاتورية، والتفرد بالراي، وأخير البارزاني الرئيس الأمريكي (بارك أوباما): «سيتقى العراق موحداً إذا بقي صاحب دستوره الحالي أما إذا تحول العراق إلى دولة دكتاتورية عندئذ لا يمكننا العيش مع الدكتاتورية».

إن المشهد السياسي العراقي مقلق جداً بسبب عدم الالتزام بالدستور، وتنفيذ بنوده فلو طبق الدستور لتجاوزنا الأزمة التي نمر بها».

ومن المواقف الإنسانية، والنبيلة للرئيس (مسعود بارزاني) في تعزيز ثقافة التعايش، وعدم إشاعة الكراهية كما كانت ترُوج من قبل الإعلام الأصفر عندما فتح أبواب كوردستان للنازحين من العرب، والكورد، والتركمان، والديانات جميعها في نيوى، وصلاح الدين، والأنبار بعد احتلال تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) لمناطقهم، وعوملوا معاملة مواطني كوردستان من خلال فتح الجامعات، والمدارس، ورياض الأطفال، والمستشفيات لهم ولهذا السبب تغيرت وجهات نظر كثير من النازحين حول إقليم كوردستان، والرئيس البارزاني؛ لأن الإعلام المناوئ لكوردستان يبث الإشاعات الكاذبة حول عدم تقبل الكورد للعرب، علماً أن بغداد أغلقت أبوابها بوجه النازحين! وتجدر الإشارة إلى أن حكومة بغداد قطعت الموازنة عن إقليم كوردستان من سنة (٢٠١٤) وأكثر من مليون ونصف المليون نرحوا إلى إقليم كوردستان في ظل وضع اقتصادي صعب جداً، ولم تقدم حكومة بغداد المساعدات الإنسانية للنازحين ولاسيما أن أغلبهم من المحافظات السنية!

ومن أروع المواقف الوطنية للبارزاني عندما

حاول بعض النفر من الكورد الاعتداء على مجموعة من العرب وجّه البارزاني نداءه لهؤلاء النفر من مثيري الفتن بأن: (الاعتداء على أي عربي هو اعتداء على شخصياً) فهذا قطع دابر مثيري الفتن في إقليم كوردستان، وحمل العرب السنة، وغيرهم من المكونات؛ ولهذا كثير من العرب يرون الرئيس (مسعود بارزاني) زعيماً لهم أيضاً، وليس للكورد فقط.

وأصبح التعايش السلمي سمة بارزة في إقليم كوردستان، وهذا الشعار هو بديل عن العلاقة العدائية بين القوميات، والديانات، والمذاهب، والتعايش يتحقق في جو يسوده العدل، والمساواة، والحرية في الدين، والمعتقد وتقبل الآخر كما هو، حتى أن الدول الغربية تشيد بتجربة التعايش السلمي الحقيقي في إقليم كوردستان، وأصبحت محل فخر لشعب كوردستان.

والتعايش السلمي هو ضرب من التعاون المشترك القائم على أساس الثقة، والاحترام الذي يهدف إلى تحقيق المصالح بين الأطراف المختلفة.

إن الاختلاف، وعدم وجود الثقة بين النخب السياسية تسببت بأزمة سياسية انعكست سلباً على المجتمع العراقي برمته، ولاسيما الذين يتبنون الخطابات الطائفية التحريضية مما أدى إلى التشكيك بولائهم لوطن؛ ولهذا السبب كان البارزاني بعيداً عن تبني تلك الأنواع من الخطابات الطائفية التي تسببت شرخاً في العملية السياسية العراقية برمتها، والعراق اليوم يدفع ثمن ذلك

وكانت متبنيات فكرة التعايش السلمي من الأولويات لدى البارزاني من أجل بناء مستقبل زاهر لشعب كوردستان، وهذا لن يتحقق إلا بالإيمان المطلق بمفهوم التعايش السلمي.

وكانت فلسفة البارزاني مبنية على التسامح ضمن الإطار الديني، والمذهبي، والفكري، والسياسي، والاجتماعي، والثقافي، وعدم التعصب في الآراء، والابتعاد عن منطق الأنظمة الشمولية التي تلتفي الآخر.

وتبني البارزاني فكرة التعايش السلمي من أجل الوصول إلى أرضية مشتركة للعيش بسلام مع المكونات جميعها من دون مشكلات

ومال البارزاني إلى مبدأ الحوار في حلحلة المشكلات، والابتعاد عن الخطابات التصعيدية للوصول إلى التفاهم وإمكانية العيش مع الآخر. والحوار له مرتكزات أساسية منها: (الإقرار، والاعتراف بوجود أطراف أخرى، والإقرار بوجود مصالح مشتركة، والقدرة على التوفيق بين تلك المصالح؛ لأن العراق الجديد فيه أطراف سياسية متعددة، فنظام الحزب الواحد، والقومية الواحدة، والمذهب الواحد، والحزب الواحد، والقائد الواحد انتهى، وولّى إلى غير رجعة!

وعباب الحوار الوطني بصورة جدية كان له مردودات سلبية على حياة المواطنين العراقيين بانتشار الأفكار المتطرفة مما أدى إلى انقسام المجتمع، وتشتته؛ وذلك لتبني بعض الأطراف السياسية الخطابات الطائفية السياسية التحريضية التي تحوّل الأطراف الأخرى المشاركة في العملية السياسية، البعيدة عن نهج الاعتدال من أجل إيجاد حلول ناجعة لمشكلات المجتمع، وكان بعض الدول الإقليمية لها دور كبير في دعم تلك الخطابات التحريضية بالعراق من أجل مصالحها وأجنداتها السياسية، وهذا ما نراه عبر منصات التواصل الاجتماعي، والقنوات الإعلامية التي تبث تلك الخطابات من دون رادع حكومي لتلك القنوات التي تروج الفتن في صفوف المجتمع العراقي!

ومن تلك الخطابات التحريضية ضد إقليم كوردستان من بعض الأطراف السياسية التي تروج بين الفينة والأخرى، نحو: (كوردستان إسرائيل الثانية، وكوردستان مركز التجسس للموساد، والمطبخين مع الكيان الصهيوني!) وعندما يطعمون من أجل مصالحها وأجنداتها السياسية، مهرولين، وزاحفين إلى (سري بلندن) ويقفون في الطوابير على أبواب البارزاني لكسب رضا الرئيس (مسعود بارزاني) وفجأة تقير خطاباتهم تجاه الرئيس البارزاني وإقليم كوردستان، وهذه هي التقية السياسية!

وعلى إثر هذه الخطابات والمنتبنيات الفكرية التي تنفق إلى الصحة والبعيدة عن الواقع يتعرض إقليم كوردستان بين الحين والآخر إلى عدوان عسكري من قبل الميليشيات الولائية الخارجة عن القانون، ومن بعض الدول الإقليمية

الثقافي في يوم الأحد (٢٥ أيلول ٢٠٢٢م) قال: «... أود أن أؤكد على أواصر الأخوة والمحبة بيننا، مهما اختلف السياسيون يجب أن تبقى العلاقة بين الشعوب علاقة متينة وعلاقة محبة وعلاقة أخوة».

ومن مآثر ثورة أيلول بالرغم من كل ما حصل وكذلك ثورة أيار بالرغم من كل الكوارث التي حلت بشعب كوردستان من الأنفال إلى القصف الكيماوي إلى الإبادة الجماعية إلى التهجير القسري لكن احتفظ شعب كوردستان بحبه ومودته تجاه أشقائه العرب».

ولم نحسب تلك الجرائم على الشعب العربي، وإنما على الحكام الذين ظلموا العرب والكورد وجميع المكونات الأخرى في هذا البلد، يجب أن تبقى هذه العلاقة قوية بيننا وأن لا تتأثر بالخلافات السياسية».

وكلام الرئيس (مسعود بارزاني) مبني على وصية والده (البارزاني الخالد) لثوار الحركة التحررية الكوردية بالألا يخلطوا بين الشعب وتلك الأنظمة القمعية التي لا تمثل سوى فكرها الدكتاتوري وأن العرب هم أيضاً ضحايا تلك الأنظمة الشمولية!

هذه هي فلسفة الرئيس (مسعود بارزاني) في تعزيز قيم ثقافة التعايش السلمي بين مكونات كوردستان.

فلم تستطع الحكومات العراقية زرع، وتكريس ثقافة التعايش السلمي بين الشعوب العراقية؛ لأن العراق ليس شعباً واحداً؛ بل شعوباً متعددة مختلفة الثقافات، والمشارب وأخفقت إخفاقاً كبيراً في ذلك.

قومياتها، ودياناتها، ومكوناتها، ومذاهبها متعايشون مع بعضهم البعض.

إن مثل هذه المواقف لم تأت من فراغ بل كانت لمسات الرئيس (مسعود بارزاني) كانت حاضرة في تشكيل لوحة فنية من مكونات كوردستان على شكل فسيفساء

وفن الموزايك . وخلال مشاركة الرئيس (مسعود بارزاني) في مراسم افتتاح الكنيسة المشرقية الأثورية بأربيل عاصمة إقليم كوردستان في يوم الإثنين (١٢ أيلول ٢٠٢٢) قال البارزاني:

« إنه ليس هناك أجمل من التعايش السلمي بين جميع المكونات الدينية والقومية في أي بلد من العالم. مضيافاً أن هذه المناسبة تمثل إشارة إلى العلاقة التاريخية التي توصلت منذ مئة عام بين الشهيدين الكبيرين، الشهيد الشيخ (عبد السلام بارزاني)، والشهيد (مار شمعون)». وأشار إلى أن حجر أساس التعايش السلمي أرسى منذ ذلك العهد، مُردفاً بالقول: «فليس هناك أجمل، وأفضل من أن يعيش الجميع أخوة في أي بلد».

وعبر الرئيس البارزاني عن فخره واعتزازه بأن تتحول هذه الثقافة إلى ثقافة لدى اهالي كوردستان عامة، وبين جميع الأديان والقوميات والمذاهب.

ومؤكداً بالقول إننا:«سنواصل دعم اهالي كوردستان كافة من دون تمييز هذا البلد بلدنا جميعاً، وعلينا أن نعيش فيه باخوة وكرامة وحرية».

وفي كلمة للرئيس (مسعود بارزاني) خلال مشاركته بمراسم افتتاح مهرجان دهوك

الميزانيات الانفجارية، وحافظ البارزاني على النسيج الاجتماعي لمكونات إقليم كوردستان المتعايشين عبر آلاف السنين، ولم شملها لكي لا تتأثر بما يجري في العراق من تبنى للعقليات العنصرية الهمجية التي تفكر بالتأثر والانتقام!

وعمل البارزاني على نشر ثقافة التسامح، والتعايش بين مكونات كوردستان، ومنع الوسائل الإعلامية من نشر خطابات الكراهية، وإثارة النزعات الطائفية، أو الترويج للعنف بأشكاله، وأنواعه التي تهدد السلم الأهلي وتخرق أسس التعايش السلمي في المجتمع، واحترام المعتقدات الدينية، وفتح الباب لمؤسسات المجتمع المدني التي تعمل على إرساء ثقافة التعايش السلمي بين المكونات، وفتح الورشات التدريبية، ونقل تجربة إقليم كوردستان في التعايش للمندوبين العراقيين . في يوم الأحد الموافق (٧ آذار ٢٠٢١) قديم قداسة الحبر الأعظم إلى إقليم كوردستان فكانت زيارته مختلفة جداً عن بغداد من حيث الترتيب، والتنظيم، والبروتوكول، واستقباله من قبل مكونات كوردستان: (الكورد، والعرب، والتركماني، والكردان، والسرياني، والآشوريين، والمسلمين، والمسيحيين، واليزيديين، واليهود، والكاكائية، والبهائية، والزرادشتية) وهم المكونات الأساسية في إقليم كوردستان .

وقد أثنى قداسة بابا الفاتيكان على دور إقليم كوردستان في مواجهة الإرهاب واحتضان النازحين، والحفاظ على التعايش السلمي بين المكونات الدينية كافة . وقد استبشر البابا فرنسيس خيراً عندما رأى لوحة حية متحركة في إقليم كوردستان بجمع

العبر من الماضي، وللأسف فإن هذا لم يحصل فقد لجأ الكثيرون إلى ثقافة الانتقام، وهذا سبب تفكك العراق .

ويشير البارزاني إلى أننا كنا مع الشيعة دائماً عندما ظلموا وبعد عام (٢٠٠٣م) وقفنا ضد تهمة السنة انطلاقاً من أخلاقنا الكوردية عبر التاريخ التي جعلنا مع المظلومين أبداً. ويرى البارزاني أن سياسة إنكار وجود، وحقوق الشعوب، والقوميات هي سياسة عفى عليها الزمن، وليس لها أية قيمة .

إن الدولة العراقية مقسمة عملياً، وانتهكت أسس الشراكة، والدستور، والحرب الطائفية موجودة ولا توجد سيادة للدولة.

إن تبني منهجية التسامح مع الآخر، وتعزيز ثقافة التعايش السلمي تساعد على بناء مجتمع مستقر آمن، وسياسي، واقتصادي، وتربوي، وتعليمي، وصحي، وتكون النواة الأولى لبناء مجتمع مدني بعيداً عن الأفكار القبلية والسلطة العشائرية، وتحكم رجالات الدين بالسلطة كحال العراق!

ونتيجة لخبرة الرئيس (مسعود بارزاني) في السياسة، وتجربته الطويلة استطاع تجنب إقليم كوردستان مخاطر الخطابات المتشنجة، وعملياً الانتقام، وإبعاد الساحة الكوردستانية عن الصراعات الداخلية والخارجية، لكن هناك بعض الدول الإقليمية تحاول نقل أزمته الداخلية إلى إقليم كوردستان بعد ثورة البناء، والإعمار، والتقدم العمراني، وبناء البنى التحتية لشعب كوردستان ممّا أزعج الأطراف السياسية العراقية التي تدين بالولاء لتلك الدول؛ لأنهم لم يستطيعوا تقديم الخدمات لجماهيرهم، وأهدروا مليارات الدولارات إبان

## أزمة الملاي في إيران .. والمدّ الأخطبوطي

غربية وعربية وإسرائيلية تتجاوز البرنامج النووي الإيراني والذي يقترب من صنع قنبلة نووية، في ظل امتلاك طهران لصواريخ وطائرات مُسيرة وكذلك وجود ميليشيات مسلحة موالية لها بالعديد من دول المنطقة.



عبدالعزيز قاسم

ورغم انسحاب كتلة الصدر من البرلمان العراقي لا تزال إيران تدرج جيداً أن نفوذها في العراق بات في خطر، ومن المعروف أنها لا تتخذ من العراق منفصلاً إقليمياً فحسب، وإنما باحة خلفية لتصدير أزماتها للمنطقة برمتها، وحتى باتت تتحكم في شؤون السلطات العراقية كافة في ظل التراخي الأمريكي وسياساتها تجاه العراق، ولا أقل على ذلك من التدخل الإيراني في سياسات الحكومة العراقية لتتلال السيادة منها كالحكمة الاتحادية العليا والبرلمان وحتى رئاسة الجمهورية! علماً أن الأطراف الموالية لطهران تفتقر لحاضنة شعبية ناهيك عن العراق فحسب، بل حتى لبنان، وتأكيداً لذلك؛ هو ما لاحظناه في الانتخابات النيابية المبكرة في العراق قبل عام تقريباً وكذلك الانتخابات اللبنانية قبل عدة شهور...

إن ما يبادر للمتابع لذهنية وتبريرات النظام الإيراني في قصفه للمناطق الحدودية من إقليم كوردستان، وما يحدث الآن في الداخل الإيراني، وبعد خسارة الأطراف الميشياوية العراقية الموالية لطهران إثر الانتخابات النيابية العراقية المبكرة في أكتوبر ٢٠٢١ وسلسلة هجمات قوات الحرس الثوري الإيراني ومليشياتها الإرهابية بين الحين والآخر لمناطق في إقليم كوردستان بالصواريخ والمسيرات المفخخة، وغيرها بحجة وجود قواعد إسرائيلية وغير ذلك من ذرائع واهية وتبريرات لا منطقية إنما تندرج لاستنساخ التجربة التركية في إقليم كوردستان بحجة محاربة مقاتلي حزب العمال (التركي) في احتلال المناطق وزرع القواعد العسكرية.

وتأتي الضربات الإيرانية الأخيرة والتهديد بالاجتياح العسكري في سياق اتهام ذوي العمامات السود والذين يحكمون إيران منذ ٤٣ سنة لحكومة إقليم كوردستان ودول عربية بالوقوف وراء الاحتجاجات الشعبية الواسعة والتي دخلت أسبوعها الرابع، والتي عدت تعمّ مختلف مناطق إيران وشرقي كوردستان، إثر استنهاد الفئدة الكرديّة رُينا أميني في السادس عشر من أيلول والتي باتت رمزاً للثورة الإيرانية في وجه الحجاب والعمامة برغم الحملة الأمنية الدامية لقوات الباسداران والباسيج ضد المظاهرين، ومن قطع للاتصالات (الإنترنت) وكل ذلك بهدف خلق الثورة وعزلها عن العالم الخارجي، والتي اندلعت نتيجة التراكمات الأفقية والرأسيّة في مستوى الوضع الميشي المتدهور للشعوب الإيرانية، وظلم واستبداد الطغمة الحاكمة...

في مقال سابق بعنوان ب: (ثورة «رُينا أميني» تتخطى حدود إيران) أشرت فيه إلى أنه ليس مستبعداً أن تتخطى هذه الثورة واسعة النطاق في ظل استمرار الانتفاضة وتصميم وإرادة الشعب الإيراني في تغيير المعادلات الدولية والإقليمية لمصلحتها ضد وحشية هذا النظام المستبد ومليشياته الإرهابية، كما أشرت إلى أن استمرارية الاحتجاجات المناوئة لاتباع طهران ومنذ تشرين الأول ٢٠١٩ والمستمرة في العراق وإلى يومنا هذا، وسط تزايد مخاوف

## ثورة أيلول مستمرة حتى الاستقلال

والأنفال، وقاموا بكل بطولية جيوش الدول المحتلة لكوردستان، ولم يتنازلوا عن حقوق شعب كوردستان.

ففي جريمة الأنفال والتي تعتبر من أكبر الجرائم عبر التاريخ أنفال البارزانيين كانت تختلف حتى عن جرائم الأنفال الأخرى التي تعرض لها الشعب الكوردي، فخلال يوم واحد فقط أو ليلة واحدة والتي تعتبر أقل من ثماني ساعات استشهد أكثر من ثمانية آلاف من الرجال البارزانيين وفي المقابل عشرة آلاف أرملة ومئات الآلاف من الاطفال اليتامى، وهل هناك تضحية أكبر من هذه؟

مزال البارزانيون يقودون الحركة التحررية الكوردستانية منذ أكثر من مئة وخمسين عاماً، ويناضلون من أجل بناء كيان ودولة قومية كوردية... فالشيخ عبدالسلام البارزاني نجح أن يجمع العشائر الكوردية، ويقودها في بداية القرن العشرين، وأرسلوا وثيقة والتي يمكن اعتبارها أول وثيقة لحركة التحرر الوطني كوردية إلى الدولة العثمانية، ومن بعض مطالب الوثيقة ضرورة أن تكون اللغة الكوردية لغة رسمية للمدارس وفي الدوائر ومؤسسات الدولة في كوردستان وأن يكون موظفو الدولة في كوردستان من الكورد.... كما أن الشيخ عبدالسلام رفض إرسال أبناء العشائر الكوردية من أتباعه إلى الجيش العثماني وامتنع دفع الضرائب.....

اعتبرت الدولة العثمانية الوثيقة والمطالب محاولة للانفصال فشنت الدولة العثمانية هجوماً على بارزان.. كما أن الشيخ عبدالسلام هو أول من قام بتدويل القضية الكوردية، فأجرى اتصالات مكثفة مع القيصر الروسي والدولة الروسية لدعم الكورد من أجل انفصال كوردستان عن الدولة العثمانية، وكان ذلك أحد الأسباب التي أدى إلى صدور قرار إعدام الشيخ من قبل الدولة العثمانية .

بعد وفاة الشيخ عبدالسلام تولى الشيخ أحمد قيادة الحركة الكوردية، وبسط نفوذه على المنطقة، فتوالى الانتفاضات والثورات في بارزان المطالبة باستقلال كوردستان، وبرز نجم البارزاني مصطفى كقائد عسكري فذ وسياسي لحركة التحرر الكوردية ... ففي ثورة عام ١٩٤٥ استطاع البارزاني محاصرة الفيالق الثلاثة للحكومة العراقية، وكادت أن تستسلم إلا أن تدخل بعض

بحجة ملاحقة الموساد علماً أن الموساد موجود في تلك الدول وتقوم بعمليات ضد ذلك النظام إن فلسفة قبول الآخر واحدة من الأفكار التي يتبناها البارزاني؛ لأن العملية الديمقراطية قائمة على الاعتراف بقبول الآخر .

وهذه الأفكار انعكست إيجابياً في ترسيخ ثقافة التعايش السلمي في إقليم كوردستان من حيث التعايش الديني والقومي والمذهبي والسياسي .

ويرى البارزاني أنه يجب أن يدرك الجميع أن قضيتنا لا تدخل ضمن كوننا الأقلية أو الأكثرية في البرلمان العراقي؛ بل نحن الكورد القومية الثأنية في العراق الذي يتكوّن من قوميتين رئيسيتين .

ومن الخروقات للاعتراف السياسية التي أفقدت الثقة بين الرئيس (مسعود بارزاني)، والحكومات العراقية المتعاقبة التي تشكلت من بعد سنة (٢٠٠٣م) هي الانفراد بالسلطة، واستبعاد الضباط الكورد من الجيش العراقي، والأجهزة الأمنية، وحاول أحد رؤساء الوزراء شراء طائرات (٢١٦) لضرب إقليم كوردستان فيما ترى ما الاختلاف بين طائرات سوخوي (٢٤)، وميراج (٢٣)، وميغ (٢٣ و ٢٥)، و (٢١٦)؟

على الرغم أننا تخلصنا من النظام الديكتاتوري البعثي الشمولي إلا أن من جاء من بعد سنة (٢٠٠٣م) لا يختلفون عن تلك العقلية سوى الاختلاف في المسميات!

قال الرئيس (مسعود البارزاني):«بعد سقوط نظام صدام حسين حاولنا نقل تجربة إقليم كوردستان إلى بقية مناطق العراق، ودعونا إلى اعتماد ثقافة التعايش، والتسامح، واستخلاص



بهزاد قاسم

إذا كانت هناك عائلة تستحق أن يكون رجالها ملوكاً على شعبهم فلا يوجد في التاريخ من يستحق أكثر من البارزانيين أن يكونوا ملوك كوردستان لأن تاريخ الحركة التحررية الكوردية منذ أكثر من مئتي عام مرتبط بالبارزانيين، فبعد نهاية الحرب العالمية الأولى عدا اسم البارزاني مصطفى شعلة للكورد في الأجزاء الأربعة من كوردستان كما وفي كل بقاع الأرض، حيث اقترن اسم الشعب الكوردي باسمه، كما أن البارزاني من أحياء قضية الشعب الكوردي كمن يحيي ميتاً، بعد أن قيل أن قضية الكورد قد ماتت، ولن يستطيع أحد إحيائها مرة أخرى، وخاصة بعد القضاء على ثورات في شمال كوردستان ثورات الشيخ سعيد وثورة ديريسم والمجازر الذي قام بها الكماليون ضد الشعب الكوردي، والقضاء على ثورات الشيخ عبد السلام البارزاني والشيخ محمود في جنوب كوردستان.

لقد تمكن البارزاني من تكوين وتنظيم قوات البيشمركة، واستنهاض روح المقاومة فيهم مرة أخرى، وجعلهم يقاتلون كالأسود في جبهات القتال.

نعم لا يوجد في كل العالم كله عائلة ملكية كانت أو مقدسة كانت خدمت شعبها مثلاً خدم البارزانيون الشعب الكوردي لدرجة أنني اعتقد أن الله بعث البارزانيين لينبؤوا عن الأنبياء لخدمة هذه الأمة والتي لولاهم بكل تأكيد كانت أصبحت من الأمم المنسية... بكل تأكيد، البارزانيون هم كانوا وما زالوا حماة الشعب الكوردي من الانصهار في بوتقة الشعوب المحتلة لكوردستان، فينذ عشرات السنين الشعب الكوردي وفي الأجزاء الأربعة من كوردستان يقاومون الأعداء بالرمز الوطني الكوردستاني الأوحده البارزاني.

فاسم البارزاني كان وما زال رمز المقاومة في كل كوردستان، والبارزانيون هم من قادوا مركب استقلال وحرية هذه الأمة، وقدموا مئات الآلاف من التضحيات والشهداء

## من يجسّد أهداف الثورة السورية؟

والديمقراطية.

من البداية، أن الهدف الرئيسي للمعارضة هو الوصول إلى السلطة في أي مكان كان، وقد يكون برنامج المعارضة أكثر تطوراً كما هو الحال مع الثورات الأوروبية التي أزاحت السلطة الكنسية، وصار الاحتكام للقانون، وليس لمزاج رجال الدين، أو تكون عكس المتوقع فتكون أكثر سلبية من النظام السابق أو القائم كما حصل في إيطاليا مع وصول اليمين المتشدد للسلطة، وكما هو الحال مع الثورة الإيرانية على حكم الشاه في إيران، حيث أن الإيرانيين بعد انتصار ثورة الخميني فقدوا حتى بصيص الأمل الذي كان موجوداً أيام حكم الشاه. رغم تعدّد تعريفات الثورة إلا أنها وفق المفهوم العام هي باختصار إحداث تغيير مهم أو جذري في النظام القائم إلى نظام أكثر تطوراً وأكثر عدلاً، ولا شك أن الثورة في سوريا هي سياسية واجتماعية وثقافية وفكرية، وإنها ثورة الحرية والكرامة التي تهدف إلى إحلال الديمقراطية محل الاستبداد، إحلال العدالة



الدكتور:  
عبد الحكيم بشار

هناك الكثير من أجسام المعارضة في سوريا، وكلّ جسم يرى أنه يُمثّل ضمير الشعب الثائر، لكن، هل سأل ذلك الجسم السياسي أو الثوري نفسه عن الأرضية التي يقف عليها في اعتقاده أنه يمثل وجدان المظلومين؟ وهل تسأل قادة الجسم ممن حوله، وعرف حجم الناس المتفاعلين مع خطابه؟ وهل ثمة كتلة بشرية حقيقية تُؤكّد له أنه الناطق باسمها؟ وأنه حقاً يمثّلها؟ كم سيكون مفيداً أن تطرح هذه الأسئلة على الذات من قبل الجهات التي تعتقد أنها الأقرب إلى نبض الشارع، وتعدّ نفسها الجسم الذي يُعتمد عليه في تحقيق مطالب السوريين في الحرية والكرامة

والمساواة محل الظلم والتمييز، والشفافية محل المحسوبية والفساد والرشوة، وحرية الرأي والتعبير محل قمع الحريات، وحماية حقوق الأفراد وممتلكاتهم وكرامتهم محل الانتهاكات بحقهم، والقضاء المستقل والعدل محل القضاء المستيس، وإقرار مبدأ التعددية القومية والدينية محل الصهر القومي، إحلال الفعل والعمل محل الشعارات الديماغوجية.

### باختصار: اقتران الأقوال بالأفعال السؤال الذي يطرح نفسه:

يا ترى، هل هناك جهة رسمية قادرة على تجسيد هذه القيم عملياً في الميدان، وليس في الأدبيات المكتوبة فحسب؟ وهل ثمة جهة من بين كلّ الجهات التي تدعي تمثيل السوريين فعلاً قادرة على أن تحقّق هذه القيم على أرض الواقع، ولو في أضيق الحدود؟ وذلك بعد أن قدم السوريون عشرات الآلاف من الشهداء، ومثّلهم من المعتقلين وملايين المهجرين من أجل تحقيق تلك الأهداف؟

## الأنظمة المستبدة وسياسة الصورة المخادعة

أو غير مباشر لوقف العنف وتغيير تلك الأنظمة لسلوكها أو مساعدة الشعوب على إسقاطها، وعلينا أن نكون على يقين أن هذا الغموض وعدم الوضوح هو ما تعطي أمريكا قوة ومكانة عظيمة على مستوى العالم، بل وتدفع الدول إلى الحذر وعدم الانجرار خلف التوترات والاهتزازات السياسية الدولية خوفاً من مواجهات مقصودة أو غير مقصودة مع أمريكا أو التفكير بمجاراتها في المقايضات والمصالح.

السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط وحتى على مستوى العالم أجمع تنبع سياسة الصورة المخادعة لما تريده أمريكا، وهذه الصورة أدخل الكثير من الدول في فخاخ شركها، وهكذا أمريكا تستطيع ممارسة سياسة الابتزاز والمقايضة. هذه السمعة لها حسناتها في جعل الأنظمة الظالمة التفتكر كثيراً قبل اتخاذ خطوات ظالمة ضد شعوبها والتخوف من الانجرار نحو فوضى عارمة تؤدي بها إلى الهلاك، وأيضاً لها سيئات بالنسبة للدول الحليفة وكذلك بالنسبة للشعوب التي تريد الخروج من دوامات الديكتاتوريات والاستبداد. إن ما تمارسه أمريكا يبحث على الإرباك والريبة لمضاجع الدول الحليفة لما يكتنف سياستها من الغموض والضبابية، وهذا ما يدفع بالدول الحليفة إلى التخبط في سياساتها، وأخص بالذكر الدول الوليدة في ممارسة السياسة كدول الخليج على سبيل المثال، أما الدول العريقة ممن لهم باع طويل في ممارسة السياسة مثل بريطانيا وفرنسا وألمانيا، هم يدركون مدى قوة سياسة أمريكا في هذا الاتجاه، وهم من يراهنون القبضة الحديدية الأمريكية في التمسك بزمام أمور سياسة المصالح والنفوذ العالمية والسير باتجاه فرض الديمقراطية ورفاهية الشعوب، ومن خلالها يتم ابتزاز الشعوب الشرق الأوسطية إلى الانجرار خلف الأوهام العاطفية، ويتقنون أن خلاصهم من الجبروت والظلم يمرّ عبر تلك الشعارات، ترتفع معنوياتهم فيقارعون الظلام بالعزيمة والإرادة القوية، وعند الفرق في المستنقع الخراب والدمار يصطدمون بحائط النفاق والخداع.



عزالدين ملا

يدور الحديث في أزقة السياسة المحلية والإقليمية وحتى الدولية دائماً وخاصة بين المحللين السياسيين وفي الأوساط الشعوب التي ترزح تحت وطأة الأنظمة المستبدة والديكتاتورية على أن السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية غير واضحة، وهناك غموض يكتنف سياستها، ومن يعول على أمريكا وحلفائها في نيل حق تقرير مصيره ضرب من الخيال، هذا المفهوم غير منطقي وغير مقبول في قوانين السياسات الديمقراطية ومفاهيم حقوق الإنسان والمواثيق الدولية، وهنا يجب أن ندرك أن قواعد السياسة قائمة على المصلحة، ولكن هذه القواعد في معظمها توازي حق تقرير المصير للشعوب المظلومة، والغموض التي تدور حول السياسة الأمريكية، ومن خلفها سياسة حلفائها البريطانيين والفرنسيين يجعل من الأنظمة المستبدة والديكتاتورية الوقوع في فخها، إما أن تدخل في شراكات مصلحة متوازنة ومتوازنة ما يؤدي إلى إجبارها لخوض أحد الخيارين. الخيار الأول، هو تغيير سلوكها بحيث يتوازن مع سلوك تلك الدول مما يتيح أمام شعوبهم الانفتاح على الديمقراطية وحقوق الإنسان، أو ارتكابها أخطاء يعرضها للاهتزاز ما يجبرها للخروج أمام قوة ووعي شعوبها التي رأته، وخالفته الثقافات الديمقراطية لأمريكا وحلفائها. والخيار الثاني، هو استمرار تلك الأنظمة الدكتاتورية لسياساتها المستبدة مما يؤدي إلى ازدياد الضغط الذي يولد الانفجار في أي لحظة، ويكون ردّ تلك الأنظمة على الانفجار الشعبي الراض لسياساتها الاستبدادية أكثر وحشية وقمعا، وخاصة أمام انتشار تكنولوجيا المعلوماتية ووسائل التواصل الاجتماعي، ليفتح المجال أمام القوى الخيرة في العالم إلى عدم القبول بتلك الممارسات والتدخل بشكل مباشر

## التفاهة

مقابل قلة قليلة من العقول الراجحة. لو أخذنا تطبيق اليوتيوب كمثال، بإمكان أي شخص الربح منه عندما تتجاوز مشاهداته حداً معيناً، المعيار الوحيد هنا هو عدد المشاهدات بغض النظر عن المحتوى، لذا لا يتجاوز عدد المعجبين بالمحتويات القيمة والمتفاعلين معها العشرات، وفي أحسن الأحوال المئات، بينما أي يوتيوب يتخذ من السخرية مادة لعمله تصل مشاهداته لعشرات أو مئات الآلاف، كاليوتيوب السوري يمان نجار المقيم في هولندا، والذي يتنجل صفة ضابط مخابرات بأسماء مستعارة على غرار ميسون برفقار، حيث يتصل مع المشاهير لإخافتهم وابتزازهم، وآخر ضحاياه الممثل أيمن رضا.

بالطبع هذا لا يعني خلو اليوتيوب من القنوات الجادة التي تقدّم مواضيع مفيدة كتلك التي يظهر فيها الدكتور محمد شحرور -رحمه الله- وهو يقدّم قراءة معاصرة لكتاب الله (القرآن)، وقناة الدكتور نضال قسوم التي تقدّم مواضيع علمية قيمة جداً، وغيرها الكثير من القنوات.

أرى من الظلم تحميل وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي لودهما مسؤولية انتشار التفاهة، وتبرئة المناهج التربوية الخالية من تدريس مادة الأخلاق، فالأمر هنا لا يخلو من أزمة الأخلاق والغياب شبه التام للأعمال الفنية الكوميدية الجيدة التي تُهدّب النفوس وتُبهِجها، بينما دخول عالم التفاهة لا يحتاج إلى أي موهبة أو خلفية فكرية أو مال، فضلاً عن جاذبيتها وبسهولة صناعتها لإضالة المحتوى المطلوب. بالطبع التفاهة لا تعني الفكاهة بأي شكل من الأشكال، فالفكاهة بالأصل موجهة فنية يُميّز بها البعض دون الآخرين، ويحتاجها الجميع من حين لآخر، للترفيه عن النفس والتغلب على الاكتئاب وتعزيز الروابط الاجتماعية.

لا نبالغ إذا وصفنا وسائل التواصل الاجتماعي بالأقويوم الجديد للشعوب، في ظلها لم تعد الآداب والفنون كما كانت انعكاساً لوجدان البشر، ولا مساحة للتعبير عن الأفكار، ولم تعد الفناء والمسرح والسينما فناً، بل مجرد سلع تجارية مرهقة. لو كان للتفاهة عنوان واحد لكان (الثياب المهترئة) التي أصبحت موضة العصر، يرتديها كل من الفتيان والفتيات، بعد أن كانت فيما مضى مدعاة للخجل، يرتديها أبناء الطبقة الفقيرة من المجتمع لعدم القدرة على شراء البسة جديدة. بالطبع لم أقصد من خلال ما سبق التقليل من أهمية دور وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في إلغاء المسافات ورفع سوية المعرفة والثقافة والتوعية لجنّ أرا، أو حصر دورها في نشر التفاهة فقط، فالتفاهة هنا رغم فداحتها يمكن اعتبارها من الأضرار الجانبية التي ترافق ظهور أي اختراع جديد. إن السياق المتواصل على وسائل التواصل الاجتماعي دون ضوابط واعية لا بد أن يُنتج بالنهاية جيل مُفترج فكراً، لا يعلم من الحياة إلا قسورها.

لقد آن الأوان لمكافحة ظاهرة تفشّي التفاهة في المجتمع، وعدم تركها تكبر ككرة الثلج، وإلا سنبقى كما كنّا ضمن الشعوب المتأخرة، ولن تقوم لنا قائمة.



محمد رجب رشيد

إذا كان ظهور الأسلحة النارية فيما مضى قد ساوى بين الشجاع والجان، فإن ظهور وسائل التواصل الاجتماعي لم يكتف بالمساواة بين الجاهل والعالم، بل جعل الجاهل يتفوق على العالم ليس بالمحتوى الذي يقدّمه، وإنما بالمشاهدات والإعجابات والتفاعلات على كل ما لا قيمة له.

فيما مضى كان الإعلام يصنع النجوم، ويساهم في التوعية عبر برامج هادفة ترفع من سوية الذوق العام للمجتمع. أما الآن فإنه يجعل من عديمي الموهبة نجومًا خليّبة تعلق قليلاً ثم تختفي كفقاعة الهواء، في الوقت الذي لا يلتفت فيه إلى أصحاب المواهب والمبدعين والعلماء، ولا يعطيهم الأهمية التي يستحقونها إلا فيما ندر، ممّا يؤكّد أنّ التفاهة التي نشهدها حالياً صناعة إعلامية بامتياز، وألا كيف نفنبر ظهور الفنانين في برنامج رامي جلال الذي ينفق الملايين على إعداده مع أنه لا يحتوي على أي قيمة أو فائدة تُذكر، بل على العكس يُربّخ ساذجة الاستبداد لدى المشاهد، أما الفنان الضيف -ضحية المقلب- فلا مانع لديه أن يكون مادة للسخرية طالما يقبض الثمن، ليس هذا قمة التفاهة؟ لا يختلف الأمر كثيراً بالنسبة لبرنامج المقالب الذي يُعدّه ويُقدّمه زياد سحتوت، أما برنامج «الاتجاه المعاكس» للإعلامي فيصل القاسم على قناة الجزيرة فهو حقاً ذو محتوى قيم، إلا أنّ أسلوب التقديم مبتذل إلى حد التفاهة، بعض الحلقات كانت تنهني بالنسب والشتم أو الهراك بين الضيفين أو انسحاب أحدهما. هذا عن الإعلام، فماذا عن وسائل التواصل الاجتماعي؟

يرى المفكر الإيطالي إمبرتو إيكو وسائل التواصل الاجتماعي على أنها (غزو البلهاء). بالفعل عندما تنصّفح وسائل التواصل الاجتماعي أو ندخل المواقع الإلكترونية نلاحظ بروز أشخاص تافهين ما كان ينبغي لهم أن يبرزوا ويتصدروا المشهد، هذا الانحطاط بالوقت نفسه يُغيب عن المشهد أصحاب الكفاءات والأداء الرفيع، فهل يجري الأمر بشكل عفوي؟ أم خلفه نظام خفي مُحكم؟

إنّ التفاهة ليس شخصاً غيباً وكسولاً كما يعتقد البعض، بل هو شخص طموح يعتزّ بتفاهته، ويبني عليها مستقبله، ممّا يعني أنّ التفاهة ليست ظاهرة عابرة، بل هي صناعة إعلامية موجهة لإفساد الذوق العام للمجتمع، وتسطيع قضايها عن قصد أو دونه. يعود السبب بالدرجة الأولى إلى كون الدخول إلى التطبيقات والمواقع الإلكترونية شبه مجانية ومفتوحة للجميع بما فيها الحمقى، ولهم حقّ التحدّث والكتابة عبرها مثلهم مثل المثقّفين والمفكرين والعلماء، فيقدّمون أنفسهم على أنهم قوادث يُتقدى بها بعد أن كانوا في قاع المجتمع، الأمر الذي يشجّع المزيد من أمثالهم على تقليدهم عملاً بالمثل القائل (الطيور على أشكالها تقع)، وهكذا تتسبب المجتمع منظومة من الحمقى

والإعداديات، كذلك المعلمين والأساتذة والمثقفين والشعراء والكتاب ورجال البازار رغم الوحشية والقمع والقتل الذي يمارسه نظام الملالي، ممّا يدل على وعي هذه الثورة وعلمانية هذه الاحتجاجات إنها «ثورة على رجال الدين»، الذين تاجروا بالدين لقمع الشعب وتجويعه، ومن هنا كان التّجارب والتعاطف الكبير مع هذه الثورة (محلياً - إقليمياً - دولياً).

حقيقة الشعوب الإيرانية تقوم بالثورة نيابة عن شعوب المنطقة في سوريا والعراق ولبنان وفلسطين واليمن ودول الخليج، لذا على كل شرفاء وأحرار المنطقة والعالم أن يدعموا هذه الثورة، وعلى المجتمع الدولي وصناع القرار (أمريكا - أوروبا - إسرائيل - ..... ) أن يقوموا بدورهم للضغط على الملالي الجرمين للكف عن وحشيتهم والحفاظ على سلمية الثورة لتقول الشعوب الإيرانية كلمتها، وتقرر مصيرها نفسها بنفسها للتخلص من هذا النظام المجرم الذي هلك شعبه والمنطقة والاتيان بنظام علماني ديمقراطي حضاري تعُدّي إنساني يحقّق مطالب كافة مكوناته ووطناته، ويربح المنطقة من هذا الاضطراب السرطاني .... النصر للثورة الشعوب الإيرانية والخزي والعار لنظام الملالي وولاية الفقيه.

أسوأ كذلك وضع الحريات العامة من حرية الأحزاب والصحافة وحرية الرأي كلها تخضع لسياسة التجهيل والقمع ومصادرة الرأي الآخر وعدم الاعتراف به وفرض أيديولوجية تشيعية واحدة والتعامل بوحشية مع الآخر المختلف أو المطالب بحقوقه القومية أو السياسية والاجتماعية ..... الخ. ناهيك عن تدخل ولاية الفقيه في شؤون عدد من دول المنطقة (سوريا - العراق - اليمن - فلسطين - لبنان - دول الخليج - ..... ) لتصدير أزماتها إلى خارج إيران وفتح صراعات وهابية مع إسرائيل وأمريكا ودول أوروبية لإيهام شعبها أنها دولة مقاومة وممانعة الذي لا أساس له.

كل هذه الظروف الداخلية والخارجية الذاتية - الموضوعية) مجتمعة أدت إلى حالة احتقان كبيرة قابلة للانفجار في أي لحظة كانت. فكان استشهاده الشابّة الكردية مهسا أميني (جينا أميني) في ١٦ أيلول ٢٠٢٢ شرارة الانطلاق لثورة الشعوب الإيرانية بكافة مكوناتها العرقية والأثنية ووطناتها الاجتماعية وبمخاطبات إيران ٣١ رافعة شعارات واعية (المرأة - الحياة - الحرية) وأكثر ما يميز هذه الثورة وهي تدخل أسبوعها الخامس تصدّر المرأة لهذه الاحتجاجات والمشاركة الفعالة من طلاب الجامعات والمعاهد إلى الثانويات

بالسلطة.

لا شك أن إيران موطن السياسيين والفلاسفة والشعراء والكتاب والعلماء في كافة المجالات والاختصاصات، ومن كافة المكونات والعرقيات أمثال سمو الشكاكي وهيمن موكرياني وعمر الخيام والفردوسي وحافظ الشيرازي وسعدى الشيرازي وابن سينا والفارابي وقاضي محمد وعبدالرحمن قاسمبول، وصادق شرفكندي ..... الخ. إلا أن بعد انقلاب نظام الملالي ١٩٧٩ ولاية الفقيه حكمت إيران بالحديد والنار، وغيّرت اسمها إلى الجمهورية الإسلامية ذات أيديولوجية شيوعية ضاربة عرض الحائط كل القوانين والدساتير المدنية والحضارية وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية معتمدة على أنشيس جهاز ديكتاتوري قمعي ألا وهو الحرس الثوري الإيراني الموالي لخاصته عسكرياً، وتمتّع بنفوذ سياسي يسيطر على صناعة النفط. فعلى مدى عقود، تستعين المؤسسة الدينية الحاكمة بالحرس الثوري الإيراني المخلص لها لسحق انتفاضات عرقية بعنف وكذلك أي اضطرابات يقوم بها الطلبة أو احتجاجات على الأزمات الاقتصادية. لا يخفى على أحد أن الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية تسير من سيئ إلى

## الثورة الإيرانية .. ثورة وعي



أحمد حسن

على الرغم من أنّصاف نظام الشاه محمد رضا بهلوي، ووالده رضا شاه بجمله من العيوب والمآخذ والأخطاء والعنف والقمع والوحشية خاصة تجاه الشعب الكردي كما حدث مع ثورة الشهيد سمو الشكاكي والشهيد قاضي محمد وكافة الاحتجاجات التي كانت تصدر من هنا وهناك ومن كافة المكونات، إلا أنه كان هناك هامش لبعض القوانين والدساتير الحضارية والحريات الشخصية وجمله من الإصلاحات، ومنها استبدال القانون المدني المستمد من القوانين الغربية بدلاً من القوانين

## تأثير التقنيات الحديثة على الفرد والأسرة



خالد بهلوي

ولا تجاوزها حاجة الانسان الى مستلزمات المعيشة اليومية وحاجته للاستمرار بالحياة: حسب الواقع الذي نعيشه حتى الدول مهما تمايزت قدراتها وتعددت امكانياتها ستبقى عاجزة عن توفير احتياجات شعوبها بمفردها: لذلك لا بد من التكامل الاقتصادي على كل المستويات : هذا ما أكده على سبيل المثال احداث الحرب بين أوكرانيا وروسيا حيث ارتفعت أسعار المواد عالمياً. وأثرت على اقتصاد جميع دول العالم الغنية والفقيرة منها. سابقاً اذا كان الفرد تربيته سليمة والبيئة التي تربي فيها صالحة وخالية من المشاكل ينشأ مجيئاً متعاوناً متسامحاً مع الآخرين، بينما البيئة التي تفتقر الى التربية السليمة وتفتقر في أساسها مفاهيم التعاون والاحترام، والالتزام بمبدأ الحقوق والواجبات فإن أفرادها في الغالب لا يتعاونون ولا يهتمون بالتواصل مع الآخرين.

قديمًا كانت الحياة بسيطة وخالية من التعقيد بدون هذه التكنولوجيا المتطورة والأمثلة كثيرة،

من الخواطر التي تشغل بال المهتم بالعلاقات الاجتماعية والقضايا الاسرية عموماً والدراسات التي أنجزت في هذا المجال من باب التقييم، وما تتعرض له الأسرة سلباً كان أم ايجاباً، فالحالة السلبية هي الغالبة، وما يبدو للمراقب تفكك الأسرة نواة المجتمع لأسباب عديدة منها مباشرة ومنها غير مباشرة: لذلك لا يمكن للإنسان ان يعيش في غابة منعزلاً عن الآخرين فالاختلاط لا يمكن تجاهلها

الكل اصبح اسير الاعجابات والتفاعلات الاب كان يلتم حوله الاسرة تبدل دوره واصبح ضيف يدخل ويخذه الموبايل يتفاعل مع احداث الاسبوع (حرب أوكرانيا مع روسيا ) وينسى ويتناسى واجبه الابوي:

الام بعد ان كانت تملأ البيت حنان وعطف أصبحت مشغولة مع عالمها الخاص وتحتل مشاكل البنات وتنسى ان ابنتها قد تعاني من نفس المشكلات . لا يمر منشور والا تضع بصمتها كذلك الأولاد منغمسون في علاقات وصدقات أكثرها وهمية مزيفة تحولت علاقة الأبناء بالوالدين الى حضور وطعام ونوم لان الكل مشغول بموبايله. الجد أو الجدة الذي كان يحترمه جميع أفراد المنزل وينظر له بأنه بركة البيت أصبح شخص غير مرغوب وجوده.

## المحصلة:

انهيار القيم قيم المودة والمحبة بين افراد الاسرة الواحدة واصبح افراد الاسرة كأنهم ضيوف في بيت واحد. اصبح طيب القلب يبعث بضعيف الشخصية بعد ان كان قدوة ومثل في المجتمع .

العائلة على حساب متابعتهم لأبنائهم في سلوكياتهم وهذا السعي الدائم أبعد العائلة عن الاشراف على تربية الأولاد وبدأت الأسرة تهمل عملية التربية الاسرية ولاسيما الأب الذي كان له الأثر الكبير في البيت عندما كانت الحياة بسيطة تتسم بالبساطة والعفوية.

ارتفاع تكاليف المعيشة أدت الى عدم قدرة الشباب على الزواج وتأخر سن الزواج الذي انعكس بدوره على زيادة نسبة العنوسة وهذا بالطبع له انعكاساته الاجتماعية والاخلاقية الخطيرة على مستقبل الأجيال. أصبحت المظاهر المادية تطفئ على علاقات الناس حتى بين افراد الاسرة الواحدة وظهرت كثير من حالات الفراق ضمن الاسرة الواحدة وتراجع مساعدة الناس لبعضهم البعض وأصبح الكل يبحث عن مصلحته وعن سبل تأمين معيشته ومستقبل أولاده

لم يبق من الاسرة الا اسمها بيت خال من المشاعر لا جلسات لا مناقشات الكل منزل عن الكل. الكل متصل مع الآخر خارج الاسرة في عالم افتراضي يعالجون هموم وينسجمون مع قصص حزينة وهمية ومشاكل الآخرين قد يكونوا وهميين ومزييفين

## الكذب عند الأطفال



شكري يوسف

الكذب خطيرا ومقصودا ويستدعي العقاب والمعالجة، حتى الثامنة يربط الطفل الكذب بالاشياء والكلمات البديهة أو البشعة وليس فقط بالاشياء الخائفة عمداً، بعد التاسعة يعتقد الطفل ان الكذب هو ضد الواقع والحقيقة وهنا يميز الطفل بين الخطأ والعفوي والكذب المقصود.

ولكن الكذب يمكن أن يكون من الاضطرابات السلوكية التي منها مثلاً السرقة والعدوانية وغيرهما، فحينما يكذب طفل عمره ثلاث أو أربع سنوات في بداية اكتشافه لامكانية جديدة يمتلكها. وأنه يقول كل شيء او أنه يقول ما يريد ويخفي ما يريد ويخترع ويؤلف القصص من خياله في هذه المرحلة بالذات، يعني الكذب بالنسبة للطفل أنه اكتسب الثقة، والتأكيد بأن عالمه الخيالي الداخلي يمكن أن يكون شيئاً شخصياً يخصه هو وحده ويحتفظ به لنفسه هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن الطفل في هذه السن لا يميز كثيراً بين الواقع والخيال، ولكنه لا يلبث أن يكتشف في العالم المحيط به الخطأ من الصواب، ولكن معنى الخطأ والصواب لا يكتسبان بعدهما الحقيقتين قبل ست أو سبع سنوات حيث يتمثل الطفل بالمعايير الأخلاقية والاجتماعية. ولا ننسى وجود

لا يولد الشعور الأخلاقي مع الطفل بل يتشكل نتيجة امتصاص المعايير الأخلاقية والاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها ويرتبط الخبر والنشر بالقيم والعادات العائلية التي تتداخل في سلوكه بالرغم من ذلك فإن هناك مراحل زمنية يتطور فيها الشعور الأخلاقي عند الطفل. الشعور الأخلاقي يعتبر بمنزلة قوة رادعة يرفضها الوالدان على الطفل فهو تظهر في البداية من الخارج ومن ثم يصبح شعوراً داخلياً. لا يعتبر الكذب خطيراً قبل السابعة إنه ظاهرة طبيعية ناجمة عن استمرار الأنوية المتمركز حول الذات وعدم التمييز بين الحقيقة والخيال يعتمد الوالدان أحياناً أن الطفل لا يكذب لأنه بريء.

الواقع أن الطفل يكذب على الغموض القائم في ذهنه، وبعد السابعة يعتبر

لقد اقترحت عدة مرات على صحفتي في الفيسبوك وغيرها عن إمكانية المجيء الى الكاميرات، عدد قليل من الزملاء قبل بذلك، ولكن ضمن شروط ، مثل قيام الحكومة في اقليم كوردستان، او منظمات مدنية بمساعدتهم وتسهيل عملهم كحجز بطاقات السفر والإقامة والمواصلات ولعدم توفر ما قلته حالياً ، الوضع على حاله حتى الآن... أي المبادرة فريدة، ولم تأخذ طابعاً عاماً...!!

وعن تسهيلات تقدمها وزارة الصحة في اقليم كوردستان، قال فاطمي:

التقيت مع السيد الدكتور سامان برزنجي، وزير الصحة، ومع مدير الصحة في العاصمة اربيل، وتقبلوا المبادرة بشكل ايجابي، وتم التنسيق على شكل قانوني بالتنسيق مع مديريات الناحية وإدارة الكاميرات والاساسي والانجومان في الكامب التي يحدد العمل فيها ويتم التنسيق في الكامب لإيجاد آلية العمل في إحدى نقاط الصحة الموجودة في الكامب. ويتم اعلان الخبر قبل الزيارة من قبل الانجومان بإبلاغ المواطنين في الكامب مسبقاً، كما لا بد من شكر مديرية الصحة في دهوك التي كانت تحجز الفندق على حسابها وتخصص جزءاً من المشفى للفحص.

وعن إمكانية زيارته لخدمة المواطنين في وطنه غربي كوردستان، قال:

بالطبع انا مستعد للعمل بكل مكان، ولكن ظروفي الحالية لا تسمح بزيارة روج آفا بسبب إقامتي الألمانية.

## هل التشرد اختيار؟



صالح محمود

المشرد يريح نفسه عندما يجدها ويعفيها من مسؤوليتها تجاه المجتمع والآخرين، ويشعر بالراحة التامة عندما يقرر أن يعيش حياة القسط والكلاب الضالة، والمشرد شخص غير مبال بالآخرين وبانطباعاتهم عنه لأنه شخص هارب من الواقع ورافض له، وقد أثر الهرب من واقعه بدل مواجهته، وهذا لا يمنعه من أن يكون في بحث دائم عن الحرية والسعادة بلا سكن وبلا مأوى إذ يعتقد أن أقصر الطرق التي توصله إلى غايته هي التشرد والتجرد من أي مسؤولية، .

هذا الكلام ينطبق على الفئة الذكورية من المشردين أما الإناث فموضوع آخر، ومأساتهن أفظع بكثير، الفتاة المشردة هي أكثر الناس شقاء ومعاناة، فهي تتعرض لضايقات غريبة وعجيبة، كما نجد أن قذارة المجتمع وامراضه ومكبواته كلها تلقى على كاهل النساء المشردات اللاتي ينمن على الارصفة وفي الحدائق، يا إلهي ما أفظع معاناتهن!! وكان المجتمعات الفاسدة والمريضة تصنع هؤلاء المشردات وتجعل منهن سلة مهملات ترمي فيها كل قذاراتها. إن المرأة الجنونة والضالة التي تنام خارج المنزل تعاني الأمرين من قساة القلوب من الناس ومن فقة الشواذ في المجتمع أولئك الذين يُجرمون بحق إبنائهم ويفتكون بهم ولا يرحمونهم ، وخصوصاً في مجتمعاتنا المسلمة المتحفظه .

عقولهم وأمزجتهم ويمنحهم الحرية الكاملة في أن يعيشوا حياتهم كما يشاؤون فالتشرد يخفف عن هؤلاء الأفراد الكثير من الأعباء، ويعفيهم من تحمل مسؤولياتهم تجاه أسرهم والآخرين وتجاه المجتمع الذي يعيشون فيه. والمشرد الذي لا يلتزم بنمط حياة المجتمع الذي يعيش فيه، ينشك نوعاً من التمرد على قيم ذلك المجتمع، ويرفض شكل ونمط الحياة فيه .

لا شك أن التشرد مرض من أمراض المجتمع، وأفة خطيرة تفنك بجسمه وكيانه، فالمجتمع السليم والمتعافي لا يحول أفرادها الى مشردين وضائعين، ولا يمكن لهذا المجتمع أن يساعد على ولادة المشردين حتى في مجتمعات متقدمة ومتحضرة كأوروبا مثلاً!

جمعينا يعلم أن أوروبا تقدم لمواطنيها وساكنتها خدمات كثيرة ورفاهية عالية، ولكن رغم ذلك فقد فشلت في اجتثاث ظاهرة التشرد، إن وجود المشردين فيها قد يبدو أمراً غريباً وشاذاً لأن واقعه لا يشجع على ظهورهم، فليدنيا كل أساليب الوقاية من هكذا ظاهرة ومكافحتها.

أما في بلادنا عاشت حروباً وكوارث فهي لا تلام على وجود مشردين وضائعين وانتشارهم بكثرة، ولكن في الحالين تبقى هناك عوامل تقف وراء وجود المشردين غير الفقر وسوء الحالة المادية، وهنا مرتبط الفرس، فالتشرد في بعض الأحيان يكون خياراً خاصاً لبعض الأفراد يتوافق مع



## السلطات الإيطالية تضبط عصابة رتبت زيجات وهمية لمهاجرين حتى يحصلوا على إقامات

أوقفت السلطات الإيطالية أعضاء منظمة إجرامية تقوم بتنظيم عمليات زواج وهمية للمهاجرين غير الشرعيين، من أجل مساعدتهم على الحصول على تصاريح إقامة مقابل مبالغ مالية تصل إلى ٦٥٠٠ يورو من كل مهاجر، وترأس المنظمة التي تم اكتشافها في مدينة كاسيرتا امرأة تُعرف باسم «الخاطبة الساحرة».

ضبطت الشرطة الإيطالية منظمة إجرامية تقوم بترتيب عمليات زفاف مزيفة ترأسها امرأة معروفة باسم «الخاطبة الساحرة»، كانت تقوم بتزويد المهاجرين غير الشرعيين بتصاريح إقامة، وقامت الشرطة العسكرية «كارابينييري» في مدينة كاسيرتا، بالتنسيق مع مكتب المدعي العام في نابولي، باتخاذ ١٨ تدبيراً احترازياً ضد المشاركين في المنظمة، حيث تم إيداع خمسة أشخاص في السجن، و١١ آخرين وضعوا تحت تدبير الإقامة الجبرية، بينما فرضت إقامتين إلزاميتين على شخصين آخرين، في نابولي وكاسيرتا.

### أكثر من ٤٠ حالة زواج وهمي

وبلغ إجمالي الأفراد الخاضعين للتحقيق ٦٦ شخصاً، تورطوا في أكثر من ٤٠ حالة زواج وهمي، خلال الفترة ما بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠، وكانت الحصيلة الإجمالية للعمليات مع أعضاء المنظمة، التي كان لها أيضاً شركاء وتشتعت في بلدة أفيزانو، وقد تأثرت ١٣ منهن بإجراءات قاضي التحقيق.

«العمة ماري» هو الاسم المستعار لامرأة، اسمها الحقيقي ماتيلدي ماتشيوتشي والمعروفة أيضاً باسم «الشقراء»، ترأست هذه المنظمة، وكانت هذه المرأة البالغة ٦١ عاماً تقم في حي بوتيتشيلي في نابولي، المقر التنفيذي للمجموعة بأكملها.

وتم سجن ماتشيوتشي مع ذراعيها اليمنى أنطونينا نوليتو وجينارو دي دانو، ومواطني مغربيين هما نبيل الحازمي وهشام مطراش، وكان هؤلاء مسؤولون عن تحديد مكان المهاجرين حتى في بلدانهم الأصلية، على أن تحصل «العمة ماري» من خلال شركة ويسترن يونيون، أو نقداً على مبلغ يتراوح بين ٥٠٠٠ إلى ٦٥٠٠ يورو من المهاجرين، الذين كان معظمهم من التونسيين والمغاربة.

### الفتيات يوافقن على الزواج الوهمي تحت وطأة الفقر

وتزوجت ٢٥ امرأة إيطالية، تتراوح أعمارهن بين ٢١ و٤٩ عاماً، من أجانب في نفس العمر تقريباً، وفي بعض الحالات كان هناك وعد بالزواج فقط، وصلاحيته ٦ أشهر، لكن ذلك يسمح للأجانب بالحصول على تصريح الإقامة.

وعادة ما يعيشن العرائس، اللاتي يتم اختيارهن، في حالة من الفقر مثل الأختين جيسيسكا وفرانثيسيسكا ريكاردي كاتينو، اللتين تبلغان ٢٧ و٢٩ عاماً على التوالي، أو إرينكا روسو، واللاتي أمر القاضي بوضعهن تحت الإقامة الجبرية.

وتعاقدت الفتيات، مثلهن مثل العرائس الأخريات، على أكثر من زواج واحد، وفي بعض الحالات ظهروا كشهود على مراسم زواج وهمية أخرى، حيث تعاقدت فرانثيسيسكا ريكاردي، التي عملت في مقهى بوتيتشيلي، على خمس زيجات.

لكن ظهرت أيضاً حالات أخرى لنساء تردن في الزواج، في إحدى المكالمات الهاتفية قالت دي دانو لـ «العمة ماري» إن كل شيء جاهز لديها للزفاف الوهمي، وأنها تنتظر العريس فقط، في حين قالت ماتشيوتشي إنها اضطرت للذهاب إلى منزل الفتاة (٢٢ عاماً)، التي تخضع حالياً للتحقيق، فقط لإقناع والدتها واصطحابها.

### الخاطبة الساحرة

وظهرت «العمة التجارية» للمنظمة الإجرامية، التي ترأسها ماتشيوتشي، ليس فقط من خلال اعتراض المكالمات الهاتفية لكن أيضاً من خلال تحليل وناقل تصاريح الإقامة التي أرسلها المهاجرون، وبشكل خاص في مركز شرطة كاستيل فولتورنو، حيث يعيش العديد من المهاجرين غير الشرعيين في البلدة الواقعة على ساحل كاسيرتا، حيث كشف عملاء الشرطة أن الوثائق مزورة.

وأشار مهاجرون مختلفون، كما هو مذكور في التقرير الاحترازي، إلى نفس الفتاة كعروس المستقبل، كما كانت جميع طلبات الإقامة تأتي من مجموعة برديدية مقدمة في مكتب بريد سيركولا (نابولي)، حيث كان يُقَم ملء الاستمارات من قبل نفس الشخص، بينما كانت الإقامة كلها في منطقة موندراغوني. وتزوجت خمس من الأقل من العرائس الوهميات، مرارا وتكراراً من مهاجرين غير شرعيين مختلفين.

أنسا/ سيزار أباتي

## ألمانيا: غضب بسبب ترحيل مهاجرين ومخاوف بشأن حقوق مهاجرين محتجزين



الأرجح في ١ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٣. يحصل الأشخاص المعينون على تصريح إقامة لمدة عام واحد.

وبموجب القانون الجديد سيسمح لهم بالتنقل في جميع أنحاء ألمانيا والعمل واتباع دورات تعلم اللغة الألمانية. وبعد مرور هذا العام التجريبي يتوجب عليهم إثبات أنهم يعملون (لا يتلقون مساعدات)، وإتقان اللغة الألمانية بمستوى A٢، حتى يتم تجديد إقامتهم. وهناك تعديلات جديدة تخص جميع الأشخاص الذين لديهم دولونغ (مغ مؤقت من الترحيل)، وسيتم تطبيق هذه التعديلات على أولئك الذين يحملون إقامة بموجب المواد ٢٥٥ و ٢٥٥b من قانون الإقامة.

وقالت وزيرة الداخلية الألمانية، نانسي فايزر، في تعليقها على هذه الإصلاحات «تريد أن يحصل الأشخاص المندمجون على فرصة عادلة للبقاء في بلدنا أيضاً».

م.د ب (أ)

«يقومون بإجراءات لا يفهمونها ويفقدون حريتهم نتيجة لذلك».

### مطالب بفرصة عادلة!

تخطط الحكومة الألمانية لإدخال تعديل على قوانينها كجزء من أجندة إصلاح الهجرة. يهدف بالأساس إلى منح المهاجرين الحاصلين على حق «منع الترحيل المؤقت»، خاصة المندمجين منهم، الحق القانوني في البقاء في ألمانيا لفترة أطول، وربما الحصول على حق الإقامة الدائمة. هذه الفرصة الجديدة في الحصول على حق الإقامة في ألمانيا سيكون ممكناً بالنسبة للأشخاص الذين لديهم دولونغ (مغ مؤقت من الترحيل)، بتاريخ ١ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٣.

بشروط أن يكونوا مقيمين في ألمانيا منذ خمس سنوات بموجب دولونغ، أو تصريح إقامة مؤقتة، أو إقامة عادية. المهم هو أن تكون إقامتهم قانونية ومتواصلة خلال السنوات الخمس. وسيبدأ تطبيق القانون الجديد على

## مهاجرون سوريون يقضون في غرق قارب قبالة سواحل الجزائر

لا سيما أنّ القارب يضم مهاجرين من مختلف المحافظات السورية.

لجوء واعتراب قصص عائلات سورية ركبت «قارب موت» بحثاً عن حياة

لكن أحد أقارب الضحايا أفاد «العربي الجديد» بعد أقل من ٣٤ الذي كان قد نقله موقع «كوردستان ٢٤»، عن شاب سوري، مشيراً إلى أنّ العدد الإجمالي على القارب كان نحو ١٢ شخصاً. وأوضح أنّ سبعة أشخاص كانوا من عين العرب (كوباني) السورية وخمسة من الجزائر.

وتنشطت عمليات الهجرة غير النظامية أخيراً من شمال شرقي سورية نحو إقليم كردستان العراق ومن هناك إلى ليبيا أو الجزائر حيث مهزبون من عين العرب (كوباني)، يشرفون على استقبال الشبان وتأمين ركوبهم قوارب الهجرة بالتعاون مع مهزيين من الجزائر. يُذكر أنّ كلفة رحلة الهجرة تقدّر بنحو ١٠ آلاف دولار أميركي، في حال اختار المهاجر السفر بقارب سيحجي، أما في حال رغب في دفع مبلغ أقل، فسوف يكون السفر عبر قارب مصاطي.

تجدد الإشارة إلى أنّ هذه الحادثة تأتي بعد أقل من أسبوعين على فاجعة «قارب الموت» اللبناني الذي غرق قبالة سواحل طرطوس، والذي أدى إلى وفاة نحو ١٠٠ مهاجر كانوا على متنه من بين نحو ١٥٠، عدد كبير منهم من السوريين.

في حين يُسجّل تضارب في المعلومات حول عدد الضحايا وهوياتهم، فإن المؤكد هو غرق مهاجرين سوريين في وقت متأخر من ليل الثلاثاء الأربعاء، خلال توجّهم على متن قارب هجرة غير نظامية من الجزائر إلى إسبانيا.

وأعلن مركز توثيق الانتهاكات في شمالي سورية أنّ أربعة سوريين من مدينة عين العرب (كوباني) بریف حلب لقوا حتفهم في غرق قارب يُقلّ مهاجرين قبالة السواحل الجزائرية، وقد عُثر على جثثهم، في حين لم تُنشر معلومات إضافية وافية حول الحادثة حتى الآن.

وقد نقل موقع «كوردستان ٢٤» عن شاب سوري من مدينة القامشلي (شمال شرق)، أنّ القارب كان يقلّ ٣٤ مهاجراً سورياً، معظمهم من مدينة عين العرب (كوباني)، في ريف حلب وقد توفوا جميعهم.

وأكد الشاب الموجود حالياً في مدينة وهران شمال غربي الجزائر والذي ينتظر موعد سفره، أنّ القارب كان في طريقه إلى إسبانيا، وعلى متنه مواطنون من مختلف المدن السورية.

من جهة أخرى، أفاد شاب سوري «العربي الجديد» بوفاة أربعة أشخاص من عين العرب (كوباني) في حادثة الغرق تلك. والشاب الذي وصل إلى ألمانيا قبل أيام عبر قارب نقله من الجزائر إلى إسبانيا قبل أن يكمل طريقه إلى وجهته الأخيرة، يوضح أنّ الدفعة التي غرقت كانت التالية لدفعتهم، وجميعهم شبان سوريون. ورجّح أن يكون العدد أكبر من أربعة،

### الترحيل». الحق في التمثيل القانوني

تعرضت السلطات الألمانية أيضاً لانتقادات شديدة يوم الأربعاء (١٢ أكتوبر/تشرين الأول) من قبل منظمات حقوق الإنسان التي تقول إن حوالي ٥٠ بالمئة من المهاجرين المقرر ترحيلهم احتجزوا بشكل غير قانوني. وفقاً لبلاغ موقع من قبل منظمة العفو الدولية ومنظمة Pro Asyl و Terre des Hommes ، بالإضافة إلى ٤٧ منظمة أخرى، يجب أن يكون لجميع المهاجرين المحتجزين أثناء الترحيل الحق في الحصول على محام تدفع أتعابه الدولة.

من خلال البلاغ، تقول المنظمات الحقوقية إن الأشخاص الذين تم احتجازهم قبل الترحيل غالباً ما يكونون في وضعية هشّة، ويفتقرون إلى المهارات اللغوية وغير ملهمين بالقوانين. واعتبرت المنظمات الحقوقية أن هذه الفئة لم تكن لديها فرصة للدفاع عن حقوقها الأساسية في المحكمة دون مساعدة من محام، لا سيما في مثل هذه القضايا المعقدة.

بموجب القانون الحالي، فإن الاحتجاز في انتظار الترحيل غير مقبول «إذا كان الغرض من الاعتقال يمكن تحقيقه بوسائل أكثر اعتدالاً»، وفقاً لتقرير نشرته وكالة الأنباء الألمانية. وتقول المنظمات أيضاً إن القاصرين يتم احتجازهم بشكل غير قانوني، لأنه يتم تقييم أعمارهم بشكل غير صحيح. (الأطفال والمراهقون لا يتم ترحيلهم من ألمانيا، لكنهم يفقدون هذه الحماية بعد عيد ميلادهم الثامن عشر).

وتدعو المنظمات الموقعة على العريضة، إلى منح تمثيل قانوني مجاني لجميع المهاجرين المحتجزين في مراكز الترحيل. وتعتبر أنهم

تمت إعادة المزيد من طالبي اللجوء المرفوضين إلى باكستان التي اجتاحتها الفيضانات هذا الأسبوع حيث زُعمت مجموعات ألمانية أن العديد من المهاجرين محتجزون بشكل غير قانوني في انتظار الترحيل.

أعلنت منظمة أخرى لأجل ترحيل مجموعة جديدة من طالبي اللجوء الباكستانيين من ألمانيا إلى بلدهم يوم الثلاثاء (١١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٢)، على الرغم من الفيضانات التي كان لها تأثير مدمر على البلد وسكانه. وقالت مجالس اللاجئين الألمانية إن الطائرة كانت تقل ٢١ شخصاً، ثلاثة منهم جاءوا من مناطق تضررت بسبب الفيضانات. وكان الأمين العام للأمم المتحدة، قد حذر الأسبوع الماضي من أن باكستان على شفا كارثة صحية كبيرة، وقال إن الجوع ينتشر في صفوف السكان.

وقالت جوانا بوم، عن المجلس البافاري للاجئين: «ترحيل المهاجرين في ظل حالة الطوارئ الإنسانية التي تعيشها البلد، يُظهر قسوة كبيرة».

في أوائل سبتمبر/أيلول، أي خلال ذروة الكارثة في باكستان، أُعيد ٣٦ شخصاً إلى البلد في رحلة ترحيل مماثلة. ذلك إلى المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين (BAMF) ، لا يعتبر الفيضانات سبباً كافياً لمنح الحماية للأشخاص من باكستان، ويعزى ذلك لوجود أماكن آمنة داخل بلدهم، حيث يمكن نقلهم إليها.

كاي ويبر، عن مجلس اللاجئين في ساكسونيا السفلى، يتهم المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين (BAMF) باتخاذ قرارات خاطئة، ويقول إن «وزارة الداخلية يجب أن توضح للمكتب ضرورة الالتزام بمبادئها التوجيهية وقراراتها الخاصة بإعطاء المزيد من الأهمية للكوارث المتعلقة بالمناخ، واعتبارها عتبة أمام

## لبنان يبدأ بإعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم رغم المخاوف بشأن سلامتهم



غير مشجعة للعودة.

وأعلن وزير المهجرين اللبناني عصام شرف الدين، في يوليو/تموز عن خطة لإعادة حوالي ١٥ ألف لاجئ إلى سوريا شهرياً، مستنداً في ذلك إلى أن سوريا أصبحت آمنة إلى حد كبير بعد أكثر من عقد على نشوب الحرب.

وتستند الحكومة اللبنانية في خطة إعادة السوريين إلى بلدهم على عدم توقيع لبنان على اتفاقية اللجوء الدولية سنة ١٩٥١، وتعتبر أنها غير مجبرة على الالتزام بها. ويمنح لبنان السوريين صفة «نازحين» وليس «لاجئين»، كونه لم يوقع على اتفاقية اللجوء الدولية في حين يشدد خبراء على عدم الصحة القانونية لمصطلح «النازحين»، ويعتبرون أن السلطات تتدرج بالتسمية لمنع التوطين، بينما الاعتراف بصفة اللجوء لا يعني توطينهم لاحقاً.

من المقرر ان يبدأ لبنان بإعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، في نهاية الأسبوع المقبل، وفق ما أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون. وقال ميشال عون، ان بلاده ستبدأ في نهاية الأسبوع المقبل، بإعادة السوريين إلى بلادهم على دفعات، وذلك على الرغم من المخاوف بشأن سلامتهم، والتي ابتدتها جماعات حقوقية.

ويستضيف لبنان أكبر عدد من اللاجئين في العالم قياساً إلى عدد السكان، حيث يُقدر عددهم بأكثر من ٦ ملايين، لا يملك معظمهم أوراقاً نظامية، ونحو ٢٠ بالمئة يعيشون داخل عشرات المخيمات المتوسطة والصغيرة، وأغلبهم يحدرون من مناطق معارضة، مثل حمص وحلب وادلب وريف دمشق الجنوبي والشرقي وحماة ودرعا، وظروفها وفق خبراء

## منظمة العفو الدولية تدعو لبنان إلى وقف إعادة غير الطوعية للاجئين السوريين

وقال المدير العام للأمن العام عباس إبراهيم الخميس إن استئناف عملية إعادة اللاجئين ستتم وفق الآلية نفسها المتبعة سابقاً، مشيراً إلى أن الدفعة المقبلة ستضم ١٦٠٠ شخص، موضحاً أن الجانب اللبناني لا يزال ينتظر رد السلطات السورية للبت بمواعيد إعادةتهم.

ويرسل الجانب اللبناني قوائم بأسماء اللاجئين إلى السلطات السورية التي بدورها تمنح موافقتها الأمنية والقضائية على الأسماء المسموح بعودتها. في تقريرين العام الماضي، نددت كل من منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش بتعرض عشرات اللاجئين لانتهاكات عدة بعد عودتهم على أيدي القوات السورية، بينها الاعتقال التعسفي والتعذيب.

(أ ف ب)



تتيد «تقلهم ومكان إقامتهم»، فضلاً عن تعرضهم للتمييز وعدم تمكنهم من الوصول إلى الخدمات الأساسية».

وأضافت «من خلال تسهيلها بحماسة عمليات العودة هذه، تعزز السلطات اللبنانية، عن قصد، اللاجئين السوريين لخطر المعاناة من انتهاكات شنيعة والاضطهاد عند عودتهم إلى سوريا».

وأعلن الرئيس اللبناني ميشال عون الأربعاء أن «إعادة النازحين السوريين إلى بلدهم» ستبدأ الأسبوع المقبل.

ومنذ استعادة الجيش السوري السيطرة على الجزء الأكبر من مساحة البلاد، تمارس بعض الدول ضغوطاً لترحيل اللاجئين من أراضيها بحجة تراجع حدة المعارك. إلا أن توقف المعارك، وفق منظمات حقوقية ودولية، لا يعني أن عودة اللاجئين باتت آمنة في ظل بني تحتية مدمرة وظروف اقتصادية صعبة وملاحقات أمنية أحياناً.

دعت منظمة العفو الدولية السلطات اللبنانية الجمعة ١٠-١٠-٢٠٢٢ إلى وقف تنفيذ خطة لإعادة اللاجئين السوريين بشكل غير طوعي إلى بلادهم، بعد تصريحات لمسؤولين عن استئناف ترحيلهم على دفعات بدءاً من الأسبوع المقبل.

وبعد اندلاع النزاع في سوريا المجاورة، شكّل لبنان ووجه مئات الآلاف من السوريين الذين فروا من مناطقهم مع تقدم المعارك. وتقدر السلطات وجود أكثر من ١,٥ مليون لاجئ على أراضيها بينما يبلغ عدد المسجلين منهم لدى الأمم المتحدة أكثر من ٨٣٠ ألفاً.

وقالت نائبة مديرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالإنابة، ديانا سميان، في بيان إن «السلطات اللبنانية توسع نطاق ما يُسمى بعملية العودة الطوعية، بينما ثبت جيداً أن اللاجئين السوريين في لبنان ليسوا في موقع يسمح لهم باتخاذ قرار حر «حول عودتهم»، بسبب إجراءات تتخذها الحكومة السورية

## العدسة



عمر كوجري

## تنظيم «النصرة».. هل من مفاجأة؟!

المتابع للحدث السوري منذ اندلاع القیامة السورية قبل أكثر من إحدى عشرة سنة وإلى اللحظة متجاوز تماماً خاصية التفاجؤ، فما كان بعيد التوقع حدوثه في سوريا حدث، وما كان قريباً من المحال صار واقعاً، سوريا صارت بلداً تتناوشه الذئاب من السلطة إلى الكثير من منصات المعارضة إلى دول الجوار الإقليمي والدولي..

بعد أن انسحبت حكومة النظام من مناطق التواجد الكردي، تسلم حزب الاتحاد الديمقراطي إدارة عفرين وكوباني وكامل الجزيرة ما عدا المربعات الأمنية، ولكن ما يجب قوله إن أهل عفرين لم يكونوا في أحسن حال حينما كانت الإدارة «كردية» فقد ظهر الكادرو القادم من وراء الحدود، وتحكم في كل الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في عفرين وقراها.. وبدأت حملة اعتقالات واسعة على كل معارض، وفرض الاتاوات على السكان، ووضع اليد على بيوت وأماكن المعارضين لسياساته، وغيرها من الانتهاكات الجسيمة!!

ورغم هلامية الحكم اللاكرد في عفرين، فقد بدأت تركيا بشن هجوم على عفرين عام ٢٠١٨ في عملية أسمتها غصن الزيتون، بموازنة من الجيش الوطني الحر الموالي لتركيا، وخلال أقل من شهرين تم احتلال عفرين وريفها بالكامل.. لكن قوات الجيش الوطني السوري وبمختلف فصائلها مارست العنف والاعتقال والقتل والتعذيب، وتدمير الطبيعة، وإخراج الناس من منازلهم عنوة، وصار كل شيء في عفرين مستباحاً.

وكثيراً ما حدثت مواجهات دامية بين الأطراف المتصارعة على النفوذ، وهي في غالبيتها من منابت دينية إسلامية متشددة.

بعد احتلال عفرين، بدأت الأسطوانة الإعلامية لحزب الاتحاد الديمقراطي بالتعبئة، وحشد ساكني المخيمات التي تتنوع لهذا الحزب للوقوفات والاعتصامات المنددة، والتلويح بقرب تحرير عفرين الذي لم يتم، بل خسر هذا الحزب بعد ذلك بعام منطقتي سري كانييه وكري سبي أيضاً.

منطقة الشمال السوري، أيضاً محكومة من النضال الراديكالية الإسلامية، وأخطرها تنظيم «جبهة النصرة» وهو امتداد لتنظيم القاعدة الإرهابي، والمصنف دولياً على لائحة الإرهاب.. وهو الذي تبني «الجهاد المحلي» في محاولة للدمج مع الوضع الجديد في سوريا، وغير اسمه إلى هيئة تحرير الشام.

هذا التنظيم وبصرف نظر تركي ودولي بدأ بالتوجه إلى عفرين لمناصرة ميليشيات فرقة الحمزة ضد ميليشيات الجبهة الشمالية منطلقاً من إدلب وخلال أيام قليلة وصل إلى عفرين، وبدأ التنظيم يحكم قبضته على المدينة وأدخل أجهزته الأمنية والمحلية لتعمل بدلاً من مؤسسات المعارضة.. وهكذا فأهل عفرين، أمام احتلال جديد أكثر تشدداً، وفي الأغلب الأعم، لم يأت لمجزد موازنة فضيل من الجيش الوطني ضد آخر، ربما إقامته طويلة أو بحسب ما ارتآه له أسياده وتناغمات انقرة دمشق. اليوم.. النصرة الإرهابي في عفرين، ومن المتوقع أن نرى جيش النظام وصور رئيسه الإرهابي غداً في ساحات ودوائر عفرين الحكومية.

## انطلاق المهرجان الـ ١٢ للأفلام الكوردية في برلين

انطلق مهرجان الأفلام الكوردية الـ ١٢ في العاصمة الألمانية برلين، بعرض فيلم حفسو الذي يتناول الحياة الصعبة للمواطنين في كوردستان تركيا وروجافا. كتب سيناريو الفيلم وأخرجه مانو خليل، وهو من أم ماردينية وأب من قامشلو، وقد عاش القصة منذ ١٩٨٦ قبل أن يكتبها ويحولها إلى فيلم.

وقال مانو خليل، لشبكة روادو الإعلامية، إنه يتذكر المرة الأولى التي توجه فيها إلى الحدود، عندما كان يبلغ من العمر ٦ سنوات، حيث قالت له والدته بأن الرجل الذي على الطرف الآخر من السلك الشائك هو خاله، مضيقاً: «عندما قبلت خالي من خلف تلك الاسلاك، بقي المشهد معلقاً في مخيلتي وحياتي».

ولفت إلى أنه كان يكتب كل شيء تقريباً خلال فترة دراسته، بصيغة السيناريو، لكنه بقي يأمل في أن يكتب سيناريو قصة اللقاء الذي جمعه مع خاله، وأن يحولها إلى فيلم، بعد إنهائه دراسة السينما.

يشترك فنانون من كوردستان تركيا، وروجافا وإقليم كوردستان في تادية أدوار الفيلم، لكن الدور الرئيسي لعبه شيرو ذي ٦ أعوام، والفنان أحمد زيرك الذي جسد بمهارة معاناة المواطنين الكورد.

الفنان أحمد زيرك، قال، إن «اللافت هو المانة ذاتها، فما صورته الفيلم في روجافا، حدث في إقليم كوردستان أيضاً، ومثلما اعتبروا الأطفال الكورد عرباً كما أظهر الفيلم، اعتبروا

أعلنت منظمة «هنگاو» المعنية بحقوق الإنسان في شرقي كوردستان (كوردستان إيران)، اليوم السبت ١٥-١٠-٢٠٢٢، إلقاء السلطات الإيرانية القبض على الفنان الكوردي المشهور عزيز ويسبي.

وقالت المنظمة في بيان إن «الفنان عزيز ويسبي أعتقل من قبل السلطات الإيرانية في مدينة جوانزو الكوردية الإيرانية. وأضاف البيان، أن «سبب الاعتقال يعود إلى اتهام الفنان بنشر أغنية يؤيد فيها

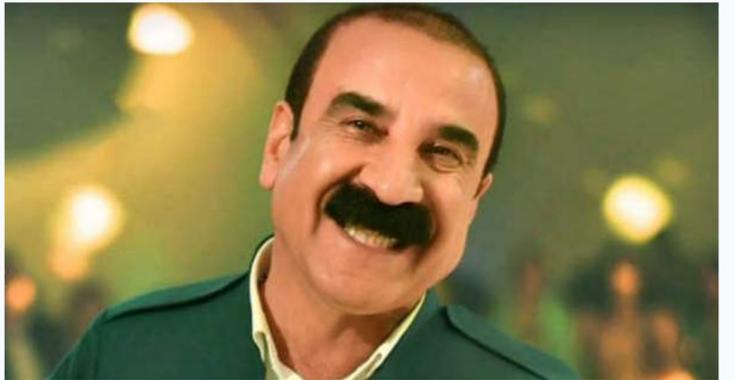
## اتحاد كتاب كوردستان سوريا فرع كركي لكي وجل آغا، يقيم أسبوعاً ثقافياً في بلدة كركي لكي بكوردستان سوريا.



روج آغا، للباحث والأديب كوني رش. يوم الثلاثاء ١٨/١٠/٢٠٢٢ دور الإعلام في الثورة السورية- الإعلام الكوردي نموذجاً، الكاتب والإعلامي برزان حسين. يوم الخميس ٢٠/١٠/٢٠٢٢ أمسية شعرية بحضور مجموعة من الشعراء «قاسم مرعيكا- محمد زكي كركي- هاشم ملا بشير» إضافة إلى حفل توقيع ديوان الشاعر فواز بافي دلو.

سيُعقد الأسبوع الثقافي، أيام ١٦-١٨-٢٠٢٢ من تشرين الأول ٢٠٢٢ في قاعة الشهيد نصر الدين برهك للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ببلدة كركي لكي الساعة الرابعة مساءً. برنامج أسبوع اتحاد كتاب كوردستان سوريا على الشكل الآتي: يوم الاحد ١٦/١٠/٢٠٢٢ الواقع الثقافي في

## السلطات الإيرانية تعتقل الفنان الكوردي عزيز ويسبي



## الضوضاء تزيد الإصابة بالسكتة الدماغية

بالإرهاق والتوتر واضطرابات النوم ومشكلات بالقلب والأوعية الدموية، كما أن التعرض لضوضاء ما بين ٨٥ و ١٠٥ ديسيبل تُؤدّر بفقدان السمع على المدى الطويل، وأن التعرض لضوضاء أكثر من ١٠٥ ديسيبل، قد تتسبب في الإصابة بالصمم بشكل فوري.

وكالات



وأظهرت الدراسة أنه خلال الفترة المذكورة، دخل أكثر من ٢٥ ألف شخص المستشفى في منطقة مونتريال جراء إصابتهم بالسكتات الدماغية، وأن ٢,٥ في المائة من هذا العدد، كانت تبلغ أعمارهم ٤٥ عاماً أو أكثر. وتشتهر منطقة مونتريال بارتفاع مستويات الضوضاء الناجمة عن الازدحام المروري، وهو ما يشير بالتعبئة إلى أن الأشخاص الذين يقطنون بجوار طرق مزدحمة ترتفع لديهم احتمالات الإصابة بالسكتات الدماغية.

وتقول الباحثة أودري سمرجيسي التي أشرفت على البحث، إن هذه الدراسة القائمة على تحليل البيانات الإحصائية ليست مثالية، بمعنى أننا لا نستطيع أن نجزم بأن الضوضاء تؤدي إلى السكتات الدماغية. وكانت أبحاث سابقة قد كشفت أن التعرض لضوضاء أعلى من ٤٠ ديسيبل ليلاً و ٥٥ ديسيبل نهاراً، يمكن أن تؤدي إلى الإصابة

كشفت دراسة أجريت في كندا، أن كل زيادة في الضوضاء المحيطة بواقع ١٠ ديسيبل، تزيد من مخاطر الإصابة بالسكتة الدماغية بنسبة ٦ في المائة لمن تبلغ أعمارهم ٤٥ عاماً أو أكثر.

وشملت هذه الدراسة التي أجراها فريق بحثي يضم لاريسا اينيس يانكوتي، الباحثة من كلية الصحة العامة في جامعة مونتريال، قرابة ١,١ مليون شخص من سكان جزيرة مونتريال خلال الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٤، كما قيست خلال الفترة نفسها معدلات الضوضاء في مونتريال.

ونقل الموقع الإلكتروني «ميديكال إكسبريس» المتخصص في الأبحاث الطبية، عن اينيس يانكوتي قولها إن «عدداً من الدراسات لا سيما في أوروبا أظهرت أن الضوضاء تتسبب في حدوث مشكلات بالقلب والأوعية الدموية، كما ربطت بعض الدراسات بين الضوضاء واحتشاء عضلة القلب، أي ما يعرف باسم الذبحة القلبية».

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

kurdistanrojname.inbox@gmail.com

kurdistansenter@gmail.com

www.facebook.com/pdks.people

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا

www.pdk-s.com

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

